الجامعة الإسلامية – غــزة
عمادة الدراسات العليــــا
كليـــــــة التربيـــــــة
قسم مناهج وطرق تدريس

دراســـــة حـــول

فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التربية الإسلامية لإكسابهم بعض مهارات تجويد القران الكريم بمحافظات غزة

إعـــــداد الباحـــث

ماهر حسين الزيان

إشراف الدكتور

إبراهيم حامد الأسطل

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

يناير 2013

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس من كلية التربية في الجامعة الإسلامية ـ غزة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ
أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٢١﴾

(البقرة : 121)

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي في إكساب معلمي التربية الإسلامية بعض مهارات تجويد القرآن الكريم بمحافظات غزة .

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التربية الإسلامية لإكسابهم بعض مهارات تجويد القرآن الكريم في محافظات غزة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

1 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المعلمين الكلية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم الكلية في الاختبار البعدي فيما يتعلق في جميع المهارات الخاصة بأحكام التجويد ؟

2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات النون الساكنة والتنوين ؟

3 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات الميم الساكنة ؟

4 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة ؟

5 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات أحكام الوقف؟

6 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات القلقلة ؟

7 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات النون والميم المشددتين؟

ولتحقيق أهداف الدراسة ، تكونت عينة الدراسة من (20) معلماً من معلمي التربية الإسلامية للصفين الخامس والسادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة خان يونس التعليمية للعام الدراسي 2011-2012 ، وقد اختيرت العينة بطريقة قصدية من العدد الكلي لمجموع الدراسة البالغ (120) معلماً في قطاع غزة ، وقام الباحث بإعداد أدوات الدراسة وموادها المتمثلة في قائمة مهارات التجويد ، والاختبار ، والبرنامج التدريبي المقترح ، وبعد التحقق من صلاحيتها للاستخدام في

البحث قام الباحث بتطبيق الاختبار القبلي على عينة الدراسة ، ثم طبق البرنامج التدريبي على العينة نفسها ، وبعد انتهاء فترة التدريب تم تطبيق الاختبار البعدي ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط الدرجات في اختبار مهارات أحكام النون الساكنة والتنوين ، أحكام الميم الساكنة ، أحكام تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة (الله) ، أحكام الوقف ، أحكام القلقلة ، أحكام الميم والنون المشددتين ، لصالح الاختبار البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب هذه المهارات

وأوصت الدراسة بما يلي :

1 - ضرورة أن يكون معلم التربية الإسلامية لطلاب الصف الخامس والسادس معلماً متخصصاً في مادته .

2 - العمل على صياغة دليل لمعلمي التربية الإسلامية خاص بمهارات التلاوة والتجويد في جميع المراحل التعليمية .

3 - إعداد مشاغل تربوية وندوات ولقاءات تتناول تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى معلمي التربية الإسلامية .

4 - الاهتمام من معلمي التربية الإسلامية باستخدام الوسائل التعليمية المتعددة والتقنيات الحديثة في تدريس أحكام التلاوة والتجويد .

5 - تزويد المكتبات المدرسية بوسائل تعليمية وتقنيات حديثة متعددة يعود إليها الطلاب في مادة التلاوة والتجويد .

6 - دعوة معلمو التربية الإسلامية طلابهم على الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن الكريم في المساجد .

7 - الاستفادة من البرنامج التدريبي والأنشطة المصاحبة له في الدراسة الحالية في تدريس أحكام التلاوة والتجويد .

ABSTRACT

The study aimed at recognizing the effect of a training program for Islamic Education Teachers to enable them acquire some Quran Intonation skills in Gaza Governorates.

The problem of the study was identified in the following major question:

What is the effect of a training program for Islamic Education Teachers to enable them acquire some Quran Intonation skills in Gaza Governorates?

* **The following minor questions emanated from the above major one:**

1- Are there statistically significant differences at the level of function ($\alpha \le 0.05$) between the mean sub marks average of teachers in the pre-test and the mean sub marks average of teachers in the post-test considering all intonation rules skills ?

2- Are there any statistically significant differences at the level of function ($\alpha \le 0.05$) between the mean average marks of teachers in the pre-test and the average marks of teachers in the post-test of Noon static and Tanween skills ?

3- Are there statistically significant differences at the level of function ($\alpha \le 0.05$) between the mean average marks of teachers in the pre-test and the average marks of teachers in the post-test static of Meme skills ?

4- Are there statistically significant differences at the level of function ($\alpha \le 0.05$) between the mean average marks of teachers in the pre-test and the average marks of teachers in the post-test of Taphkhim and Tarkiak Al-Lam in the majesty name skills ?

5- Are there statistically significant differences at the level of function ($\alpha \le 0.05$) between the mean average marks of teachers in the pre-test and the average marks of teachers in the post-test of Alwaqf rules skills ?

6- Are there statistically significant differences at the level of function $(\alpha \leq 0.05)$ between the mean average marks of teachers in the pre-test and the average marks of teachers in the post-test of Alqalqalah skills ?

7- Are there statistically significant differences at the level of function $(\alpha \leq 0.05)$ between the mean average marks of teachers in the pre-test and the average marks of teachers in the post-test of AlAnoon and Almeme Almushadadatain skills ?

To achieve the objectives of the study. The study sample consisted of (20) of Islamic education teachers who teach fifth and sixth grades primary in KhanYounis Education Area, year / 2011 - 2012 . The sample was taken in deliberate way of the total number of the study consisted of (120) teachers in the Gaza Strip. The researcher prepared a theory questionnaire that included all recitation and Intonation skills for fifth and sixth grades primary. The questionnaire was introduced to a group of judges, specialists and experts in Islamic education and its teaching techniques. The researcher built a training program for teachers of Islamic education, after consulting a group of specialists, the researcher applied a pre-test on a study sample, then the researcher applied the training program on the same sample study. The program was applied for a month after the experiment, the researcher applied the post-test.

The data were analyzed statistically, and the study conclusions as follows:

There were statistically significant differences on the level of $(\alpha \leq 0.05)$ between the marks average in the skills test of the Noon static and Tanween rules, Meme static rules, Alwaqf rules, Alqalqalah rules, the Meme and Noon Mushadadatian rules, Taphkhim and trkeek Alra rules of the Majesty word (ALLAH) for the post-test, this indicated the efficiency of the training program in acquiring these skills.

The study recommended the following:

1- The necessity of a specialist teacher of Islamic education for fifth and sixth grades primary.

2- Working on drafting a guide for Islamic teachers especially in recitation and intonation skills for all levels of education.

3- Preparation of educational flashlights and meetings dealing with the development of recitation and intonation skills for Islamic education teachers and the subject supervisors.

4- Attention of Islamic education teachers using multiple teaching aids and modern techniques in teaching recitation and intonation rules .

5- Provide school libraries in various educational aids and modern techniques so as to help students in recitation and intonation.

6- Islamic education teachers encourage their students to join Quran memorization centers at mosques.

7- Benefitting of the training content's program and its associated activities in this study of teaching recitation and intonation rules.

إهـــــــــــــــداء

- إلى روح والدي العزيز ...
- إلى أمي الحنونة أطال الله بقاءها ...
- إلى شهداء فلسطين الأبطال...
- إلى زوجي رفيقة دربي رمز التضحية والعطاء...
- إلى أولادي وبناتي حفظهم الله من كل سوء ...
- إلى إخواني وأخواتي حفظهم الله من كل سوء...
- إلى طلبة العلم في كل مكان...
- إلى أهل القرآن وخاصته ومعلمي القرآن وحملته ...
- إليهم جميعاً... أُهدي هذه الرسالة .

شكر وتقدير

اللهم علمنا بما ينفعنا ، وانفعنا بما علمتنا ، إنك أنت السميع العليم ، والصلاة والسلام على من أنزل عليه القرآن نبينا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ أفضل صلاة وأتم سلام وعلى آله وصحبه و سلم تسليما كثراً ... أما بعد :

فلله الفضل والمنة ، على عونه وتوفيقه في إتمام هذهالرسالة وبلوغي هذه المرحلة التي لم أكن لأبلغها ، لولا فضل الله وتوفيقه ، إنَّ أصحاب الفضل الذين أسهموا بعلمهم الوافر وعونهم الصادق ، الذين وقفوا بجانبي طوال فترة دراستي ، ولم يبخلوا عليّ بمساعدة ، أو إرشاد ، أو توجيه ، لهم أسمى معاني الشكر وأصدق مشاعر التقدير والوفاء .

ومن باب الاعتراف بالفضل لأصحاب الفضل أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الصرح العلمي الشامخ – الجامعة الإسلامية – غزة / ممثلة بعمادة الدراسات العليا ، التي أتاحت لي فرصة الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا ،ملتقى الأئمة والعلماء ومقدمة العون لخدمة طلبة الدراسات العليا .

ومن عظيم شرفي أن قُدّر لهذه الرسالة رعاية كريمة من أستاذي المشرف الدكتور الجليل / إبراهيم حامد الأسطل الذي شرفني الله سبحانه وتعالى أن أكون واحداً ممن تتلمذوا على يديه ؛ لأنهل من فيض علمه ، وكريم خلقه وسجاياه ، فقد شمل هذه الرسالة برعايته الكريمة ، وعونه الصادق ، مجسداً في ذلك أنبل معاني الإنسانية والتواضع ، فكان سخياً في فضله وعلمه ، قدم التوجيهات الرشيدة ، والآراء السديدة فالله أسأل بأن يمتعه بموفور الصحة والعافية ، وأن يرضى في الدنيا والآخرة وأن يجزيه عني وعن أبنائه الطلاب الجزاء الأوفى .

كما أتقدم بأصدق عبارات الشكر والتقدير من الأستاذ الدكتور/ داود درويش حلس مناقشاً داخلياً ومن الدكتور / عمر علي دحلان مناقشاً خارجياً اللذان تفضلا بقبولهما مناقشة هذه الرسالة ، ولدورهما الكبير في إثراء الرسالة من علمهما وخبرتُهما .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لرئيس برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدكتور / محمود الحمضيات ، لما قدمه من تسهيلات لإنجاح تطبيق الدراسة ، ولا يفوتني أن أوجه شكري وتقديري إلى مديريّ مدرسة ذكور خان يونس الابتدائية (ب) الأستاذ بسام موسى ، و الأستاذ / ناصر أبو شقير ، والأستاذ / محارب أبو نمر لما قدموه لي من تسهيلاتوإسهامات لازمة لإجراء تجربة الدراسة .

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير للسادة المحكمين لما بذلوه من جهد ووقت في تحكيم أدوات الدراسة ، وأخص بالذكر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الإسلامية ، وفي جامعة الأقصى وجامعة القدس المفتوحة ، ومعلمي التربية الإسلامية بمدارس منطقة خان يونس التعليمية .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أخي الأستاذ / محمد الزيان ، والأستاذ / عماد أبو صبحة ، والدكتور / أيمن حجازي لما قدموه من توجيهات وإرشادات جليلة خدمة للدراسة .

وأتقدم بخالص شكري لأمي الحنونة من لها الفضل عليا بعد الله سبحانه وتعالى، ولزوجتي ، ولأولادي وبناتي لتشجيعي المستمر حتى إنهاء هذه الدراسة ، و لكل من شجعني ، أو بذل جهداً ، أو أمضى وقتاً في سبيل إنجاز هذه الدراسة ، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وإن كان لأهل دار الدنيا حق الشكر فلأهل دار الحق الدعاء ، فأتوجه متضرعاً إلى الله تعالى أن يغفر لوالدي ، وأن يتغمده واسع رحمته ، وأن يسكنه فسيح جناته .

وأخيراً أدعو الله العظيم ، رب العرش الكريم أن أكون قد وفقت لتحقيق الهدف المنشود من هذه الدراسة ، فإن هذه الدراسة ، شأنها شأن أي جهد بشري ، قد يكون فيه إجادة ، وقد يعتريه القصور ، فإن كان فيه إجادة فالفضل لله سبحانه وتوفيقه ، وإن كان فيه نقص أو قصور فمن نفسي ومن الشيطان ، وتلك سمة البشر ، فحسبي أنني اجتهدت ، والحمد لله الذي تفرّد لنفسه بالكمال ، وجعل النقص سمة تستولي على جملة البشر ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

دليل المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية	أ
الملخص باللغة العربية	ب
Abstract	ث
الإهداء	خ
الشكر والتقدير	د
دليل المحتويات	ر
قائمة الجداول	ش
قائمة الملاحق	ط
الفصل الأول : خلفية الدراسة	1 – 8
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة	4
فرضيات الدراسة	5
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	6
حدود الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	8
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة	10 – 66
مقدمة	11
المحور الأول : التربية الإسلامية	12
مصادر التربية الإسلامية	12
الأهداف العامة التربية الإسلامية	14
أهمية التربية الإسلامية	15
الأسس التربوية العامة في التربية الإسلامية	16
التربية الإسلامية في منهاج التعليم الفلسطيني	17
المحور الثاني : القرآن الكريم وفضل تلاوته	19
معنى القرآن الكريم لغة واصطلاحاً	19
أهمية القرآن وفضل وتلاوته	21
الأهمية التربوية لتعليم القرآن الكريم	27
آداب تلاوة القرآن الكريم	29
أركان قراءة القرآن الكريم ومراتبها	32
مراتب قراءة القرآن الكريم	33

المحور الثالث : التجويد	35
معنى التجويد لغة و اصطلاحاً	35
نشأة التجويد	36
أهمية التجويد	37
حكم التجويد	39
أحكام التجويد	42
أحكام النون الساكنة والتنوين	42
الحكم الأول : الإظهار الحلقي	43
الحكم الثاني : الإدغام	44
الحكم الثالث : الإقلاب	46
الحكم الرابع : الإخفاء الحقيقي	47
أحكام الميم الساكنة	49
الإخفاء الشفوي	49
إدغام المتماثلين الصغير (الإدغام الشفوي)	50
الإظهار الشفوي	51
أحكام الميم والنون المشددتين	53
أحكام القلقلة	55
أحكام الوقف	56
أحكام تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة (الله)	58
المحور الرابع : تدريب المعلمين	59
خصائص وصفات معلم التربية الإسلامية	60
الصفات القيمة والخلقية	60
الصفات الشخصية	61
أهداف تدريب المعلمين	61
شروط تدريب المعلمين	62
مبادئ أساسية في تدريب المعلمين	62- 63
أساليب تدريب المعلمين	64- 65
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	67 – 81
المحور الأول : دراسات تناولت كفايات تدريس معلم التربية الإسلامية	68
التعقيب على الدراسات التي تناولت كفايات تدريس معلم التربية الإسلامية	71
المحور الثاني : دراسات تناولت مهارات تدريس أحكام التجويد لدى المعلمين	72
التعقيب على الدراسات التي تناولت مهارات تدريس أحكام التجويد لدى المعلمين	75
المحور الثالث : دراسات تناولت برامج التدريب لتطوير مهارات أحكام التجويد	75

التعقيب على الدراسات التي تناولت برامج التدريب لتطوير مهارات أحكام التجويد	80
التعقيب العام على الدراسات السابقة	81
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة	82 – 105
منهج الدراسة	83
مجتمع الدراسة	83
تصميم الدراسة	83
عينة الدراسة	83
أدوات الدراسة	84
قائمة المهارات لأحكام التجويد	84
اختبار مهارات التجويد	86
مواد الدراسة	99
البرنامج التدريبي	99
الأساليب الإحصائية	104
إجراءات الدراسة	104
الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها	106 – 131
إجابة أسئلة الدراسة	107
توصيات الدراسة	118
مقترحات الدراسة	119
المصادر والمراجع	120
الملاحق	131

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
1 : 2	أمثلة لحكم الإظهار مع النون الساكنة والتنوين	44
2 : 2	أمثلة لحكم الإدغام مع النون الساكنة والتنوين	46
3 : 2	أمثلة لحكم الإقلاب مع النون الساكنة والتنوين	47
4 : 2	أمثلة لحكم الإخفاء مع النون الساكنة والتنوين	48
5 : 2	أمثلة لحكم الإخفاء الشفوي مع الميم الساكنة	50
6 : 2	أمثلة لحكم إدغام المتماثلين الصغير (الإدغام الشفوي)	51
7 : 2	أمثلة لحكم الإظهار الشفوي في كلمة واحدة	52
8 : 2	أمثلة لحكم الإظهار الشفوي في كلمتين	53
9 : 2	أمثلة لحكم الميم والنون المشددتين	55
10 : 2	أمثلة لحكم القلقلة	56
1 : 4	نقاط الاتفاق والاختلاف في قائمة مهارات أحكام التجويد	86
2 : 4	جدول مواصفات اختبار مهارات التجويد	87
3 : 4	مواصفات اختبار مهارات التجويد	88
4 : 4	معاملات السهولة لأسئلة اختبار التجويد	92
5 : 4	معاملات التميز لأسئلة اختبار مهارات التجويد	93
6 : 4	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار الفرعية والدرجة الكلية لمجال النون الساكنة والتنوين	94
7 : 4	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار الفرعية والدرجة الكلية لمهارات الميم الساكنة	95
8 : 4	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار الفرعية والدرجة الكلية لمهارات تفخيم وترقيق اللام	96
9 : 4	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار الفرعية والدرجة الكلية لمهارة أحكام الوقف	96
10 : 4	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار الفرعية والدرجة الكلية لمهارة القلقلة	96
11 : 4	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار الفرعية والدرجة الكلية لمهارات النون والميم المشددتين	97

4 : 12	معامل الارتباط بين كل مهارة من مهارات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار	97
4 : 13	معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)	98
4 : 14	معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)	99
5 : 1	دلالة الفروق في جميع أحكام التجويد بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي والبعدي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي	107
5 : 2	الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم التأثير	108
5 : 3	حجم التأثير لاختبار (ت) للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في جميع المهارات الخاصة بأحكام التجويد	108
5 : 4	دلالة الفروق في أحكام النون الساكنة والتنوين بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي والبعدي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي	109
5 : 5	حجم التأثير لاختبار (ت) للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات أحكام النون الساكنة والتنوين	110
5 : 6	دلالة الفروق في مهارات أحكام الميم الساكنة بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي والبعدي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي	111
5 : 7	حجم التأثير لاختبار (ت) للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات أحكام الميم الساكنة	111
5 : 8	دلالة الفروق في مهارات تفخيم وترقيق اللام بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي والبعدي ومتوسط درجاتهم الاختبار البعدي	112
5 : 9	حجم التأثير لاختبار (ت) للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات تفخيم وترقيق اللام	113
5 : 10	دلالة الفروق في أحكام الوقف بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي والبعدي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي	114
5 : 11	حجم التأثير لاختبار (ت) للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة أحكام الوقف	114

5 : 12	دلالة الفروق في حكم القلقلة بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي والبعدي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي	115
5 : 13	حجم التأثير لاختبار (ت) للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة حكم القلقلة	116
5 : 14	دلالة الفروق في أحكام الميم والنون المشددتين بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي والبعدي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي	117
5 : 15	حجم التأثير لاختبار (ت) للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الميم والنون المشددتين	117

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الموضوع	الصفحة
1	قائمة بأسماء قائمة مهارات التدريب	132
2	استمارة إبداء رأي لتحديد درجة مناسبة للبرنامج التدريبي	133
3	تحكيم فقرات الاختبار التحصيلي	134
4	قائمة بأسماء السادة المحكمين لاختبار التلاوة والتجويد	135
5	اختبار مهارات التلاوة والتجويد	136
6	فقرات الاختبار التحصيلي لمهارات التلاوة والتجويد	137
7	الإجابات الصحيحة للاختبار التحصيلي	145
8	استطلاع آراء محكمي البرنامج التدريبي	146
9	قائمة بأسماء محكمي البرنامج التدريبي	147
10	البرنـامج التدريبي	148
11	موافقة دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث على تطبيق الدراسة	184
12	الصور	185

خلفية الدراسة

يتضمن هذا الفصل :

- ❖ مقدمــة الدراســـــة
- ❖ مشكلــة الدراســـــة
- ❖ أسئلــة الدراســـــة
- ❖ فرضيات الدراســـة
- ❖ أهـداف الدراســـــة
- ❖ أهميــة الدراســـــة
- ❖ حـدود الدراســـــة
- ❖ مصطلحات الدراسة
- ❖ خطوات الدراســـــة

الفصل الأول

خلفية الدراسة

يتضمن هذا الفصل مقدمة الدراسة التي تناولت فضل القرآن الكريم في الكتاب والسنة ، وأهمية تعلم المسلم على أحكام تلاوة القرآن الكريم ، كما تناول هذا الفصل مشكلة الدراسة والسؤال الرئيس المتعلق بمدى فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التربية الإسلامية في بعض مهارات تجويد القرآن الكريم ، وفرضياتها ، وأهدافها ، وأهميتها للعملية التعليمية ، وكذلك منهج الدراسة الذي يصل به إلى النتائج ، وحدود الدراسة ، وأدواتها التي يستخدمها للوصول إلى الأهداف المرجوة ، كما يتضمن خطوات الدراسة ، ومصطلحات الدراسة ، وفي ما يلي وصفاً للعناصر السابقة :

مقدمة الدراسة :

خص الله تعالى أمة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن العظيم ، وهو الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وهو حجة بالغة ، ومعجزة خالدة ، وقد أمر الله عز وجل بتلاوة كتابه الذي ارتضاه لهذه الأمة دستورا ومنهاجا ، وتلاوة صحيحة تعبدية مبنية على النطق السليم لآياته قال تعالى : ﴿ إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ ١٧ فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ١٨ ﴾ (القيامة : 17 – 18) وقال تعالى :﴿ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ٤ ﴾ (المزمل: 4) وقال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾ (البقرة : 121).

والقرآن الكريم ضرب الله فيه الأمثال ونوع فيه الحجج والبيّنات وأكثر فيه من قصص السابقين وأخبار الأمم عظةً واعتباراً ، وتعددت فيه أساليب الخطاب أمراً ونهياً ، ووعداً ووعيداً ، وترغيباً وتهديداً، يسر به القلوب والنفوس إلى الله ، يحلق بالنفوس في فضاء الإيمان بين رجاء يدفع إلى الخير ويحثه عليه ، وخوفٌ يمنع من الشر ويزجر عنه : قال تعالى : ﴿ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٩٨ ﴾ (المائدة:98) .

ولا يستفيد من هذا القرآن إلا من وفقه الله فأرهف الحس لدلالته ، وشنف الأذن لآي اته وفتح اللب لهدايته ، ولهذا جاء الحث على تدبره فقال تعالى: ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٢٩ ﴾ (ص:29) ، وقال تعالى :﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ أَمۡ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقۡفَالُهَآ ٢٤ ﴾ (محمد : 24) . " إن في تأمل القرآن الكريم و تدبره كل ما يمتع العقل ويروق الخاطر ويطمئن النفس من إعجازات كتاب الله التي تملأ القلب خشوعا ، وخشية للحق جل شأنه " (كرنبة ،1997 : 22) .

فهذا الكتاب الذي أنزله الله سبحانه وتعالى ليكون منهاجا يقود البشرية صالحاً لكل زمان ومكان ؛ كما يقول قطب : (1990: 13/1) : " المنهج الإلهي موضوع ليعمل به في كل بيئة وفي كل مرحلة من مراحل النشأة الإنسانية وفي كل حالة من حالات النفس البشرية الواحدة ، وهو موضوع لهذا الإنسان الذي يعيش في هذه الأرض آخذاً في الاعتبار فطرة هذا الإنسان وطاقته واستعداداته ، وقوته وضعفه وحالاته المتغيرة التي لا تعتريه .

وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم الخيرية فيمن علِمه وعلَّمه فقال : " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " (رواه البخاري :108/6) ورتب صلى الله عليه وسلم لمتقن القرآن الكريم أجراً أكثر من غيره فقال : " الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران "(رواه مسلم ،1979: 74/6) .

كما أن تلاوة القرآن الكريم تتضمن تدبر ما جاء به من معانٍ فقد ورد عن أب ي هريرة رضي الله عنه قوله قال رسول الله صل الله عليه وسلم " وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده "(رواه مسلم ، 2006 : 1404) فينبغي على معلم القرآن الكريم أن يغرس في تلاميذه أهمية التأمل في الآيات والتعرف على معانيها مما يساعدهم على فهمها ، ومن ثم حسن تلاوتها .

والقراءة الصحيحة للقرآن الكريم لا تحصل بمعزل عن تجويده " من إخراج للحروف من مخارجها ، والمد في موضع المد ، والغنة في موضع الغنة والوصل حين يقتضي المعنى ذلك ، والوقوف حين يوجب المعنى ذلك ، والقلقلة والترقيق . " (شحاتة ، 1992 : 2).

ومن خلال اطلاع الباحث على دراسات سابقة وجد أن هناك قلة في تلك الدراسات المتعلقة بأحكام التلاوة والتجويد .

مشكلة الدراسة :

إن علم التجويد له أهمية عظيمة لتعلقه بإصلاح نطق الكلمات القرآنية وترتيلها استجابةً لأمر الله عز وجل ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ﴿٤﴾ ﴾ (المزمل:4). " والمسلم متعبد بفهم معاني القرآن ، وإقامة حدوده ، ومتعبد أيضاً بتصحيح ألفاظه ، وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة من أئمة القراءة المتصلة السند برسول الله ﷺ " (عثمان ، 1987 : 26) .

وعلى الرغم مما ذكر أنفاً من أهمية العناية بتلاوة كتاب الله سبحانه وتعالى إلا أن الملاحظ وجود ضعف في تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب الصفين الخامس والسادس الأساسي ، والذي أظهر هذا الانخفاض في مادة التربية الإسلامية هو الاختبارات الموحدة لطلاب الصفين الخامس والسادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في السنوات الأربع الأخيرة ، وخاصة في مهارات التلاوة والتجويد ، ومن خلال إطلاع الباحث على بعض الدراسات التي تناولت مهارات التلاوة والتجويد منها دراسة (الرقب : 2009) ، ودراسة (فروانة : 2005) ، ودراسة (مطر : 2004) ، ومن خلال تخصص الباحث في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس وكالة الغوث الدولية ، ومعرفته أن معظم معلمي التربية الإسلامية لطلاب الصفين الخامس والسادس الأساسي ليسوا من المتخصصين في مادة التربية الإسلامية ، وكذلك الضعف الواضع لتلاوة الطلاب في مادة التلاوة والتجويد ، مما شجع الباحث إلى القيام بهذه الدراسة ، آملاً أن يخرج هذا البحث بنتائج وتوصيات تسهم في حل هذه المشكلة ، بناءً على ذلك فقد تحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي :

- ما فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التربية الإسلامية لإكسابهم بعض مهارات تجويد القرآن الكريم في محافظات غزة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

8 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \le 0.05$) بين متوسط درجات المعلمين الكلية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم الكلية في الاختبار البعدي فيما يتعلق في جميع المهارات الخاصة بأحكام التجويد ؟

9 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \le 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات النون الساكنة والتنوين ؟

10 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات الميم الساكنة؟

11 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة (الله) ؟

12 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات الوقف؟

13 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات القلقلة ؟

14 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات النون والميم المشددتين؟

فرضيات الدراسة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة وضع الباحث الفروض التالية :

1 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسط درجات المعلمين الكلية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم الكلية في الاختبار البعدي فيما يتعلق في جميع المهارات الخاصة بأحكام التجويد .

2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات النون الساكنة والتنوين .

3 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات الميم الساكنة.

4 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة .

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات الوقف.
6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات القلقلة .
7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات النون والميم المشددتين.

أهداف الدراسة :

يمكن تلخيص أهداف الدراسة فيما يلي :

1- معرفة مدى إتقان معلمي التربية الإسلامية للصفين الخامس والسادس الأساسي لأحكام التلاوة والتجويد .
2- التعرف على أثر البرنامج التدريبي في إكساب معلمي التربية الإسلامية للصفين الخامس والسادس والأساسي لمهارات التلاوة والتجويد .
3- التعرف على مدى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المعلمين في الاختبار القبلي والبعدي لمهارات التلاوة والتجويد لمعلمي التربية الإسلامية للصف الخامس والسادس الأساسي .
4- تصميم برنامج تدريبي لبعض مهارات التلاوة والتجويد لدى معلمي التربية الإسلامية للصف الخامس والسادس الأساسي .

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

1- قد توفر الدراسة لمعلمي التربية الإسلامية للصفين الخامس والسادس الأساسي مهارات التلاوة والتجويد التي تساعدهم على إكساب تلاميذهم لتلك المهارات .
2- قد تساهم هذه الدراسة في تحسين مهارات معلمي الصفين الخامس والسادس الأساسي في التلاوة والتجويد .
3- قد توفر هذه الدراسة برنامج تدريبي يمكن الرجوع إليه من قبل المختصين بالاستعانة به.

4- قد توفر هذه الدراسة للمشرفين التربويين برنامج تدريبي في تدريب المعلمين والطلاب على أحكام التلاوة .

5- قد توفر هذه الدراسة لمطوري المناهج برنامج تدريبي يمكن الرجوع إليه في أحكام التلاوة والتجويد .

6- قد تفيد هذه الدراسة المشرفين التربويين في مادة التربية الإسلامية في عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية من أجل توعيتهم بأهمية اكتساب مهارات التلاوة والتجويد وطرائق تدريسها .

7- قد تكون هذه الدراسة عون للمسئولين والمخططين في وزارة التربية والتعليم على وضع الخطط المناسبة لرفع مستوى معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ، والتي ستسهم في علاج المشكلات الناتجة عن ضعف مهارات التلاوة والتجويد لديهم .

8- قد تفيد هذه الدراسة واضعي المناهج عند صياغة وتطوير المناهج الإسلامية،أو عند وضع خطط وبرامج مساعدة لرفع مستوى الأداء في مهارات التلاوة والتجويد لدى المعلمين.

9- قد تكون هذه الدراسة عوناً للمسئولين والمخططين بتعيين معلم تربية إسلامية متخصص لدى طلاب الصفين الخامس والسادس الأساسي .

10- حسب علم الباحث فإن هذه الدراسة من الدراسات المهمة والقليلة في البيئة الفلسطينية التي تناولت فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الصف الخامس والسادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية لإكسابهم بعض مهارات تجويد القرآن الكريم بمحافظات غزة .

حدود الدراسة :

تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية :

1. **الحد الموضوعي** : اقتصرت الدراسة الحالية على معلمي التربية الإسلامية لطلاب الصف الخامس والسادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة خان يونس .
2. **الحد المكاني:** محافظة خان يونس .
3. **الحد الزماني:** استمرت الدراسة شهراً كاملاً خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2011-2012) م .
4. **الحد البشري** : معلمو التربية الإسلامية في مدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة .

مصطلحات الدراسة :

1. فاعلية :

لغة : مقدرة الشئ على التأثير (المعجم الوجيز ، 2001 : 477)

اصطلاحا : القدرة على التأثير وإنجاز الأهداف أو المدخلات ، لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن . (اللقاني والجمل ، 1999 : 49)

ويعرف الباحث الفاعلية إجرائيا هي مدى تأثير استخدام بعض مهارات تجويد القرآن الكريم في تنمية معلمي التربية الإسلامية لطلاب الصفين الخامس والسادس الأساسي .

2. البرنامج :

يعرف البرنامج على أنه : مجموعة المعارف والمفاهيم والخبرات المتنوعة التي تقدمها مؤسسة ما لمجموعة من المتعلمين بقصد احتكاكهم وتفاعلهم معها ، بشكل يؤدي إلى تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف التربوية ، التي ينشدونها من وراء ذلك بطريقة شاملة (السيقلي ، 2001: 8).

كما يعرف الباحث البرنامج إجرائيا في هذه الدراسة بأنه : هو مجموعة من الخبرات والتدريبات والأنشطة والوسائل المتضمنة في مهارات التلاوة والتجويد التي وضعها الباحث لإكساب معلمي التربية الإسلامية بعض مهارات أحكام التجويد .

3. معلمو التربية الإسلامية :

يعرف الباحث معلمو التربية الإسلامية في هذه الدراسة بأنهم : معلمو طلاب الصفين الخامس والسادس الأساسي من المتخصصين وغير المتخصصين في مادة التربية الإسلامية.

4. المهارة :

المهارة لغةً تعني : " الحذق في الشيء (ابن منظور ، 1989 : 184/5)، والماهر هو : الحاذق في كل عمل. (الفيروز أبادي ، 1999: 472)

ويعرفها العلي (1999: 188) بأنها : "الأداء المتقن القائم على الفاهم والاقتصاد بالوقت والجهد المبذول.

ويعرفها الفليت (2002 : 11) بأنها: " أسلوب الأداء اللغوي للطالب الذي يتم في سرعة ودقة ، ويمكن ملاحظة وصفه من خلال سلوك الفرد " .

يعرف الباحث المهارة في هذه الدراسة بأنها : " الأداء اللغوي القائم على السرعة والدقة والإتقان ، ويمكن ملاحظة وصفه من خلال قراءة المعلمين لأحكام التلاوة والتجويد .

4. التجويد :

يعرف التجويد لغة بأنه : " مصدر جود تجويداً ، الاسم منه الجودة (بضم الجيم وفتحها) ومعنى جوّد : أتقن ، والجيد ضد الرديء " .(ابن منظور ، 1989 : 135/3)، و(الفيروز أبادي ، 1999: 275)

ويعرفه قمحاوي (1997 :6) اصطلاحاً بأنه : " إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه ". كما يعرفه نصر بأنه : " علم يبحث في الكلمات القرآنية من حيث إعطاء الحروف حقها من الصفات اللازمة التي لا تفارقها ، كالاستعلاء ، والاستفال ، أو مستحقها من الأحكام الناشئة من تلك الصفات ، كالتفخيم ، والترقيق ، والإدغام ، والإظهار ، وغير ذلك ". (نصر : 1999 ،40) ، ويعرفه (الجمل : 2009 ،9) بأنه : علمٌ يبحث في ألفاظ القرآن الكريم من حيث إخراج كل حرف من مخرجه ، وإعطائه حقه ، ومستحقه من الصفات ، والوقف والابتداء .

ويعرف الباحث التجويد في هذه الدراسة بأنه : " درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لطلاب الصفين الخامس والسادس الأساسي بمحافظات غزة لمهارات التجويد التالية : (أحكام النون الساكنة والتنوين ، وأحكام الميم الساكنة ، وأحكام تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة (الله)، وأحكام الوقف ، وأحكام القلقلة ، وأحكام الميم والنون المشددتين) .

الفصل الثاني

الإطار النظري

- المحور الأول : التربية الإسلامية
- المحور الثاني : القرآن الكريم
- المحور الثالث : التجويد
- المحور الرابع : تدريب المعلمين

الفصل الثاني

الإطار النظري

مقدمة :

التربية الإسلامية : تربية نوعية ، أرادها الله سبحانه وتعالى لخلقه من بني آدم عليه السلام ، فقد خلقهم ووضع لهم منهاجاً سوياً ليتمكنوا من تأدية الأمانة كما أرادها الله سبحانه وتعالى ، فالتربية الإسلامية هي تنمية كما ذكرها (الرشيدي وصلاح : 2006 ، 17) " هي تنمية جميع الجوانب الشخصية تنمية شاملة متوازنة ، وفق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وهذه التنمية قد تتحقق بتدريس العلوم الشرعية ، وقد تتحقق بأسلوب غيره " ، ولما كان الهدف من هذه الدراسة هو تنمية بعض مهارات تجويد القرآن الكريم لمعلمي التربية الإسلامية ، فإن هذا الفصل يمثل الركيزة الأساسية التي ينطلق منها الباحث معتمداً في إرساء قواعد دراسته ، ووضع أسسها على الأدبيات والدراسات التي تحصل عليها الباحث والمتعلقة بمجال الدراسة ، مما يساعد على تعزيز الموضوع وإثرائه وتناوله من منظور تربوي وقد تعرض الباحث في هذا الفصل إلى ثلاثة محاور رئيسة هي :

1 -(**التربية الإسلامية**): ويتناول عرضاً لمفهوم التربية الإسلامية ، ومصادرها ، والأهداف العامة لها ، وأهميتها ، والأسس التربوية العامة في التربية الإسلامية ، والتربية الإسلامية في منهاج التعليم الفلسطيني .

2 -(**القرآن الكريم**) : ويتناول عرضاً لمعنى القرآن الكريم ، وأهميته وفضل تلاوته ، ثم يتحدث عن الأهمية التربوية لتعليم القرآن الكريم ، وآداب تلاوته ، وأركان قراءته ومراتبه .

3 -(**التجويد**) : ويتناول هذا المحور معنى التجويد ، ونشأته ، وأهميته ، ثم يتحدث عن حجم التجويد ، كما يعرض لأحكام ومهارات التجويد .

المحور الأول : التربية الإسلامية :

- **تعريف التربية الإسلامية :**

عُرِفت التربية الإسلامية بعديد من التعريفات ، ومنها ما ذكره القاضي (2004 :19) : بأنها " بناء الإنسان بناءً متكاملاً متوازناً ومتطوراً ، من جميع الوجوه جسميا وعاطفياً واجتماعياً وخلقياً وجمالياً وإنسانياً ، كي يكون هذا الإنسان بشخصيته المنسجمة لبنة حية في بناء مجتمعه "

ويعرف الجلاد (2005 : 22) التربية الإسلامية بأنها مفهوم حديث الولادة والتكوين ، لم يعهد استخدامه في التراث التربوي الإسلامي ، ولم يرد ضمن قاموس المصطلحات التربوية العربية الإسلامية ، إلا أنه نشأ وكبر واشتد عوده حتى أدى المفهوم الأكثر استعمالا وانتشارا للدلالة على معانٍ تربوية عدة " .

مصادر التربية الإسلامية :

إن للتربية الإسلامية مصادر عدة من أهمها :

1 -**القرآن الكريم :**

وهو المصدر الأساسي الأول للتربية الإسلامية ، والذي تستمد منه ، وفي هديه أهدافها ومادتها وطرقها ووسائلها ، والذي على ضوئه تقيم تلك التربية وتعدل . فهو كلام الحق تبارك وتعالى ومنهجه الشامل للحياة بكاملها ." فمن أقدر من الله خالق كل شئ على تقديم الهداية الكاملة للبشرية ، أي منهج غير المنهج الإلهي يستطيع أن ينهض بحاجات النفوس البشرية ويفي بمطالبها ويغذي عواطفها ومشاعرها ، ويتابع تطورها ونموها ، ويستوعب قضاياها ، ويلاحق أزماتها ويلائمها في تطورها الصاعد ، ويقودها على طريق الكمال باقتدار ، والقرآن الكريم هو كلام الخالق العليم ، والذي فيه " يخاطب النفس الإنسانية مخاطبة العليم بأسرارها ، الخبير بما يفسدها أو يزكيها ، المطلع على مواطن القوة والضعف فيها " (الجلاد، 2005 : 33) .

" ومن الضرورة الحتمية أن تتضافر الجهود لتدبر المعلمين والمتعلمين آيات القرآن الكريم فهو روح التربية الإسلامية تجويداً وتلاوةً وحفظاً ، ولا يتأتى ذلك إلا إذا صاحب القرآن الكريم قراءةً وفهماً بكرةً وعشية ، وأن يكون القرآن الكريم حبيباً إلى قلوبهم ، قريباً إلى عقولهم وأفواههم". (عامر ، 2008 : 12)

2 -**السنة النبوة :**

وهي المصدر الأساسي الثاني للتربية الإسلامية وهي كل ما أثر عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خَلقية أو خُلقية أو سيرة ، وهي "الصورة العملية التي طبق بها النبي ﷺ

وأصحابه أوامر القرآن ومقاصده" ، والسنة النبوية لا تتعارض مع القرآن الكريم ، ولا تحيد عنه ، وإنما هي إيضاح لما جاء به وتبيان . قال تعالى : ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ . (النحل : 44). وقال مؤكداً على صواب تلك السنة وبعدها عن الهوى والضلال. قال تعالى: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ ﴾ . (النجم : 3- 4) . فالسنة " إما مؤكدة لما في القرآن الكريم ، أو مبينة له بتفصيل لمجمله أو تقيد لمطلقه وتخصيص لعامه " . (الجلاد، 2005 : 33) . " وأهمية التذكير بما يفهم من الحديث من سلوك الناس ، أو مواقف الحياة ، وأوجه الربط بين الحديث وما أدى إليه وعضّده من موضوعات دينية ، ومدى الوقوف على كيفية إستنباط الأحكام من تلك الأحاديث" (عامر ، 2008 : 13) وقد أكد المولى سبحانه وتعالى على ضرورة التمسك بسنة رسوله ﷺ ، حيث قال : ﴿ وَمَا ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾ ﴾ (الحشر : 7) .

3 -الفكر التربوي للسلف الصالح والتابعين :

السلف الصالح هم الأوائل الذين اتبعوا سنة الرسول ﷺ ، وكانوا عليها أمناء ، وفي مقدمتهم الخلفاء الراشدين وصحابة رسول الله ، وفكرهم التربوي نابع من الدين الإسلامي ، ومستمد من القرآن الكريم والسنة ، والتابعون هم كل من اتبع النبي محمد صلى الله عليه وسلم في التمسك بكتاب الله و سنته ، وأن يتربى على أساسهما . ومن ثم جاء فكرهم التربوي – أيضاً – مستمداً من المصدرين الأساسيين ، القرآن والسنة . وقد أعطى القرآن الكريم للناس مراتبهم ، فجعل السابقين من المهاجرين والأنصار في مقدمة الذين رضي الله عنهم و رضوا عنه ، ثم جعل الباب إلى هذا الرضا مفتوحاً لمن تبعهم بإحسان ، فقال الحق تبارك وتعالى : ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾ . (التوبة : 100) . ومن هؤلاء التابعين أئمة الفقه الأربعة : أحمد والشافعي ومالك وأبو حنيفة ، وأمثالهم من الأئمة الآخرين ، وأئمة الحديث النبوي : البخاري ومسلم والنسائي والترمذي ، وأشباههم ، ومن التابعين أيضاً علماء التربية الإسلامية ، وإن لم يكونوا قد ركزوا اهتمامهم في أمور التربية وحدها ، فقد برعوا في مجالات أخرى مختلفة من الحياة

وكتبوا فيها بجانب ما كتبوه في التربية ، أو كتبوا في التربية ضمن ما كتبوه في تلك المجالات . (القاضي ،2004 :27) .

4- أي فكر تربوي لا يتعارض مع تعاليم الإسلام :

بعد أن تنهل التربية الإسلامية من مصدريها الأساسيين (القرآن – السنة) ، ثم من الفكر التربوي للسلف الصالح والتابعين لهم بإحسان ، يحق لها أن تأخذ من أي فكر تربوي عالمي (شرقي أو غربي – قديم أو معاصر) ، شريطة ألا يكون ما تأخذه هذا متعارضاً مع تعاليم الدين الإسلامي . فذلك رسول الله ﷺ يأمر من يتعلم لغة اليهود حتى يأمن مكرهم عند عقد المواثيق معهم ، وهو نفسه عليه السلام يستعين بخبرة أحد مشركي قريش كدليل على الطريق في هجرته من مكة إلى المدينة وهو " عبد الله بن أريقط " الذي كانت مهمته سلوك طريق غير معروف تضليلاً للقوم المشركين ، وهو بذلك يؤكد على ضرورة الاستفادة من معارف الآخرين وخبراتهم متى اقتضت الضرورة ذلك . والرسول المربي ﷺ

كما حث على طلب العلم وجعل طلبه فريضة وتعلمه عبادة ، وطالب عليه الصلاة والسلام بالبحث عن ذلك العلم مهما كان موطنه . وقال عليه الصلاة والسلام " الحكمة ضالة المؤمن ، أنّا وجدها فهو أحق الناس بها " ، وقد عنيت التربية الإسلامية ، ولا سيما في عصورها الذهبية ، للإطلاع على علوم الآخرين ، وترجمة ما يستحق الترجمة منها ، والتربية الإسلامية في الوقت المعاصرة ، ليست بتربية منغلقة ، ويجب ألا تكون منغلقة على ذاتها . بل هي تربية منفتحة ونامية ، ويجب أن تكون كذلك .(القاضي ، 2004 : 30)

- **الأهداف العامة للتربية الإسلامية :**

يمكن تقديم أهداف التربية الإسلامية مجملة في هدف عام واحد ، ثم في عدة أهداف فرعية تتدرج تحت الهدف العام على النحو التالي :

1- الهدف العام للتربية الإسلامية :

وهو (تحقيق العبودية الخالصة لله) ، وذلك غاية التربية الإسلامية ، تلك الغاية التي من أجلها خلق الإنسان ، وأكدها الحق تبارك وتعالى في أكثر من موضع بكتابه العزيز ، فقال سبحانه ﴿ قُلۡ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشۡرِكَ بِهِۦٓۚ إِلَيۡهِ أَدۡعُواْ وَإِلَيۡهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾ ﴾ (الرعد : 36).

ويذكر القاضي:(2004 : 31). "أن مفهوم العبودية في الإسلام مفهوم واسع وشامل ، لا يعتمد على نطاق العبادة بمفهومها الواسع ، حيث أن الإقرار بالربوبية لله ، وأداء الشعائر التعبدية من صلاةٍ وصيام وزكاة وحج وغيرها ، بل العبادة والعبودية بالمفهوم الواسع ، حيث إسلام الوجه لله وحده ، وألا

يشرك معه أي شيء من مخلوقاته ، والخضوع لنظام الله ولدينه والعمل في جميع الميادين خالصاً لوجهه ، في الحياة الخاصة والعامة .

"وإن أهداف التربية الإسلامية كثيرة لا تقع تحت حصر . لأنها ترتبط بكل ما يهم المسلم في عقيدته وأخلاقه وعباداته ومعاملاته وتاريخ الدعوة ، وسيرة أبطالها ، وماضي المسلمين وحاضرهم ومستقبلهم ، ودنياهم وأخراهم وحياتهم ، ومماتهم وبعثهم وحسابهم ". (عامر، 2008 : 29)

وإخضاع الإنسان إرادته لإرادة الله والتقيد بأوامره ونواهيه ، والسير المستمر في الطريق الذي رسمه لعباده ، وأن يسخر الإنسان قواه وطاقاته المادية والمعنوية للأعمال الخيرة لوجه الله ولرفعة كلام الله ورفع شأن المسلمين إنما كان وحيثما وجد، وإذا كان هدف التربية الإسلامية العام هو تحقيق العبودية الخالصة لله وحده سبحانه وتعالى، وذلك على مستوى الإنسان كفرد ، وكجماعة و كمجتمع فإن هذا يتطلب تحقيق عدة أمور على المستويين الفردي والجماعي ، لعل من أبرزها :

1 - تعريف الإنسان بربه وبالعقيدة الصحيحة " عقيدة التوحيد" والتمسك بتلك العقيدة.

2 - أداء العبادات المفروضة من الله لعباده

3 - التطبيق لشرع الله والالتزام بتعاليمه ومنهجه تطبيقاً واقعياً في الحياة .

4 - الدفاع عن دين الله وحمايته من أن ينال منه .

5 - الدعوة لنشر دين الله وتمكينه في الأرض" . (القاضي ، 2004 :31) .

- **أهمية التربية الإسلامية :**

للتربية الإسلامية أهمية كبيرة جدا في حياتنا المعاصرة وخاصة في ظل الاتجاهات الفكرية الهدامة التي تسعى إلى تدمير بنية الفرد ا لمسلم في عصر التكنولوجيا والمعلومات ، وكذلك للتربية الإسلامية أهمية بالغة سواءً باعتبارها مادة دراسية أم نظاماً تربوياً إسلامياً متميزاً ، فالتربية الإسلامية ترتبط بالإسلام وتعاليمه وتعليمه ، وارتباطها هذا جعلها محوراً في العملية التربوية ، وتزداد أهمية العناية بالتربية الإسلامية في هذا العصر نتيجة لمجموعة من الأسباب ذكرها الجلاد : (2005: 61) في كتابه تدريس التربية الإسلامية في عدة أسباب أهمها :

1 - عوامل الفكر والاقتصاد والسياسة والتربية ، وما رافق ذلك من انفتاح حضاري وتبادل للثقافات العالمية ، حيث صار العالم الكبير قرية صغيرة أزيلت فيها الحواجز ، ورفعت القيود الثقافية المعرفية والفكرية والاقتصادية .

2 - ضعف بناء الشخصية الإسلامية من النواحي العقائدية والفكرية والاجتماعية والثقافية وانعكاسات هذا الضعف على تكوين شخصية المسلم المعاصر بوجه خاص وعلى المجتمعات الإسلامية بوجه عام .

3 - طغيان الفلسفة المادية على نواحي الحياة المعاصرة ، وسيطرتها على الأنماط السلوكية الأخلاقية لمظاهر الحياة الإنسانية في أبعادها المختلفة ، وضعف الوازع الديني والروحي والقيمي عند كثير من الناس ، حيث أصبحت معايير المادة وفلسفتها هي المعايير السائدة في عالم الإنسان المعاصر .

4 - انتشار المذاهب والاتجاهات الفكرية المتعددة وتنوع ما تحمله من أفكار ومبادئ ثقافية ومعرفية وفلسفية ، الأمر الذي يتطلب تحقيق عقيدة الناشئين الدينية ، وتزويدهم بالمعرفة النقلية والعقلية اللازمة ، وبالمنهجية العلمية الإسلامية الراسخة التي تمكنه من التعرف على تلك المذاهب .

الأسس التربوية العامة في التربية الإسلامية :

للتربية الإسلامية أسس تربوية مستمدة من القرآن الكريم والسنة المطهرة ، أي من منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التربية . وذكر طويلة : (2007 : 17) أبرزها فيما يلي :

1 - **إثارة العاطفة الدينية** : الفطرة الدينية فطرة كامنة في نفس الإنسان تظهر واضحة في كثير من الأحيان ، والدين يخاطب العقل والروح والنفس معاً .

2 - **الاعتماد على القصص الهادفة** : للقصة دور فعال في حياة الإنسان ، ولا سيما الصغير ، وقد اتخذ الإسلام القصة أساس للعملية التربوية . فقد قص الله سبحانه علينا في كتابه الكريم مواقف الأمم المختلفة من الرسالات .

3 - **الحوار والاستجواب والتشبيه** : يعتمد هذا الأسلوب على الاستفهام والمناقشة وإيقاظ الفكر و إيضاح الغامض ، وهو يولد في الطالب فعالية إيجابية ، ويشعره بوجوده وذاتيه .

4 - **التدرج في العلم** : إن بناء النفس الإنسانية يشبه بناء البيت ، فالبيت يبنى لبنة لبنة ، والإنسان يُعلم ويُقوم شيئاً فشيئاً ، وقد سلك القرآن الكريم هذا الأسلوب حيث نزلت تشريعاته خلال ثلاث وعشرين سنة .

5 - **القدوة الحسنة** : اتخذ الإسلام القدوة الحسنة أساساً من أسسه التربوية ، وقال تعالى في حق الأنبياء : ﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ﴾. (الأنعام:90) وقال سبحانه في حق محمد

صلى الله عليه وسلم : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً ﴾. (الأحزاب:21)

6- **التشويق وتنوع الأساليب** : القرآن الكريم كتابة عقيدة وعلم وتوجيه وتنظيم للحياة ، وقد سلك وسائل كثيرة ، واتبع أساليب تربوية متنوعة ، بعضها نظري ، وبعضها عملي ، لتحقيق ما نُزّل من أجله .

7- **مراعاة الفروق الفردية** : خلق الله سبحانه الناس معادن وقدرات متفاوتة جسماً وعقلاً ونفساً وحرصاً واستعداداً .قال تعالى : ﴿ لَيْسُواْ سَوَاء ﴾ . (آل عمران : 113)

- **التربية الإسلامية في منهاج التعليم الفلسطيني :**

أرض فلسطين مهبط الديانات ومهد الرسالات ، وأرض الإسراء والمعراج ففيها بيت المقدس ، قبلة المسلمين الأولى ، التي صلى فيها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالأنبياء إماماً في المسجد الأقصى المبارك.

فإن قلب الشام فلسطين وهي رأس الحرية اليوم في مناهضة المشروع الصهيوني بالمنطقة العربية ، ومن تلك المقدمة تتولد المسؤوليات الجسام على قادة الأمة الإسلامية في تحسين التوجيه والإرشاد السليم في تربية الأجيال جيلاً بعد جيل ... ومن هنا واجب على القائمين بمهام العملية التعليمية في فلسطين ضرورة إعادة النظر . حيناً بعد حين – في المنهاج التعليمي التربوي الفلسطيني بشكلٍ عام ، ومبحث التربية الإسلامية بشكلٍ خاص، واختبار مدى تأثيرها في السلوك ، وتداخلها في بقية المباحث سواءً .

وعليه فإن مبحث التربية الإسلامية الفلسطيني يجب أن يعالج كافة جوانب العملية التعليمية المتعلقة في بناء النشء الحالي والقادم ليتمكن من مواجهة التحديات والعمل على تحرير فلسطين مع بقية العرب والمسلمين، وكذلك بناء المستقبل الواعد للقضية الفلسطينية الإسلامية ، وهذه الجوانب هي :

1- الطالب الفلسطيني
2- المعلم الفلسطيني
3- المجتمع الفلسطيني
4- القضية الفلسطينية الإسلامية : تاريخها : حاضرها – مستقبلها .

والناظر في الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في فلسطين (وزارة التربية والتعليم : 1999) يجد أن الفريق الوطني المشرف على إعداد مبحث التربية الإسلامية أهم ما أخذه بعين الاعتبار دور

التربية الإسلامية من بين سائر المواد المقر رة في العملية التعليمية والتربية في بناء مرجعية شرعية للطالب ، وتأصيل الهوية ، وتحديد سمات وبيان ملامح الشخصية الفلسطينية الإسلامية . ذلك لأن التربية الإسلامية تعتبر الوسيلة الأساسية لربط المتعلمين بقيم ومنطلقات الكتاب والسنة ، وتحقيق الانفعال بهما ، وكونها تمثل الركيزة والقاعدة الأساس للبناء والتشكيل العقدي لدى الأجيال ، ولأن أهم ما تهدف إليه هو تزويد النشء بالحصانة الواقية من كل انحراف أو سقوط وتبصرهم بالحياة القائمة على العلم والعمل والعدل والحق والمحبة والإخاء ، وكذلك تعمل على بناء سلوكهم ، وترسخ عندهم منهج الاعتدال ليحسنوا مواجهة التحديات ، ويستوعبوا المتغيرات ، ويدركوا خلود الإسلام و قدرته على إسعاد الإنسان في كل زمان ومكان .

وينبه الفريق الوطني إلى أنه راعى متطلبات المرحلة و خصائصها عن وضع الأهداف ، والتزام جملة من المبادئ التربوية التي تكفل للمنهاج تحقيق أغراضه ، ومن أبرزها ما يلي :

- انسجام مادة التربية الإسلامية مع عدد الحصص المقررة لها .
- علاج موضوعات الكتاب على طريقة الوحدات ، بحيث تدور كل وحدة حول محور معين ، يرتكز على أصول القرآن الكريم والسنة النبوية .
- مراعاة مبدأ التكامل والشمول بين فروع المادة ومجالاتها المختلفة .
- التأكيد على مركزية فلسطين الإسلامية والقدس بشكل خاص .
- عدم إدراج الأساليب والوسائل والأنشطة ضمن المحتوى بل إبرازها بشكل مستقل .
- مراعاة التنسيق والترتيب والترابط بين الموضوعات بعضها ببعض.
- الحرص على ربط التربية الإسلامية بحياة الطالب ومشكلاته ، وبحياة المجتمع وقيمه وذلك ، من غير تعسف أو تفريط .

من خلال ما سبق واطلاع الباحث على الخطوط العريضة التي تضم المبادئ الأساسية التي على أساسها خطت الخطوط العامة للمنهاج الفلسطيني ، وكذلك قيام الباحث بإعداد دراسة تتعلق بمقرر التلاوة والتجويد من منهج التربية الإسلامية للصفين الخامس والسادس الأساسي ، ويرى الباحث أن منهاج التلاوة والتجويد في المنهاج الفلسطيني يعمل على حُسن تعلم الطلاب لأحكام التلاوة والتجويد للطلاب في جميع المراحل التعليمية ، ولكن منهج التلاوة والتجويد لطلاب الصفين الخامس والسادس الأساسي يحتاج إلى معلم متخصص في مادة التربية الإسلامية.

المحور الثاني : القران الكريم وفضل تلاوته :

يشتمل المحور الثاني على الموضوعات التالية :

- **معنى القرآن لغة واصطلاحا :**

(أ) **لغة** : قال ابن منظور في مادة قرأ (1989 :3563/2) "ومعنى القرآن الجمع، وسمى قرآنا لأنه يجمع السور فيضمها .. وقرأت الشيء قرآنا : وجمعته وضممت بعضه إلى بعض ،. وكل شيء جمعته فقد قرأته ، وسمى القرآن لأنه جمع القصص ، والأمر والنهي ، والوعد والوعيد ،الآيات والسور بعضها إلى بعض ، وهو مصدر كالغفران والكفران ".

وقد اختلف العلماء في لفظ قران لغة من جهة الاشتقاق أو عدمه ، ومن جهة كونه مهموزا أو غير مهموز ، ومن جهة كونه مصدرا أو وصفا على أقوال هي :

1- وذكر الشافعي : إن القرآن لغة اسم علم غير مشتق ، وهو خاص بكلام الله المرتل على محمد ﷺ وهو غير مهموز وأخرج البيهقي والخطيب وغيرها عنه : أنه كان يهمز قرأت ، ولا يهمز القران ، ويقول القران اسم وليس مهموز ، ولم يؤخذ من قراءة ولكنه اسم لكتاب الله مثل : التوراة والإنجيل ،واستدل على رأيه بأنه لو أخذ من قرأت لكان كل قرئ قرآنا (الصالح، 1996 : 18).

2- قال الفراء : إنه مشتق من القرائن ، جمع قرينة لأن يشبه بعضها بعضا فكأنّ بعضها قرينه على بعض ، وواضح أن النون في (قرائن) أصلية (الزركشي، 1979 : 278/1).

3- قال اللحياني : إنه مصدر مهموز بوزن الغفران مشتق من قرأ بمعنى تلا ، كالرجحان ، والغفران ، ثم نقل من هذا المعنى المصدري ، وجعل اسماً للكلام المنزل على نبينا محمد ﷺ من باب تسمية المفعول بالمصدر ويشهد لهذا الرأي ورود القرآن مصدراً بمعنى القراءة في القرآن الكريم قال تعالى : ﴿ إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ ١٧ فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ١٨ ﴾ (القيامة : 17 – 18) أي قراءته (الزركشي، 1979 : 278/1) .

" وهذا القول هو الراجح عند العلماء ، لأن القرآن في اللغة مصدر مرادف للقراءة ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ فَإِذَا ١٧ قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ١٨ ﴾ (القيامة : 17 – 18) كذلك القراء السبعة يقرءون لفظ القرآن بالهمز ، كما أن العرب كانوا يتداولون لفظ قرأ بمعنى تلا "
(عبيدات، 1990 : 11) .

(ب) اصطلاحاً : هو "كلام الله ، المنزل على محمدﷺ المتعبد بتلاوته" (القطان، 1984 :21).

ويعرفه شحاتة :(1992: 131).هو كلام الله عز وجل المنزل باللفظ العربي المبين عن طريق أمين الوحي جبريل عليه السلام وعلى نبينا محمد ﷺ ؛المتعبد بتلاوته المتحدى بأقصر سورة منه ، المنقول إلينا بالتواتر في السطور والصدور ؛المبدوء بسورة الفاتحة ، والمختوم بسورة الناس".

ويعرفه الصالح : (،1996 :21) أيضاً بأنه " الكلام المعجز المنزل على النبي ﷺ ، والمكتوب في المصاحف ، المنقول عنه بالتواتر ، المتعبد بتلاوته " ، وهذا التعريف متفق عليه عند الأصوليي ن ، والفقهاء وعلماء العربية .

وأشمل التعريفات التي ذكرها العلماء: " هو كلام الله المنزل على نبيه محمد ﷺ ، المعجز بلفظه ، المتعبد بتلاوته ، المنقول بالتواتر ، المكتوب في المصاحف ، من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس " . (أبو شهبة ،1987 :19)

وقد قيل في توضيح هذا التعريف "كلام الله" :إن الكلام جنس شامل لكل كلام ، وإضافته إلى الله تعالى تميزه من كلام من سواه سواء أكان من الإنس أو غيرهم .

المنزل : مخرج للكلام الإلهي الذي استأثر الله به في نفسه أو ألقاه إلى ملائكته ليعملوا به لا ليرتلوه على أحد من البشر ، إذ ليس كل كلامه تعالى منزلاً ، بل الذي أنزل فيه قليل من كثير ، قال تعالى : ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ ﴾ (الكهف :109) ، وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ ﴾ (لقمان: 27) ،

وتقيد المنزل بكونه على محمد ﷺ لإخراج ما أنزل على الأنبياء من قبله ، كالتوراة المنزل على موسى ، والإنجيل المنزل على عيسى ، والزبور المنزل على داوود ن والصحف المنزلة على إبراهيم عليهم السلام جميعاً .

"المتعبد بتلاوته" : أي المأمور بتلاوته في الصلاة وغيرها على وجه العبادة .

فخرج بهذا القيد القرآن الذي لم نؤمر بتلاوته ، ومثال ذلك : القراءات المنقولة إلينا بطريق الآحاد وكالأحاديث القدسية ، وهي المسندة إلى الله عز وجل . (زرزور : 1975 ، 44 -45) .

"المنقول بالتواتر" : خرج جميع ما سوى القرآن المتواتر من منسوخ التلاوة ، والقراءات غير المتواترة ، سواء نقلت بطريق الشهرة كقراءة ابن مسعود في قوله تعالى في كفارة الأيمان ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ

بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطۡعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنۡ أَوۡسَطِ مَا تُطۡعِمُونَ أَهۡلِيكُمۡ أَوۡ كِسۡوَتُهُمۡ أَوۡ تَحۡرِيرُ رَقَبَةٖۖ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيۡمَٰنِكُمۡ إِذَا حَلَفۡتُمۡۚ وَٱحۡفَظُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾ (المائدة :89) بزيادة : (متتابعات) أو بطريق الآحاد مثل قراءة ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٖ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ ﴿٧٦﴾ ﴾ (الرحمن :76)

والتعاريف الأربعة السابقة جمعت ميزات عديدة في القرآن الكريم هي :

1 -أن القرآن الكريم كلام الله عز وجل المنزل على محمد ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام .

2 -أن القرآن الكريم أُنزل بلسان عربي مبين .

3 -التعبد بتلاوته في الصلاة وفي غيرها .

4 -الإعجاز في لفظه ، والتحدي بأقصر سورة فيه .

5 -التواتر في وصله إلينا ، فهو قطعي الثبوت .

6 -أنه يبدأ في المصحف بسورة الفاتحة وينتهي بسورة الناس .

ويعرف الباحث القرآن الكريم أنه " كلام الله المنزل على سيدنا محمد ، المتعبد بتلاوته ، يبدأ بسورة الفاتحة وينتهي بسورة الناس " .

- **أهمية القرآن وفضل تلاوته :**

إن القرآن الكريم دستور الأمة وإليه الحكم والتحاكم ومنه الاستمداد والتشريع . روي عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) أنه قال : " أما إني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول : " ألا إنها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال كتاب الله : فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، وهو الفصل الذي ليس بالهزل ، من تركه من جبار قسمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ، ولا يخلق على كثرة الرد ، ولا تنقضي عجائبه ، هو الذي لم تنتهِ الجن إذا سمعته حتى قالوا : ﴿ قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعۡنَا

قُرۡءَانًا عَجَبٗا ١ ﴾ (الجن :1) من قال به صدق ، ومن عمل به أجر ، ومن حكم به عدل ، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم "(رواه الترمذي ،2010: 172/5).

فهذا الكتاب التي تلك صفاته سبيل للخروج من الفتن وطريق للنجاة في الدنيا والآخرة ."

وتبرز أهمية القرآن الكريم فيما احتواه من إعجاز في لغته وأسلوبه وطرائق توجيهاته وإرشاداته في العبادات والأخلاق وإصلاح المجتمع إضافة إلى توجيهاته في النواحي القضائية والمالية ، وفي تنظيم الأسرة والحقوق والواجبات وفي كل ما يهم الفرد والمجتمع ، ولذا فإن الاهتمام بتعليم القرآن في المدارس والمعاهد والجامعات يعد الأساس الذي تستقيم به حياة الطلاب حاضراً ومستقبلا"

(كسناوي ، 2000 :15) وتنبع أهمية القرآن الكريم عند المسلمين من اتخاذهم له منهجاً في حياتهم لمحاولة الوصول إلى درجة الكمال في تحقيق تعاليم الدين الإسلامي إقتداء بأسلافهم من الصحابة والتابعين ـ رضي الله عنهم أجمعين " فقد أودع الله فيه – أي القرآن – علم كل شئ ، فهو يتضمن الأحكام والشرائع والقصص والأمثال والحكم والمواعظ ، ومن نظرة صادقة إلى الكون والحياة والإنسان "(الصباغ ، 1989 :12) . لذلك يقول الله عز وجل : ﴿ وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدًا عَلَيۡهِم مِّنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَجِئۡنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ تِبۡيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ٨٩ ﴾ (النحل: 89) .

يقول ابن كثير رحمه الله حول هذه الآية : " قال ابن مسعود : وقد بين لنا في هذا القرآن كل علم ، وكل شئ . وقال مجاهد : كل حلال وحرام . وقال ابن مسعود : أعم وأشمل فإن القرآن اشتمل على كل علم نافع من خبر ما سبق ، وعلم ما سيأتي ، وحكم كل حلال وحرام ، وما الناس إليه محتاجون في أمر دنياهم ودينهم ، ومعاشهم ومعادهم .(هدى) أي : للقلوب (ورحمة وبشرى للمسلمين).." فمن اتبع هدى الله فلا يضل ولا يشقى في الدنيا والآخرة قال تعالى : ﴿ قَالَ ٱهۡبِطَا مِنۡهَا جَمِيعَۢاۖ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ ١٢٣ وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ ١٢٤ ﴾ (طه: 123-124) .

يقول البغوي رحمه الله مبيناً قوله تعالى : (فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ) " يعني الكتاب والرسول . (فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ) روى سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال : من قرأ القرآن واتبع ما فيه هداه الله في الدنيا من الضلالة ، ووقاه الله يوم القيامة سوء الحساب ، وذلك بأن الله يقول : (فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ) ، وقال الشعبي عن ابن عباس : أجار الله تعالى تابع القرآن من أن يضل في الدنيا ويشقى في الآخرة فقرأ هذه الآية : (وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى) يعني القرآن . فمن لم يؤمن به ، ومن لم يتبع (فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا) بمعنى ضيقاً".

وفي القرآن هدى ونور وشفاء لما في الصدور ، يقول الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ ۚ قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِى بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِۦ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾ ﴾ (المائدة: 15 _16) ، وقال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾ (يونس: 57) ، وقال تعالى : ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ ﴾ (الإسراء: 82) ، " فالقرآن الكريم يهدي لأوضح السبل في العقيدة وفي العبادات والمعاملات والفضائل والأخلاق ويبشر الذين آمنوا به وعملوا الصالحات على مقتضاه (أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا)

﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ ﴾ (الإسراء: 9) أما المعرضون عنه الجاحدون له فلهم في الآخرة عذاب أليم ،

كما أن القرآن شافٍ لأمراض القلب التي تفسد على الإنسان حياته ، كالجهل والشبهات والشهوات " (طاحون، 1978 :66).

يقول ابن القيم رحمه الله : " وبالجملة ، فلا شئ أنفع للقلب من قراءة القرآن بالتدبر والتفكر ، فإنه جامع لجميع منازل السائلين ، وأحوال العاملين ، ومقامات العارفين ، وهو الذي يورث المحبة والشوق والخوف والرجاء والإنابة والتوكل والرضا والتفويض والشكر والصبر وسائر الأحوال التي بها حياة القلب وكماله ، وكذلك يزجر عن جميع الصفات والأفعال المذمومة التي بها فساد القلب وهلاكه . فلو علم الناس ما في قراءة القرآن بالتدبر لاشتغلوا بها عن كل ما سواه ، فإذا قراءه بتفكر حتى مر بآية هو محتاج إليها في شفاء قلبه كررها ولو مئة مرة في نهاره أو ليله ، فقراءة آية بتفكر وتفهم خير من قراءة ختمه من غير تدبر وتفهم ، وأنفع للقلب ، وأدعى إلى حصول الإيمان وذوق حلاوة القرآن" (ابن القيم ،1994 :553/1) .

فسعادة المسلمين في التمسك في القرآن ، والعمل بما فيه والوقوف عند هديه وتعاليمه " فهو قانون الشريعة الإلهية وفيه السعادة الأبدية ، وعهد بين الله وخلقه والميثاق الصالح للعباد لكل زمان ومكان لأنه الذي أنزله ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ ﴾ (الملك: 14) ومن الآيات التي تبين فضل تلاوة القرآن الكريم قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَـٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَـٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ ﴾ (فاطر: 29 – 30) وقال تعالى : ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَـٰبًا مُّتَشَـٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ ﴾ (الزمر: 23) .

وقد ورد بالسنة النبوية المطهرة أحاديث كثيرة تبين فضل القرآن الكريم ومنها:

1 ثواب قارئ القرآن:

فتلاوة القرآن الكريم كنز لايفنى ، ففي كل حرف عشر حسنات قال صلى الله عليه وسلم "من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف " (رواه الترمذي،2010 :563).

2 نزول السكينة على من يتلو القران :

ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله " وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم ، إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فمن عنده " (رواه مسلم ،2006 : 1404) فتلاوة القرآن الكريم مع الجماعة سبب في نزول السكينة والرحمة ، وحف الملائكة لهم ، ومباهاة الله عز وجل بهم عند الملائكة . فكما أن هذا الفضل في حال الاجتماع على تلاوته وتدارسه ، فإن لقارئ القرآن منفرداً ما يماثله من الفضل . فقد ورد في الحديث الشريف " عن البراء بن عازب قال كان رجل يقرأ سورة الكهف الى جانبه حصان مربوط بشطنين ، فتغشته سحابة ، فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر ، فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم : فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن " (رواه البخاري،1986 : 624). في هذا الحديث الشريف يبين الرسول صلى الله عليه وسلم فضيلة قراءة القرآن، وأن الملائكة تنزل لقراءته.

3 خيرية من يعلم القرآن ويتعلمه:

فمن يقوم بتعلم القرآن الكريم أو تعليمه فإنه يعد من أفضل الناس وأخيرهم قال الرسول صلى الله عليه وسلم" خيركم من تعلم القرآن وعلمه " (رواه البخاري، 1980 : 626)

4 -أهل القرآن أهل الله وخاصته :

قال الرسول صلى الله عليه وسلم " : إن لله أهلين من الناس قالوا يا رسول الله من هم ؟ قال "هم أهل القران أهل الله وخاصته " (ابن ماجة، 2009 :40) .

أي أولياؤه وأحبابه الذين يتلون القران ويعلمون بما جاء به.

5 الماهر به مع السفرة :

قال رسول الله ﷺ " : الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة "(رواه مسلم،2006: 381) .

أي أن له في الآخرة منازل يكون فيها رفيقا للملائكة ، لاتصافه بصفتهم من حمل كتاب الله تعالى .

6 **القرآن يشفع لأهله:**

قال صلى الله عليه وسلم" :اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران "(رواه مسلم، 2006 : 383) في الحديث يحث الرسول صلى الله عليه وسلم على قراءة القرآن وتعلمه مبينا آثار ذلك ، حيث أن القرآن يشفع لأصحابه يوم القيامة ، والله تعالى يقبل شفاعته ، وبعد ما رغبنا في قراءة القرآن عموماً فإنه خص بالذكر سورتي البقرة وآل عمران لما فيهما من خصائص لاتوجد في غيرهما.

7 **الشفاعة لأهل بيته :**

من فضل قراءة القرآن وحفظه أن الله عز وجل يكرم قارئه بالشفاعة لعشرة من أهل بيته ممن استوجبت لهم النار قال صلى الله عليه وسلم " : من قرأ القرآن وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار "(ابن ماجة، 2009 :40)

8 **رفع درجات أهل القرآن:**

قال صلى الله عليه وسلم " : يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقِ ورتِّل القرآن كما كنت ترتل في الدنيا ، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأها " (رواه الترمذي، 2010 : 563) وفى هذا الحديث الشريف يبين الرسول صلى الله عليه وسلم منزلة صاحب القرآن الذي كان في الدنيا يلازم القرآن بالتلاوة والعمل ، فيقال له عند دخوله الجنة اقرأ واصعد في درجات الجنة كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأها .

9 **الغبطة لأهل القرآن:**

وقد أورد الإمام البخاري في كتاب فضائل القرآن باباً بعنوان "اغتباط صاحب القرآن" أورد فيه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ":لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ، ورجل أعطاه الله مالاً فهو يتصدق به آناء الليل والنهار" (رواه البخاري، 1986 : 262).

10 **الرفعة لأهل القرآن:**

أن الله عز وجل يرفع المؤمن العالم بكتابه على المؤمن غير العالم به درجات ، وتلك الرفعة تشتمل المعنوية في الدنيا بعلو المنزلة ، والحسنة في الآخرة بعلو المنزلة في الجنة قال صلى الله عليه وسلم " : إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين " (رواه مسلم، 2006 : 388).

11 أولوية الإمامة لأهل القرآن:

قال صلى الله عليه وسلم : " يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة ، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة ، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم إسلاماً " (رواه مسلم 2006 ،321). فالأكثر والأحسن قراءة يقدم على غيره في الإمامة .

- **الأهمية التربوية لتعليم القرآن الكريم :**

الحلقات القرآنية وسيلة مشروعة سنها النبي (ﷺ) ورغب في إقامتها للوصول إلى غاية سامية وهدف جليل هو حفظ القرآن الكريم ونشر علومه في الأمة ، والله قد ربط الأسباب بالمسببات ، وأمر بالأخذ بالوسائل المؤدية إلى الغايات ، قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓاْ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُواْ فِى سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ (المائدة : 35)

والحلقة القرآنية هي وسيلة من الوسائل العلمية المسنونة ، الغاية منها :

1. إعداد حافظ متقن مجود للقرآن الكريم ، قد تلقاه عن شيخ متقن ، والأولى أن يكون هذا التلقي بالسند المتصل إلى رسول الله (ﷺ) عن جبريل عليه السلام جل ثناؤه.

إن الغاية السامية هي ما كان يحرص عليها سلف الأمة من الصحابة والتابعين وتابعيهم، وخصوصاً بعد أن تفرق الصحابة في الأمصار واتسع العلم، وظهر التخصص في شتى العلوم الإسلامية ، وانتشرت حلقات العلم من تزكية وفقه وحديث وإفتاء ولغة وأدب ... فكان نتيجة لذلك أن تعمقت الفكرة في أذهان المهتمين بتحفيظ القرآن الكريم ، واختصت الحلقات القرآنية بالغرض الأساسي منها وهو إقراء القرآن الكريم وتحفيظه (طليمات ، 1997 : 47-46).

أما اليوم وقد بعدت الأمة عن كتاب ربها واشتد هجرانها له إما لجهل أو نسيان وفقد شبابها النموذج القدوة ، ومحاضن التزكية والفقه في دين الله ، فقد جدت هناك غايات وأضيفت أهداف ، ومنها بالإضافة إلى ما سبق ذكره من الهدف الأساسي لإقامة الحلقات القرآنية.

2. إعادة ربط قلوب الناشئة بكتاب ربهم ، ليصبح القرآن الكريم مصدر التوجيه ، ومنهل الإدراك ومنهج العمل ، فإنه وللأسف ، لقد سرقت عقول وقلوب كثير من الشباب ، وتبدلت لدى كثير منهم القيم ، وغابت عن الآخرين القدوة الحسنة ، وأصبح الأمر يتطلب جهداً أكبر ورؤية أعمق لتوليد القناعة والباعث لدى الشباب المسلم للعودة الى المعين الصافي والالتزام به.

3. استخدمت الحلقات القرآنية كميادين تربوية تؤازر الميادين الأخرى كالبيت والمدرسة لتهذيب النشء وتزكيته ، والعناية بمصالحه من حسن تربيته وتحسين خلقه وإصلاح شأنه (ابن جماعة، د.ت : 60).

4. غرس القيم الإسلامية في نفوس الشباب وتحصينهم منذ نعومة أظفارهم ، وصد ما يسمى بالغزوين الفكري والأخلاقي معاً واللذين يغذيان لصدهم عن كتاب ربهم وسنة نبيهم (ﷺ) خصوصاً وقد ضعفت الميادين الأخرى – كما هو ملاحظ – ولها ذلك الأثر المرجو.

لنعالج شيئاً من قصور المدارس النظامية ونظم التعليم الحديثة في الاهتمام الأول بما هو فرض كفاية على الأمة والقصور عن تعليم ما هو فرض عين – كالقرآن والعلوم الشرعية.

إن المسؤولية عظيمة اليوم والواجب قد تضاعف أضعافاً كثيرةً وأصبحت العلاقة بين معلم القرآن وطلابه أكثر من مجرد علاقة بين مُلقن ومتلقٍ ، أو محفظ وطالب إنها اليوم ارتباط كامل ومسؤولية كلية يتحملها المعلم تجاه ولد القلب وفلذة الكبد ، وعلى المعلم أن يدرك ذلك جيداً ، وأن يعد نفسه وينهض بشخصيته لتحمل هذا الدور الجديد ، أداءً للأمانة واتقاناً للعمل ، وتبرئةً للذمة أمام الله تعالى ، وعليه فالخوف كل الخوف أن تقع فيما حذر منه ابن عمر – رضي الله عنهما – كنا أصحاب رسول الله (ﷺ) أوتينا الإيمان قبل القرآن ، وسيأتي بعدكم قوم يؤتون القرآن قبل الإيمان ، يقيمون حروفه ويضعون حدوده وحقوقه ، يقولون قرآنا فمن أقرأ منا ؟ وعلمنا فمن أعلم منا ؟ فذلك حظهم . وفي رواية : أولئك هم شرار الأمة (ابن حجر، د.ت : 252 /1).

ومن خلال تتبع الباحث لدروس الحلقات القرآنية في المساجد ومن خلال عمله كمعلم للتربية الإسلامية فإنه وجد أن لحلقات حفظ القران وتعلم تلاوته الأثر البالغ والكبير والأهمية العظمى التي تظهر في النقاط التالية :

1- الانتماء للدين والوطن والتقارب بين حفظة القرآن.
2- تنمية العلاقات الاجتماعية وتقويتها.
3- الشعور بالراحة النفسية والوجدانية لكل من يجلس الحلقات القرآنية.
4- الالتزام بالمواعيد والقوانين المتعلقة بالحلقات القرآنية.
5- مراعاة شعور الآخرين.
6- المنافسة الشريفة بين طلاب الحلقات القرآنية والعمل بروح الفريق الواحد.

- **آداب تلاوة القرآن الكريم :**

من أراد أن يقرأ القرآن الكريم ينبغي عليه أن يتحلى بآدابه ما استطاع إليه سبيلا، تعظيماً وإجــلالاً لكــلام الله عـز وجل : ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ ﴾ (الحج:32) .

ولهذا كتب كثير من العلماء من آداب القرآن الكريم ، ومنهم :

(النووي،1996: 23 – 29). فقد أجمع آداب حملة القرآن وأوصاف حفّاظه وما جاء في فضل تلاوته وآداب المعلمين والمتعلمين ، وآداب القراءة ونحو ذلك .

وأما (ابن قدامة ، 1998 : 51). فقد ذكر جملة من آداب تلاوة القرآن باطنه وظاهره .

ويمكن تقسيم آداب القرآن الكريم على ما أورده وبينه الوزان (1987: 101). ، وغرابة(1992: 21). ، إلى قسمين : آداب باطنة ، وآداب ظاهرة .

القسم الأول : الآداب الباطنة:

1. معرفة أصل الكلام : ويقصد به علو الكلام وعظمته ومخاطبة المخلوقين به تفضيلاً ولفظاً ، ورحمة منه ، وتيسير إفهامهم إياه .
2. التعظيم : ويقصد به استحضار عظمه الله سبحانه وتعالى في القلب عند قراءة القرآن ، وأن ما يقرأه ليس من كلام البشر ، بذلك يتفكر في صفات منزله وجلاله وأفعاله .
3. حضور القلب : ويقصد بذلك ترك حديث النفس عند تلاوته نتيجة لتعظيم الله سبحانه ؛ لأن في القرآن ما يستأنس به القلب إن كان التالي أهلا لذلك .
4. التدبر : ومعناه تفهم المعاني واستيعابها ، والتفكر فيما تدل عليه الآيات إذ لا خير في عبادة لا فقه فيها ولا في قراءة لا تدبر فيها: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾ ﴾ (محمد:24).
5. التفهم : ويقصد به التفاعل مع كل آية بما يليق بها ؛ إذا القرآن يشتمل على ذكر صفات الله عز وجل ، وذكر أفعاله ، وذكر أحوال الأنبياء عليهم السلام ، وذكر أحوال المكذبين لهم ، وكيف أهلكوا ، وذكر أوامره وزواجره والجنة النار .
6. التخلي : ويقصد به تحاشي موانع الفهم مثل أن يصرف همه كله إلى تجود حروف ، وتحقيق مخارجها ، أو أن يكون مصراً على ذنب أو متصفاً بكبر أو مبتلى بهوى ، فإن ذلك سب ب

ظلمة القلب وصدئه وحجبه عن تفهم معاني الكلمات القرآنية ، وأيضا مثل اعتقاد حصر معاني آيات القرآن فيما تلقنه من تفسير .

7. التبري : ومعناه : أن يتبرأ القارئ من حوله وقوته ، إذ لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم، وأن يتحاشى النظر إلى نفسه بعين الرضا والتزكية .
8. التخصيص : وهو أن يستشعر القارئ أنه المقصود بكل خطاب في القرآن الكريم، فإن سمع أمراً أو نهياً قدر أنه المأمور والمنهي ، و أن يأخذ العبر والعظات من قصصه ، فما من قصة إلا وسيقت لفائدة في حق النبي ﷺ وأمته .
9. التأثر: ويقصد به أن يتجاوب القارئ مع كل آية يتلوها : فعند الوعيد ، يتضاءل خيفة : وعند الوعد . يستبشر فرحا ، وعند ذكر الله : يتطأطأ خضوعاً ، وعند ذكر الكفار وقلة أدبهم : يخفض صوته وينكسر في باطنه حياءً من مقالتهم ، وعند ذكر العذاب : يستعيذ بالله منه ، وعند ذكر الرحمة : يسأل الله من فضله ، فيكون له بحسب كل فهم حال يتصف به قلبه من الخوف والرجاء والحزن والحياء .

وينبغي لقارئ القرآن أن يتفهم هذه الآداب القلبية ويعتني بها إذا أراد قراءة القرآن الكريم لما لذلك من أثر كبير يعود عليه ، ولا شك أن العناية بالآداب الباطنة أهم من العناية بالآداب الظاهرة وإن كانت مهمة.

القسم الثاني:الآداب الظاهرة

1 – الطهارة الكاملة: ويقصد بذلك أن يكون قارئ القرآن على طهارة من الحدثين الأصغر أو الأكبر لقوله تعالى: ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ (الواقعة : 79). وكذلك طهارة الثوب والمكان، كما " ينبغي لمن أراد القراءة أن ينظف فاه بالسواك وغيره " (النووي ، 1996: 57).

2 – استقبال القبلة: يستحب لقارئ القرآن الكريم أن يستقبل القبلة "متخشعاً بسكينة ووقار مطرقاً رأسه، ويكون في جلوسه وحده في تحسين أدبه وخضوعه، كجلوسه بين يدي معلمه فهذا هو الأكمل، ولو قرأ قائماً أو مضطجعاً أو فرشا أو على غير ذلك من الأحوال جاز، وله أجر، ولكن دون الأول (النووي، 1996: 63).

3 - الاستعاذة : ويشرع لقارئ القرآن أن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم عند ابتداء القراءة لقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ ﴾ (النحل:98). وهذا عليه جمهور العلماء كما قال النووي رحمه الله تعالى: (1996: 64) .

4 - البسملة : يشرع قراءة البسملة بعد الاستعاذة بأن يقول (بسم الله الرحمن الرحيم) . " وقد أجمع العلماء على مشروعية البسملة عند تلاوة كل سورة من سور القرآن الكريم سوى براءة " (الرومي ، 1999: 56).

5 - عدم قطع القراءة : ينبغي لقارئ القرآن عدم قطع التلاوة بالحديث مع الآخرين، إلا إذا تثاءب فإنه فيستحب له أن يمسك عن القراءة لأنه مخاطب لربه ومناجٍ له .

6 - تحسين القراءة وترتيلها : " اجمع العلماء رضي الله عنهم من السلف والخلف علي استحباب تحسين الصوت بالقرآن الكريم" (النووي، 1996 :87) . وكذلك ترتيل القرآن الكريم لقوله تعالي :﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ﴿٤﴾ ﴾ (المزمل:4).

7 - الجهر بالقراءة : الجهر أفضل لأن العمل فيه أكثر وفائدة تتعلق بغيره ، فالخبر المتعدي أفضل من اللازم ، ولأنه يوقظ قلب القارئ ، ويجمع همه إلي الفكر فيه ، ويصرف إليه سمعه ولأنه يزيد في نشاطه للقراءة إلا إذا خاف علي نفسه الرياء والسمعة فالأسرار أفضل حينئذ.

8 - البكاء عند القراءة : قال النووي رحمه الله : (1996 :68) " وهو صفة العارفين ، وشعار عباد الله الصالحين " . قال الله تعالي: ﴿ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۩ ﴿١٠٩﴾ ﴾ (الإسراء : 109)

9 - الإنصات عند سماع القراءة : امتثالاً لقوله عز وجل : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ ﴾ (الأعراف:204).

ولا شك بأهمية الآداب الظاهرة لينتفع القارئ بالقرآن الكريم ، ويقتدي به الآخرون عند الاتصاف بها ، ولأنها مطلب لا بد منه عند العلماء .

وعموماً : فالأدب مع كتاب الله عز وجل أولي من غيره ، فهو زينة لقارئ القرآن باطناً وظاهراً.

- **أركان قراءة القران ومراتبها :**

(أ) : أركان قراءة القران الكريم :

لقبول صحة قراءة القرآن الكريم ثلاثة أركان ذكرها ابن الجزري (1935: 3). ، ونصر (1999: 18). ، والعبد الله (2000 : 27) . وهذه الأركان هي :

1 – موافقة القراءة لوجه من وجوه العربية ولو ضعيفاً.

2 – موافقة القراءة للرسم العثماني ولو احتمالاً.

3 – أن تكون القراءة متواترة السند .

قال الجزري : رحمه الله (1935 : 3) .

فكل ما وافق وجه نحوي   وكان للرسم احتمالاً يحوي

أو صح إسناداً هو القرآن   فهذه الثلاثة الأركان

وحيثما يختل ركن أثبت   شذوذه لو أنه في السبعة

ويشرح هذه الأركان الثلاثة ، العبد الله (2000 : 27 –28). بقوله :

1_ موافقة اللغة العربية : ولو بوجه صحيح سواء كان أفصح أم فصيحاً ، فجمعاً عليه أم مختلفاً فيه إذا كانت القراءة مما شاع وذاع ، وتلقاه الأئمة بالإسناد الصحيح إذ هو الأصل والأعظم ، والركن الأقوم ، فكم من قراءة أنكرها بعض أهل النحو ، فلم يعتبر إنكارهم ، وأجمع عليها الأئمة المقتدي بهم من السلف علي قبولها ، كإسكان ﴿ بارئكم﴾ في البقرة ﴿ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ عِندَ بَارِئِكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٥٤ ﴾ (البقرة : 54) ، والفصل بين المضافين في الأنعام قوله تعالي: ﴿ لَهُمۡ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمۡۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٢٧ ﴾ (الأنعام : 137) وخفض ﴿ الأرحام ﴾ في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١ ﴾ (النساء:1) ، قال أبو عمرو الداني: والأئمة من القراء لا تعمل في شيء من حروف القرآن علي الأفشى في اللغة ، والأقيس في العربية ؛ بل على الأثبت في الأثر والأصح في النقل والراوية فإذا ثبت عنهم لم يردها قياس عربية ولا فشو لغة،لأن القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير إليها.

2_ موافقة أحد المصاحف : ونعني بذلك ما كان ثابتاً في بعضها دون بعض ، كقراءة ابن عامر :

﴿ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴾ بغير واو ، ونحو ذلك فإن ذلك ثابت في المصحف الشامي ، وكقراءة ابن كثير : ﴿ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ (التوبة :100) الخير من سورة براءة بزيادة (من) فإن ذلك ثابت في المصحف المكي ، وكذلك قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾ ﴾ بحذف (هو) ، وكذلك قوله: ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ﴾ (آل عمران : 133) بحذف الواو إلى غير ذلك من مواضع كثيرة في القرآن اختلفت المصاحف فيها ، فوردت القراءة عن أئمة تلك الأمصار على موافقة مصحفهم ، فلو لم يكن ذلك في مصحف من المصاحف العثمانية لكانت القراءة شاذة لمخالفتها الرسم المجمع عليه .

3. أن يصح سند هذه القراءة فإننا نعني : أن يروي تلك القراءة العدل الضابط عن مثله كذا حتى تنتهي ، وتكون مع ذلك مشهورة عن أئمة هذا الشأن الضابطين له غير معدودة عندهم من الغلط أو ما شذ بعضهم بها " وقد ثبت عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قوله " القراءة سنة متبعة " .
(السيوطي، د.ت:211/1) .

وعلى هذا فإن اختل ركن من هذه الأركان كانت القراءة شاذة ، ولا يجوز القراءة بها .

(ب) مراتب قراءة القرآن الكريم :

لقد استخلص العلماء مراتب أو أنواع لقراءة القرآن الكريم ، وذلك من تتبعهم لأحوال قراءة النبي ﷺ والسلف الصالح رضي الله عنهم ، ويوضح نصر (1999 : 19). هذه المراتب كما يلي :

1 - **الترتيل** : هو قراءة القرآن الكريم بتؤدة ، وطمأنينة مع تدبر المعاني ومراعاة أحكام التجويد، وهذه المرتبة هي أفضل المراتب الثلاث حيث نزل بها القرآن الكريم ، والله سبحانه وتعالى أمر نبيه بها قال:﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ﴿٤﴾ ﴾ (المزمل:4).

2 - **التدوير** : هو قراءة القرآن بحالة متوسطة بين الاطمئنان والسرعة مع مراعاة الأحكام ، وهي تلي الترتيل في الأفضلية .

3 - **الحدر** : هو قراءة القرآن الكريم بسرعة مع المحافظة على أحكام التجويد، وقد أورد نصر (1999: 20) . أن صاحب كتاب لآلئ البيان أشار إليها بقوله :

حدر وتدوير وترتيل ترى   جمعيها مراتباً لم قرا .

وقد ذكر المرصفي (د.ت :50) . أن صاحب تذكرة القراء في علم التجويد قد نظم هذه المراتب :

الحدر والترتيب والتدوير   والأوسط الأتم فالأخير.

وأضاف الجريسي (1999 : 28) . مرتبة رابعة وهي التحقيق ، وقال هي " ، عبارة عن إعطاء الحروف حقها من إشباع المد وتحقيق الهمز وإتمام الحركات وتوفيته الغنات ، وتفكيك الحروف : وهو بيانها وإخراج بعضها من بعض بالسكت والترسل والتؤدة والوقف على الوقوف الجائزة ، والإتيان بالإظهار والإدغام على وجهه .. وهو الذي يستحسن ويستحب الأخذ به للمعلمين من غير أن يتجاوز فيه إلى حد الإفراط من تحريك السواكن ، وتوليد الحروف ؛ من إشباع الحركات وتكرير الراآت وتطنين النونات بالمبالغة في الغنات إلى غير ذلك مما تنفر عنه الطباع ، وتمجه القلوب والأسماع" .

ونقل الجريسي (1999: 32) . أن الخاقاني في منظومته أشار إلى تفضيل الترتيل بقوله :

وترتيلنا القرآن أفضل للذي   أمرنا به من لبثنا في والفكر

ومهما حدرنا درسنا فمرخص   لنا فيه إذ دين العباد إلى اليسر

و ورد ما يدل على حرص كثير من السلف علي كثرة القراءة، وهذا معناه أن الحدر أفضل ، ومن ذلك ما روى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قرأ القرآن في ركعة كما رواه ابن البيهيقي في شعب الإيمان (5/ 762) ، ونقل القارئ (1993 :75) ما ذكره ابن القيم رحمه الله في التفاضل بين الترتيل والحدر حيث قال : " والصواب في المسألة ان يقال : إن ثواب قراءة الترتيل والتدبر أجلُّ وأرفع قدراً ، وثواب كثرة القراءة أكثر عدداً ، فالأول كمن تصدق بجوهرة عظيمة ، أو أعتق عبداً قيمته نفيسة جداً ،والثاني كمن تصدق بعدد كثير من الدراهم ، أو أعتق عدداً من العبيد قيمتهم رخيصة "، ويرى الباحث أن تعلم القرآن الكريم وتعلم تلاوته وتجويده لا بد للمسلم من محفظٍ متمكن يتعلمُ على يديه حفظ القرآن الكريم وحسن تلاوته ، وبالقرآن تسمو الآمة المسلمة ويرتفع شأنها بين الأمم وبتركه وعدم العمل بما جاء فيه يؤدي إلى تكالب الأمم علينا كما هو حال أمتنا اليوم ، فهي في هوانٍ وذلةٍ وانكسار بسبب ترك منهاج ربنا وسنة بينا محمد صلى الله عليه وسلم .

المحور الثالث : التجويد

ويشتمل علي : معني التجويد لغةً واصطلاحاً ، ونشأته وأهميته وحكمه وأحكامه.

أولاً: معنى التجويد لغةً واصطلاحاً :

تعريفه لغة : هو " مصدر من جوّد تجويداً ، الاسم منه الجودة (بضم الجيم وفتحها) ، ومعني جود : أتقن ، والجيد ضد الرديء " (ابن منظور ،135/3 والفيروز آبادي ،275) .

تعريفه اصطلاحاً : عرفه السيوطي (102/1) بأنه : " حلية القراءة ، وهو إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها، ورد الحرف إلى مخرجه وأصله ، وتلطيف النطق به على هيئته دون إسراف ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف ".

كما عرفه ابن الجزري (1997: 6) بأنه : " حلية التلاوة، وزينة القراءة، وهو إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها ومراتبها ، ورد الحرف إلى مخرجه وأصله، وإلحاقه بنظيره وشكله، وإشباع لفظه ، وتلطيف النطق به، على حال صيغته وهيئته، من غير إسراف ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف ، قال الداني : ليس بين التجويد وتكره إلا رياضه لمن تدبره بفكه " .

ويعرفه قمحاوي (1997: 6) بأنه : " إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه ، وحق الحرف : صفاته الذاتية اللازمة له ، كالجهر والاستعلاء والاستفال والغنة وغيرها ، فإنها لازمة لذات الحرف لا تنفك عنه، فإن انفكت عنه، ولو بعضها كان لحناً .

ومستحقه: صفاته العرضية الناشئة عن الصفات الذاتية كالتفخيم، فإنه ناشئ عن الاستعلاء ، وكالترقيق فإنه ناشئ عن الاستفال " .

ويعرفه نصر (1999 :9) بأنه : " علم يبحث في الكلمات القرآنية من حيث إعطاء الحروف حقها من الصفات اللازمة التي لا تفارقها كالاستعلاء والاستفال أو مستحقها من الأحكام الناشئة عن تلك الصفات كالتفخيم والترقيق، والإظهار وغير ذلك" .

أما عثمان (1987: 28) فيعرفه بأنه : " علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية ، وتجويد الحروف هو الإتيان بها جيدة اللفظ تطابق أو تتابع أجود نطق لها وهو نطق رسول اللهﷺ ".

وتبين من التعاريف السابقة أن المراد بالتجويد في معناه الاصطلاحي : هو قراءة القرآن الكريم وفق القواعد التي وصفها العلماء دون إفراط ولا تفريط .

ثانياً: نشأة التجويد :

أنزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم على نبيه محمد ﷺ مرتلا مجودا، بواسطة جبريل عليه السلام والنبي ﷺ قرأه ، وأقرأه لصحبه رضي الله عنهم كذلك ، قال تعالى : ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَـٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَـٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾ ﴾ (الإسراء:106). يقول الشنقيطي ـ رحمه الله ـ (1973: 633/3) : " وقد بين جل وعلا هذا القرآن لنبيه ليقرأه للناس على مكث ، أي على مهل وتؤدة وتثبت ، وذلك يدل على أن القرآن لا ينبغي أن يقرأ إلا كذلك . وقد أمر تعالى بما يدل على ذلك في قوله : ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ ﴾ (المزمل:4).

ويدل ذلك أيضاً قوله: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَـٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ ﴾ (الفرقان : 32) .. " ، "وإذا قرأ المرء القرآن كذلك : فصّل حروفه وبينها ، وراعي فيها ما يجب لها مما اصطلح عليه من أحكام قراءة القرآن فهذا هو التجويد، هذا وإذا استحضرنا أن المخاطبين بذلك في ذلك الوقت ممن جمعوا بين سلامة المخارج ، وفصاحة الكلام، ودقة النطق، ورقة الطبع، فلذلك إذا رتلوا كلامهم أو قراءتهم القرآن لم يحتاجوا إلى زيادة اعتناء بالمخارج وبيان صحيح لصفات الحروف ، لأن ذلك من طبيعتهم وألسنتهم، عربية سليمة لم يفسدها اللحن، ولم تخالطها العجمة " (الحربي ، 1997 : 16/1) " وبعد فشو اللحن وعجمة الألسنة احتاج الناس إلى وضع قواعد علم التجويد كما احتاجوا إلى وضع قواعد النحو والصرف " (عثمان ،1987: 21) .

فاهتم به علماء السلف _ رحمهم الله _ تأليفاً وتحقيقاً منذ القدم، " ولا يعرف بالتحديد أول مدون في التجويد وإن كانت جهود العلماء قديمة في هذا العلم، ويعتبر كتابا : العين للخليل، وكتاب سيبويه من أقدم الكتب التي تناولت مباحث التجويد" (السندي،2002: 31) .

ولهذا أشار نصر (1999 : 22) . إلى أن أول من وضع قواعد التجويد العلمية أئمة القراءة واللغة في ابتداء عصر التأليف ، وقيل أن الذي وضعها هو : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، وقال بعضهم أبو الأسود الدؤلي، وقيل أيضا: أبو عبيد القاسم بن سلام بعد ما كثرت الفتوحات الإسلامية، وانضوى تحت راية الإسلام كثير من الأعاجم، واختلط اللسان الأعجمي باللسان العربي، وفشى اللحن على الألسنة ، فخشى ولاة المسلمين أن يفضي ذلك إلى التحريف في كتاب الله فعملوا على تلافي ذلك ، وإزالة أسبابه ، وأحدثوا فيه النقط والشكل بعد أن كان المصحف العثماني خاليا منهما، ثم وضعوا

قواعد التجويد حتى يلتزم كل قارئ بها عندما يتلو شيئاً من كتاب الله تعالى . ثم ذكر أن بداية النظم في علم التجويد قصيدة أبي المزاحم الخاقاني الذي توفي سنة 325 هـ وذلك في أواخر القرن الثالث الهجري ، وهي تعتبر أقدم نص نظم في علم التجويد .

وختم كلامه بقوله : " ثم توالت بعد ذلك الأئمة الأعلام صارفين أعمارهم في التسابق لخدمة هذا العلم تصنيفا وتحقيقا، حتى قيض الله عز وجل له إمام المحققين أبا الخير محمد بن محمد بن الجزري فألف الكثير من كتب القراءات ، ونظم المقدمة في علم التجويد وهي المعروفة بمتن الجزرية، وتوفي بمدينة شيراز سنة 883 هـ.

وبهذا فإن التجويد هو المنهج العملي لتلاوة كتاب الله عز وجل كما قرأه رسول الله ﷺ ، وأقرأه للصحابة الكرام رضي الله عنهم ، وكما لقنوه هم إلى من بعدهم حتى وصل إلينا محفوظاً ، ومحفوفاً بالرعاية والعناية التي تظهر صورة الإعجاز لهذا الكتاب العظيم لفظاً ومعنى ، وقد تكفل الله عز وجل بحفظه، فقال سبحانه وتعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ۝٩ ﴾ (الحجر:9)

ثالثاً :أهمية التجويد :

يستمد علم التجويد أهميته من تعلقه بإصلاح نطق الكلمات القرآنية وترتيلها استجابة لأمر الله عز وجل : ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ۝٤ ﴾ (المزمل:4). " إذ هو من أشرف العلوم وأفضلها؛ لأنه يتعلق بكتاب الله تعالى، الذي هو غايتنا وطريقنا الموصل إلى رضوان الله" (الوليدي، 1990 :10) " لهذا قام علماء السلف رضي الله عنهم بخدمته ورعايته سواءً بالتحقيق والتأليف أو بالقراءة والإقراء ، وبذلك ظل القرآن الكريم محفوظاً في الصدور مرتلاً مجوداً تحقيقاً لوعد الله سبحانه بحفظه" (نصر،1999: 35) .

وتظهر أهمية التجويد في أنه طريق لصون اللسان عن اللحن والخطأ في لفظ القرآن الكريم حال التلاوة، كما أن التجويد يساعد على فهم كتاب الله والتدبر في معانيه ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ۝٢٤ ﴾ (محمد: 24). وقال تعالى: ﴿ كِتَـٰبٌ أَنزَلْنَـٰهُ إِلَيْكَ مُبَـٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَـٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَـٰبِ ۝٢٩ ﴾ (ص:29)

وتحقيق ذلك إنما يكون بتحقيق الألفاظ وتحسينها، فإن الألفاظ إذا أحيلت على الأسماع في أحسن جهات النطق بها ، كان تلقي القلوب لها أبلغ وكان إقبال النفوس عليها بمقتضى زيادتها في الحلاوة والحسن فيحصل حينئذ الامتثال لأوامره والانتهاء عن مناهيه، والرغبة في وعده، والرهبة من وعيده، والتصديق بخبره ، والحذر من إهماله ومعرفة الحلال والحرام، لذلك قال ابن الجوزي في النشر (ج 1 /2013/212) : " ولقد أدركنا من شيوخنا من لم يكن له حسن صوت ولا معرفة بالألحان إلا أنه كان جيد الأداء، قيما باللفظ ، فكان إذا قرأ أطرب السامع وأخذ من القلوب بالمجامع وكان الخلق يزدحمون عليه، ويجتمعون على الاستماع إليه ، أممٌ من الخواص والعوام ، يشترك في ذلك جماعات من ذوي الأصوات الحسان" ..." وإذا كانت القراءة مجودة فإن صاحبها يتلذذ بها ، ويتمتع بالاستزادة منها ولا تمل نفسه من كثرتها آناء الليل وأطراف النهار" (أبو الفرح، 2001: 43) كما أن علم التجويد يساعد على" تقويم اعوجاج اللسان وتدريبه على النطق بالعربية الفصحى، وفي هذا إحياء للغة العربية وحث على تعلمها، فكثير من مباحث لغوية لا يتم فهمها والعمل بها إلا بالتمرس في اللغة نحواً وصرافا" (منصور ،1998: 88) .

ولهذا " فإن وضع قواعد التجويد أصبح ضرورة من ضرورات حفظ كتاب الله تعالى، بعدما تفشت العجمية ، وانتشر اللحن، وخشي على كتاب الله عز وجل ، وكان وضع هذا الفن من باب المصالح المرسلة عن النص الجزئي، ذلك أنه لم يرد نص جزئي في وجوب وضع قواعد هذا العلم ولكن النصوص العامة الدالة على وجوب صيانة وحفظ كتاب الله هي التي استن إليها الأئمة في وضع هذا العلم " (نصر، 1999: 12) ومعلوم أن الغرض من التجويد هو : " إتقان قراءة القرآن بالنطق بحروفه مكتملة الأحكام والصفات، ومحققة المخارج من غير زيادة ولا نقصان . بمعنى : حفظ اللسان من الخطأ في التلاوة، ولذلك ميزان دقيق لا يحتمل الزيادة ولا نقصان تجب مراعاته ، وإلا اختلت القواعد والأحكام، وإنما يبلغ القارئ مرتبة الإتقان بالتمارين والممارسة الدائبة وبرياضة اللسان على النطق الصحيح كما قال الجزري رضي الله عنه: وليس بينه وبين تركه إلا رياضة امرئ بفكه " (الهلاوي ،1984 : 11) . وبعد: فإن أولى العلوم ذكراً وفكراً ، وأشرفها منزلة وقدراً ،وأعظمها ذخراً وفخراً ، كلام من خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً ، فهو العلم الذي لا يخشى معه جهالة، ولا يغشى به ضلالة، وإن أولى ما قدم من علومه معرفة تجويده ، وإقامة ألفاظه، وقد سئل علي رضي الله عنه _ عن معنى قوله تعالى : ﴿ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلاً ۝٤ ﴾ (المزمل:4). فقال: الترتيل: تجويد الحروف، ومعرفة الوقوف " (ابن الزري،1997: 25)

رابعاً : حكم التجويد:

تفاوتت عبارات العلماء في حكم التجويد واختلفت أقوالهم في ذلك. فقد ذكر الأمين:(2001 :53) ، وقمحاوي (1997: 6) ، والعبد الله (2000 :22) : أن العمل به فرض عين ، والعلم به فرض كفاية. واكتفي المرصفي (1981: 46/1)، ونصر (1999 :35) : بأنه واجب عيني . بينما ذكر الجريسي (1999: 42) ، والقارئ (2001: 41) أنه يقسم إلى واجب شرعي وواجب صناعي ، وأضاف القارئ (1993، 1109) انه يجب على كل من يقرأ القرآن أن يجوده ، أي : يجب عليه مراعاة شروط الأداء ، وقواعد التجويد وأحكام القراءة .

أما السندي (2002: 30) فيقول : " العلم بأحكامه وجزيئاته فرض كفاية بالنسبة لعامة المسلمين ، وفرض عين بالنسبة إلى رجال الدين من العلماء والحفاظ ، والعمل به ومحاولة تطبيقه في التلاوة فرض عين على كل من قرأ شيئاً من القرآن الكريم للتعبد به، سواء في الصلاة أم خارجها ".

وأشار الأنصاري (1997 : 56) بأنه لازم ويأثم إن أخل بالإعراب ، وخالف الدوسري (1999 :19) ذلك وقال: " إن التزام أحكام التجويد الصناعي في قراءة القرآن لم يكن مشروعاً من الله ولا الرسول ، ولم يرد به أي نص أو إشارة من علم يجب المصير إليها ، وإنما هو من محدثات أهل هذه العصور ومخترعاتهم ، وأنه ينافي التيسير الذي انطوت عليه هذه الشريعة الإسلامية السمحة".

وقسم الحصري (1996: 17) والرومي (1996 :50) ، التجويد إلى قسمين:

الأول : تجويد عملي .

الثاني : تجويد علمي .

ويوضح ذلك الرومي (1996 :50) . بأن المراد بالتجويد العملي : قراءة القرآن الكريم تلاوة مجودة كما أنزلت على رسول الله ﷺ ، ولا اعتقد أن هناك من ينكر وجوب التزام هذه القراءة على كل من لا يريد أن يقرأ شيئاً من القرآن الكريم من مسلم ومسلمة حسب استطاعتهِ، وعليه نحمل قول القائلين بالوجوب وأدلتهم.

والمراد بالتجويد العلمي (النظري): معرفة قواعده وأحكامه العملية ، ولا أعتقد أن هناك من يوجب تعلمه على كل من أراد أن يقرأ القرآن الكريم ، بل الصواب أن تعلمه بالنسبة لعامة الناس مستحب تعليمه وليس بواجب . وأما بالنسبة للذين يتصدون للقراءة والإقراء وتعليم الناس القراءة الصحيحة وأحكامها فإنه واجب وجوباً عينياً ، فلا بد أن يكون هناك من يعلم هذه الأحكام ويعلمها حتى يرجع

إليه الناس في تصويب أخطائهم ومعرفة الصواب . قال تعالى : ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ ... ﴾ (التوبة :122) والنطق بالحروف نطقاً صحيحاً كنطق الرسول (ﷺ).

كما قسم الجمل التجويد إلى قسمين :

1. تجويد علمي (نظري) وهو معرفة قواعد وأحكام علم التجويد.
2. تجويد عملي وهو تطبيق أحكام التجويد العلمية في تلاوة القرآن الكريم وقراءة القرآن الكريم مجوداً كما نزل على محمد (ﷺ).

الترتيل يعرفه (الجمل ، 2010 :58) بأنه : " مصدر رتل يرتل ترتيلاً ، ورتل فلان كلامه إذا أتبع بعضه بعضاً على مكث وتفهم ، والترتيل يعم المراتب الثلاثة ، وقيل هو مرتبة بين التحقيق والتدوير".
ويعرفه (خليل ، 1998 : 69) بأنه : " الترسل في القراءة ، والتبيين ، والتمهل ، والتأني ، وهو لفظ يعم التحقيق ، والحذر والترتيل ويعم الأداة بتطبيق الأحكام ، وتحسين اللفظ والصوت بحسب استطاعته ، كما يعم مراعاة الوقف والابتداء ، وتدبر المعاني ".
ودراسة علم التجويد من التفقه في الدين فإذا قام بتعلمه وتعليمه جماعةٌ من خاصة الناس سقط عن عامتهم ، وعليه نحمل قول القائلين بأنه مستحب ، وأدلتهم تشهد القول .
وأشهر من عرف عنه القول بالوجوب هو ابن الجزري (1935 :172) حيث يقول :

والأخذ بالتجويد حتم لازم	من لم يجود بالقرآن آثم
لأنه به الإله أنزلا	وهكذا منه إلينا وصلا

وقد فهم بعض المنكرين للوجوب هذا القول مجملاً مع أنه فصله في كتابه النشر في القراءات العشر (210/1- 211) بقوله : " ولا شك أن الأمة كما هم متعبدون بفهم القرآن وإقامة حدوده متعبدون بتصحيح ألفاظه وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة من أئمة القراءة المتصلة بالحضرة

النبوية الأفصحية العربية التي لا تجوز مخالفتها ، ولا العدول عنها إلى غيرها ، والناس في ذلك بين محسن مأجور ، ومسيء آثم ، أو معذور . فمن قدر على تصحيح كلام الله تعالى باللفظ الصحيح ، العربي الفصيح ، وعدل إلى اللفظ الفاسد العجمي أو النبطي القبيح ، استغناءً بنفسه ، واستبداداً برأيه

وحدسه ، واتكالاً على ما ألف من حفظه ، واستكباراً عن الرجوع إلى عالمٍ يوقفه على صحيح لفظه ، فإنه مقصرٌ بلا شك وآثمٌ بلا ريب ، وغاشٍ بلا مرية ، فقد قال رسول ﷺ " الدين النصيحة : لله ، ولكتابه ، ولرسوله ، ولأئمة المسلمين وعامتهم " (مسلم: 74/1).

أما من كان لا يطاوعه لسانه ، أو لا يجد من يهديه إلى الصواب بيانه ، فإن الله لا يكلف نفساً إلا وسعها " .

وقراءة القرآن بغير تجويد تسمى – في عرف القراء – لحناً ، ويأتي اللحن في اللغة على عدة معانٍ أشهرها :

1. الخطأ في الإعراب (القرطبي، 2000 :56).
2. اللغة (الأزهري: 1925 ،6/1)، (ابن منظور، 1989: 381/13).
3. الغناء أو التطريب والتغريد والترجيع (ابن الأثير، 1963: 242/4-243) (ابن حجر، 1997 :5/1) .
4. الفطنة والفهم (الأزهري، 1925: 62/5)،(ابن سيده، 1957: 258/3) ، (ابن الأثير،1963: 242/4)،(القالي، 1925: 5/1) .
5. التعريض والتورية أو فحوى القول ومعناه (الأصفهاني: د. ت ، 449)،(الرازي، 1997 : 512)، (الشوكاني، 1982 :40/5) ، (الطبري، 1968: 61/26).

أما تعريف اللحن اصطلاحاً فهو : "خلل يطرأ على الألفاظ فيخل بالمعنى" (القرطبي، 2000: 57) ، وعرفه غرابة (1992: 35) بأنه " الخطأ والميل عن الصواب عند القراءة ".

وقسم القارئ – رحمه الله – (1998: 85) اللحن في القرآن الكريم إلى قسمين :

الأول : اللحن الجلي : وهو الخطأ الذي يخل بمعنى الكلمة أو إعرابها ، كإبدال حرف بحرف أو حركة بأخرى .

الثاني : اللحن الخفي : وهو الخطأ الذي يخل بالحرف ، كترك الإخفاء ، والإدغام ، والإظهار ، وترقيق المفخم ، وتفخيم المرقق ، وقصر الممدود ، ومد المقصور ، ونحو ذلك .

ثم ذكر رحمه الله كلاما خلاصته : أن مراعاة قواعد التجويد وجوباً في ما يتغير به المبنى، ويفسد به المعنى ، واستحباباً في ما يحسن به اللفظ ، ويستحسن به النطق حال الأداء .

وأضاف رحمه الله (1998: 90) : " وإنما قلنا بالاستحباب في هذا النوع لأن اللحن الخفي الذي لا يعرفه إلا مهرة القراء من تكرار الرآت ، وتطنين النونات،وتغليظ اللامات في غير محلها ، وترقيق الرآت في غير موضعها .. لا يتصور أن يكون فرض عين يترتب العقاب على فاعلها لما فيه حرج

عظيم ، وقد قال تعالى ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ۚ ... ﴾ (الحج : 78) . ثم ختم كلامه قائلاً :" وهذا هو الحق الذي يعض عليه بالنواجذ ، ولا يعدل عنه إلى غيره إلا المذامذ ".

خامساً : أحكام التجويد :

كتاب التربية الإسلامية لطلاب الصفين الخامس والسادس الأساسي الذي يدرس في مدارس وكالة الغوث الدولية والتي يشتمل على مقررين منفصلين ، أحدهما كتاب التربية الإسلامية الذي يدرس فيه القرآن الكريم ، والعقيدة الإسلامية ، والحديث الشريف ، والسيرة النبوية ، والفقه ، والفكر والتهذيب ، ويتضمن المقرر الثاني كتاب التلاوة والتجويد ، ونصيب مقرر التلاوة والتجويد لطلاب الصفين الخامس والسادس الأساسي حصة دراسية واحدة في الأسبوع ، ويشتمل أحكام التلاوة والتجويد في مقرر الصفين الخامس والسادس الأساسي كلاً من الأحكام الآتية :

أولاً :أحكام النون الساكنة والتنوين :

تعرّف النون الساكنة بأنها : " النون الخالية من الحركة والثابتة لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً، وتكون في الأسماء والأفعال ، وتكون متوسطة ومتطرفة ، وتكون أصلية من بنية الكلمة مثل : (أنعم) ، وتكون زائدة عن أصل الكلمة وبنيتها مثل : (فانفلق) " (نصر، 1999 : 51).

وتعرَف التنوين بأنها : نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم النكرة لفظاً ووصلاً ، وتفارقه خطاً ووقفاً ، وعلامته : فتحتان أو كسرتان أو ضمّتان " (نصر، 1999 : 51).

" والفرق بين النون الساكنة والتنوين يوجد في خمسة أمور تظهر بالتأمل في تعريفيهما، **وهي:**

1 -النون الساكنة حرف أصلي من أحرف الهجاء ، وقد تكون من الحروف الزوائد كما مثلنا آنفاً ، أما التنوين فلا يكون إلا زائداً عن بنية الكلمة .

2 -النون الساكنة ثابتة في اللفظ والخط ، أما التنوين فثابت في اللفظ دون الخط .

3 -النون الساكنة ثابتة في الوصل والوقف ، أما التنوين فثابت في الوصل دون الوقف .

4 -النون الساكنة توجد في الأسماء والأفعال والحروف ، أما التنوين فلا يوجد إلا في الأسماء النكرة فقط .

" ويستثنى من ذلك نون التوكيد الخفيفة التي لم تقع إلا في موضعين في القرآن وهما :

الأول : ﴿ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ (يوسف :32) .

الثاني : ﴿ لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ ﴾ (العلق :15).

فإنها نون وليست تنويناً ، لاتصالها بالفعل ، وان كانت غير ثابتة خطاً ووقفا كالتنوين ، فهي إذاً نون ساكنة شبيهة بالتنوين " (بسة، 1991: 15)

5 -النون الساكنة تكون متوسطة ومتطرفة ، أما التنوين فلا يكون إلا متطرفاً.

وللنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام ؛ وهي :

1- الإظهار 2- الإدغام 3- الإقلاب 4- الإخفاء .

وقد أشار الإمام ابن الجزري رحمه الله إلى هذه الأحكام بقوله :

وحكم تنوين ونون يلفى إظهار إدغام وقلب إخفا

الحكم الأول : الإظهار الحلقي

1 -**تعريفه لغةً** : " البيان " (ابن منظور،527/4) .

اصطلاحاً : " إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنةً في الحرف المظهر " (المرصفي ،159/1)، ويقصد هنا : بأن تنطق بالنون الساكنة أو التنوين نطقاً واضحاً من غير غنة ، ثم تنطق حرف الإظهار من غير فصل ولا سكت بينهما .

2 -**حروفه** : للإظهار الحلقي ستة حروف كما ذكرها الطويل (1999: 85) " **الهمزة** ، **والهاء** ، **والعين** ، **والحاء**،**والغين** ،**والخاء** " قال في التحفة :

فالأول الإظهار قبل أحرف للحلق ست رتبت فلتعرف

همز فهاء ثم عين حاءِ مهملتان ثم غين خاءِ

ومهملتان يعني : غير منطوقتين ، ويجمعها أوائل قول القائل : " أخي هاك علماً حازه غير خاسر "(ابن بلبان، 2001 : 34)

3 –**مراتبه** : للإظهار الحلقي ثلاثة مراتب ذكرها قمحاوي (1997 :   3) ، والطويل (1999: 86) أعلى عند الهمزة والهاء ، وأوسط عند العين والحاء ، وأدنى عند الغين والخاء .

4 –**سببه** : ذكر الجريسي (1999: 157)، والطويل (1999 : 86)، أن العلة في إظهار النون والتنوين عند هذه الأحرف هو بُعد المخرج . أي : بُعد مخرج النون والتنوين عن مخرج حروف الحلق ، فالنون والتنوين من طرف اللسان ، والحروف الستة من الحلق .

5 –أمثلة لحكم الإظهار الحلقي :

جدول رقم (2:1)

يوضح الجدول التالي أمثلة مع النون الساكنة من كلمة ومن كلمتين ، ومع التنوين ، ولا يكون إلا من كلمتين لحكم الإظهار الحلقي :

حروف الإظهار	الأمثلة من كلمة مع النون	الأمثلة من كلمتين مع النون	الأمثلة مع التنوين
الهمزة (ء)	يَنْأَوْنَ (الأنعام :26)	فَأَمَّا مَن أَعْطَى (الليل :5)	كُفُواً أَحَدٌ (الإخلاص :4)
الهاء (هـ)	الأَنْهَارُ (البينة :8)	أَمَّنْ هَذَا (الملك :20)	سَلَامٌ هِيَ (القدر :5)
العين (ع)	وَلِأَنْعَامِكُمْ (عبس : 32)	تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ (الغاشية :5)	خُلُقٍ عَظِيمٍ (القلم :4)
الحاء (ح)	وَانْحَرْ (الكوثر : 2)	مِّنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ (القلم : 44)	قَرْضاً حَسَناً (المزمل :20)
الغين (غ)	فَسَيُنْغِضُونَ (الاسراء :51)	إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ (الحاقة :36)	لأجراً غير (القلم :32)
الخاء (خ)	الْمُنْخَنِقَةُ (المائدة :3)	وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ (قريش : 4)	ذَرَّةٍ خَيْراً (الزلزلة :7)

الحكم الثاني : الإدغام

1 –**تعريفه لغة** : " الإدخال "(ابن منظور ، 203/12) ، (الفيروز آبادي ، 1107) .

اصطلاحاً: " التقاء حرف الساكن بحرف متحرك ، بحيث يصير الحرفان حرفاً واحداً مشدداً ، يرتفع اللسان بهما ارتفاعةً واحدة ، وهو بوزن حرفين " (المرصفي ،162/1).

ويقصد هنا : بإدخال الحرف الساكن في الحرف المتحرك تخفيفاً في النطق ، فيحدث امتزاجاً بين الحرفين ، فلا يظهر الحرف الأول في النطق ، وينطق بالحرف الثاني مشدداً .

2 –**حروفه** : للإدغام ستة حروف ذكرها الصباغ (1989: 46) في شرحه على التحفة وهي: " **الياء والراء والميم واللام والواو والنون** " ، قال في التحفة:

والثاني إدغام بستة أتت في يرملون عندهم قد ثبتت

أتت في يرملون : يعني جمعت في حروف (يرملون)" .

فإذا وقع حرف من هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة أو التنوين في كلمتين كان حكمها الإدغام ، واستثنى عيتاني (1998 : 43) موضعين لا يقع الإدغام فيهما : في أول سورة يس وأول سورة القلم .

3 –**سببه** : ذكر الطويل (1999 : 131) أن العلة في إدغام النون أو التنوين عند هذه الأحرف هو " التماثل أو التقارب أو التجانس بين الحرفين المتجاورين المراد إدغامهما " .

4 –**أنواعه** : قسّم الحصري (1996 : 173) الإدغام إلى نوعين :

النوع الأول : إدغام بغنة النوع الثاني: إدغام بغير غنة

فالإدغام بغنة : هو أن يقع بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من هذه الأحرف الأربعة التي **هي : الياء والنون والميم والواو** .

وذكر الحصري أيضاً أن الإدغام بغنة يسمى إدغاماً ناقصاً ، أي الذي لم يستكمل التشديد ، لأن الغنة منعت من كماله ، أو يسمى بذلك لذهاب الحرف– وهو النون والتنوين – وبقاء صفته ، وهي الغنة .

وأما الإدغام بغير غنة : فهو أن يقع بعد النون الساكنة أو التنوين أحد هذين الحرفين : اللام والراء . وذكر الحصري أيضاً أن الإدغام بغير غنة يسمى الإدغام الكامل ، لعدم وجود الغنة التي تمنع من كمال التشديد أو لذهاب الحرف المدغم وصفته معاً .

ونقل الضباع (1997 : 47) ، ما ذكره صاحب التحفة عن تقسيم الإدغام إلى **نوعين بقوله:**

لكنها قسمان : قسم يدغما فيه بغنةٍ (ينمو) عُلما

إلا إذا كانا بكلمة فلا تدغم كـ "دنيا" ثم "صنوان" تلا

والثاني: إدغام بغير غُنّة في "اللام و " الراء" ثم كررنه

تنبيه : إذا اجتمعت النون الساكنة مع حرف من حروف الإدغام في كلمة واحدة فإنه يسمى "**إظهاراً مطلقاً** " وقد وقع هذا النوع في أربع كلمات في القرآن الكريم ولا خامس لها، **وهي:** " **الدنيا، وبنيان، وقنوان** ، **وصنوان** " ، ولم يدغم هذا النوع لئلا يلتبس بالمضاعف، وهو ما تكرر أحد أصوله كصوّان ، ودُيّا ، فلو أدغم لم يظهر الفرق بين ما أصله النون ، وما أصله التضعيف

، فلا يعلم هل هو من الدني والصنو ، أو من الدُّيّ ، والصّوّ ، فأبقيت النون مظهرة محافظة على ذلك " (قمحاوي، 1997 : 16).

5 -أمثلة لحكم الإدغام :

جدول رقم (2:2)

يوضح الجدول التالي أمثلة مع النون الساكنة والتنوين لحكم الإدغام :

حروف الإدغام	الأمثلة مع النون	الأمثلة مع التنوين	نوع الإدغام
الياء (ي)	أَن يُؤْمِنُواْ (البروج:8)	يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ (الزلزلة:6)	بغنة
النون (ن)	إِن نَّفَعَتِ (الأعلى :9)	عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ (الغاشية:3)	
الميم(م)	مِّن مَّسَدٍ (المسد :5)	كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ (الفيل:5)	
الواو (و)	مِن وَلِيٍّ (الشوري :44)	وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (الشمس:7)	
اللام (ل)	كَلَّا لَئِن لَّمْ (العلق:15)	وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ (المطففين:1)	بغير غنة
الراء (ر)	مِّن رَّبِّكَ عَطَاء(النبأ:36)	فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ (الغاشية:7)	

الحكم الثالث : الإقلاب

1 -**تعريفة لغةً:** " تحويل الشيء عن وجهه "(ابن منظور، 685/1) (الفيروز آبادي، 127).
اصطلاحاً : " جعل حرف مكان آخر ، مع مراعاة الغنة والإخفاء في الحرف المقلوب" (المرصفي ، 167/1) .

والمراد هنا : هو قلب النون الساكنة والتنوين ميماً مع غنة ظاهرة ، أي : مخفاة .

2 -**حرفه :** للإقلاب حرف واحد فقط ذكره ابن بلبان (2001 : 36) وهو (الباء) ، وذكر قمحاوي (1997 : 20) ، شاهده في التحفة قوله :

والثالث الإقلاب عند الباء ميماً بغنةٍ مع الإخفاء

3 -**سببه :** ذكر الطويل (1999 : 187) ، أن العلة في إقلاب النون الساكنة أو التنوين عند هذا الحرف هو : " اشتراك الميم المنقلبة عن النون مع الباء في المخرج ، واشتراكها مع التنوين في الغنة " .

4 -**كيفيته :** ذكر نصر (1999 : 63) أنه لكي يتحقق الإقلاب فلا بد من ثلاثة أمور :

" **الأول:** قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً خالصة لفظاً لا خطاً . **الثاني :** إخفاء هذه الميم عند الباء . **الثالث :** إظهار الغنة وهي صفة الميم المقلوبة لا صفة النون والتنوين " .

تنبيه : " ليحترز القارئ عند النطق به من كزّ الشفتين على الميم المقلوبة في اللفظ لئلا يتولد من كزهما غنة من الخيشوم ممططة ، فليسكن الميم بتلطف من غيرِ ثقَل ولا تعسُّف "(الضباع، 1997: 54)

5 -أمثلة لحكم الإقلاب :

جدول رقم (2:3)

يوضح الجدول التالي أمثلة مع النون الساكنة والتنوين لحكم الإقلاب :

حرف الإقلاب	الأمثلة من كلمة مع النون	الأمثلة من كلمتين مع النون	الأمثلة مع التنوين
الباء (ب)	بِذَنبِهِمْ (الملك :11) بِأَيِّ ذَنبٍ (التكوير :9)	مِّن بَاقِيَةٍ (الحاقة :8) فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ(الجن :13)	عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ (القلم :13)

الحكم الرابع : الإخفاء الحقيقي

1 -**تعريفه لغةً** :" الستر " (ابن منظور ،237/14) ،(الفيروز آبادي ،1280).

اصطلاحاً: " النطق بحرف ساكن عار من التشديد على صفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة في الحرف الأول "(المرصفي ،168/1) .

والمراد هنا : هو إخفاء النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي بعدها بحيث يكونان في درجة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة .

2 -**حروفه** : للإخفاء الحقيقي خمسة عشر حرفاً ، ذكر الطويل (1999 :174) أنها " مجموعة في أوائل كلمات البيت الأتي ، قال في التحفة :

والرابع الإخفاء عند الفاضل   من الحروف واجب للفاضل

في خمسة من بعد عشر رمزها   في كلم هذا البيت قد ضمنتها

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما   دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

وهي : ص ، ذ ، ث، ك ، ج ، ش ، ق ، س ، د ، ط ، ز ، ف ، ت ، ض ، ظ".

3 -**سببه** : ذكر قمحاوي (1997: 22) إن العلة في إخفاء النون الساكنة أو التنوين عند هذه الأحرف هو :" أنهما لم يقربا من هذه الأحرف مثل قربهما من حروف الإدغام فيدغما ، ولم يبعدا عنهما

مثل بعدهما من حروف الإظهار فيظهرا فأعطيا حكماً متوسطاً بين الإظهار والإدغام ، هو الإخفاء ".

4- مراتبه : للإخفاء الحقيقي ثلاثة مراتب ذكرها نصر (1999: 67) والطويل (1999: 174) وغرابة (1992 : 95) .

أقواها : عند الطاء والدال والتاء لقربها في المخرج من الحرف المخفي وهو النون الساكنة والتنوين .

وأدناها : عند القاف والكاف ؛ لبعدهما في المخرج عن الحرف المخفي ، وهو النون الساكنة والتنوين.

وأوسطها : عند الحروف العشرة الباقية ، لتوسطها قربا وبعدا في المخرج من الحرف المخفي وهو النون الساكنة والتنوين .

5- أمثلة لحكم الإخفاء الحقيقي :

جدول رقم (2:4)

يوضح الجدول التالي أمثلة من النون الساكنة والتنوين لحكم الإخفاء الحقيقي :

حروف الإخفاء	الأمثلة من كلمة مع النون	الأمثلة من كلمتين مع النون	الأمثلة مع التنوين
ص	فَانصَبْ (الشرح :7)	عَن صَلَاتِهِمْ (الماعون:15)	رِيحاً صَرْصَراً (القمر :19)
ذ	أَنْ أَنذِرِ (نوح :1)	عَن ذِكْرِ رَبِّهِ (الجن :17)	يَتِيماً ذَا مَقْرَبَةٍ (البلد :15)
ث	وَالْأُنثَى (الليل :3)	فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ (القارعة :6)	قَوْلاً ثَقِيلاً (المزمل :5)
ك	انكَدَرَتْ (التكوير :2)	وَلَكِن كَذَّبَ (القيامة :23)	إِذاً كَرَّةٌ (النازعات :12)
ج	زَنجَبِيلاً (الإنسان :17)	أَن جَاءهُ الْأَعْمَى (عبس :2)	صَبْراً جَمِيلاً (المعارج :5)
ش	أَنشَرَهُ (عبس :22)	فَمَن شَاء ذَكَرَهُ (عبس :12)	رَسُولاً شَاهِداً (المزمل :15)
ق	وَإِذَا انقَلَبُواْ (المطففين :31)	مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ (الطارق :10)	شَاعِرٍ قَلِيلاً (الحاقة :41)
س	الإِنسَانُ (التين :4)	مِّن سِجِّيلٍ (الفيل :4)	زُلْفَةً سِيئَتْ (الملك :27)
د	عِندَ (التكوير :20)	مِن دُونِ الرَّحْمَنِ (الملك :20)	دَكّاً دَكّاً (الفجر :9)
ط	انطَلَقُوا (المرسلات :29)	عَن طَبَقٍ (الانشقاق :19)	سَمَاوَاتٍ طِبَاقاً (الملك :3)
ز	إِنَّا أَنزَلْنَاهُ (القدر :1)	مَن زَكَّاهَا(الشمس :9)	فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ (الرحمن :52)
ف	مُنفَكِّينَ (البينة :1)	مِن فُطُورٍ (الملك :3)	أَجْراً فَهُم (القلم :46)
ت	انتَثَرَتْ (الانفطار :2)	مَن تَزَكَّى (الأعلى :14)	يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ (الزلزلة :4)
ض	مَّنضُودٍ (الواقعة :29)	مِن ضَرِيعٍ (الغاشية :6)	قَوْماً ضَالِّينَ (المؤمنون :106)
ظ	فَلْيَنظُرْ (الطارق :5)	وَلَكِن ظَنَنتُمْ (فصلت :22)	مَثَلاً ظَلَّ وَجْهُهُ (الزخرف :17)

ثانياً : أحكام الميم الساكنة :

تعرّف الميم الساكنة بأنها :" التي لا حركة لها "(نصر، 1999: 74).

(عيتاني، 1998 : 49)، وعرفها المرصفي (191/1) بأنها:" التي سكونها ثابت في الوقف والوصل " . وتوضح ذلك غرابة (1992،: 99) بقولها :

" **فقولنا** : التي سكونها ثبات ؛ خرج به ما كان ثابتاً وزال من التقاء الساكنين ،

وذلك نحو ﴿ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلاً ﴿٢﴾ ﴾ (المزمل:2) ، ﴿ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ ﴾ (النور :50) .

وقولنا : في الوصل والوقف : خرج به السكون العرض كسكون الميم المتطرفة في الوقف كما لو وقف على نحو : ﴿ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾ (فصلت :36).

وأضافت (ص 99) بأنها تقع متوسطة ومتطرفة وتكون في الاسم نحو ﴿ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِى ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأَخِرَةِ ﴾ (القصص :70) وفي الفعل نحو ﴿ قُمۡتُمۡ ﴾ (المائدة :6) ﴿ قُمۡ فَأَنذِرۡ ﴿٢﴾ ﴾ (المدثر:2) وفي الحرف نحو ﴿ أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ ﴾ (النجم :36) ، وتكون الميم للجمع نحو ﴿ وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ﴾ (البقرة :25)

وللميم الساكنة ثلاثة أحكام هي :

1 **الإخفاء الشفوي .2- إدغام المتماثلين الصغير. 3- الإظهار الشفوي**

ملحوظة : " تسمى هذه الأحكام شفوية لخروج الميم من بين الشفتين "

(الابراهيم،1986 :47).

تنبيه : سبق تعريف : الإظهار الحلقي ، والإدغام ، والإخفاء الحقيقي .

الحكم الأول : الإخفاء الشفوي

1 **سبب التسمية** : تقول غرابة (1992 : 100) " سمي إخفاء الميم الساكنة لدى الباء ، وسمي شفوياً لخروج حرفيه وهما الميم والباء من الشفة ".

2 **حروفه** : للإخفاء الشفوي حرف واحد فقط هو: الباء . فإذا وقعت ميم ساكنة ووقع بعدها حرف الباء فيكون حكمها الإخفاء كما ذكر معبد (1995: 31) .

3 - **سببه** : العلة في إخفاء الميم الساكنة عند حرف الباء كما ذكر قمحاوي (1997: 27) " أنهما لما اشتركا في المخرج وتجانسا في بعض الصفات ثقل الإظهار والإدغام المحض ، فعدل إلى الإخفاء ، وشاهده من التحفة قوله :

فالأول الإخفاء عند الباء   وسمه الشفوي للقراء " .

واتفق عيتاني (1998:50) ، وغرابة (1992: 100) أن سبب الإخفاء : التجانس في المخرج وفي أكثر الصفات .

4 - **أمثلة لحكم الإخفاء الشفوي :**

جدول رقم (2:5)

يوضح الجدول التالي أمثلة مع الميم الساكنة لحكم الإخفاء الشفوي"

حرف الإخفاء	المثال	المثال	المثال
الباء (ب)	تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ (الفيل :4)	أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (العلق :14)	يَوْمَ هُم بَارِزُونَ (غافر:16)

الحكم الثاني : إدغام المتماثلين الصغير (الشفوي)

1 - **سبب التسمية** : تقول غرابة (1992: 101) :"**سمي إدغاماً** : لإدغام الميم الساكنة في المتحركة ، **مثلين** : لان المدغم و المدغم فيه اتحدا اسماً ورسماً .

صغير : لان الحرف الأول ساكن والثاني متحرك ".

2 - **حروفه** : للإدغام المتماثلين الصغير حرف واحد فقط هو الميم ، فإذا وقعت ميم ساكنة ووقع بعدها حرف الميم فيكون حكمها الإدغام كما ذكر ذلك معبد (1995 : 33).

3 - **سببه** : العلة في إدغام الميم الساكنة عند حرف الميم كما ذكرت غرابة (1992 : 101) هو : التماثل "." ولكونه مؤلفا من حرفين متحدين في المخرج والصفة وادغم الأول في الثاني منهما "(عيتاني ، 1998: 50). وأكد ذلك الصباغ في شرحه للتحفة (1989: 69) ونقل الشاهد بقوله :

والثاني إدغام بمثلها أتى وَسمِّ إدغاما صغيرا يا فتى

4 -أمثلة لحكم الإدغام المتماثلين الصغير :

جدول رقم (2:6)

يوضح الجدول التالي أمثلة مع الميم الساكنة لحكم الإدغام المتماثلين الصغير :

حرف الإدغام	المثال من كلمة	المثال من كلمتين
الميم (م)	الم (البقرة :1)	عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ (الهمزة :9)
	المر (الرعد :1)	مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ (البروج :20)

الحكم الثالث : الإظهار الشفوي

1 -**سبب التسمية** : تقول غرابة: (1992 :102) : " سمي إظهارا لإظهار الميم الساكنة عند ملاقاتها بحرف من حروف الإظهار الستة والعشرين .

وسمي شفويا : لخروج الميم الساكنة المظهرة من الشفتين ".

2 -**حروفه** : للإظهار الشفوي ستة وعشرون حرفا هي الباقية من الحروف الهجائية بعد إسقاط حرف الباء وحرف الميم على ما نقله الصباغ (1989: 71) ، عن صاحب التحفة قوله :

والثالث الإظهار في البقية من أحرف وسمها شفوية

فإذا وقع حرف من هذه الحروف بعد الميم الساكنة سواء كان معها في كلمة واحدة أو في كلمتين وجب إظهارها ويسمى إظهارا شفويا.

3 -**سببه** :العلة في إظهار الميم الساكنة عند هذه الحروف ما ذكره نصر (1999 :77) " هو بعد مخرج الميم عن مخرج أكثر هذه الأحرف ".

تنبيه : " وجوب إظهار الميم الساكنة إظهاراً شديداً إذا وقعت قبل الواو والفاء أو الإخفاء لئلا يسبق اللسان إلى الإخفاء ، وذلك لاتحاد مخرجها مع الواو وقرب مخرجها من الفاء، وإلى ذلك يحذر الشيخ الجمزوري في التحفة بقوله :

واحذر لدى واو وفا أن تختفي لقربها والاتحاد فاعرف

نحو ﴿هم فيها ﴾ ، ﴿ عليهم وما ﴾ . (عيتاني، 1998 :52).

ملحوظة : قسم نصر (1999 : 78) حروف الإظهار الشفوي إلى قسمين :

الأول : قسم يقع بعد الميم الساكنة من كلمة ومن كلمتين ، وعدد حروفه ثمانية عشر حرفا **وهي : الهمزة ، والتاء ، والثاء ، والحاء ، والدال ، والراء ، والزاي ، والسين ، والشين ، والضاد ، والطاء ، والعين ، والكاف ، واللام ، والنون ، والهاء ، والواو ، والياء .**

الثاني : قسم يقع بعد الميم الساكنة من كلمتين فقط وعدد حروفه ثمانية ، **وهي** :" **الجيم ، والخاء ، والذال ، والصاد ، والظاء ، والغين ، والفاء ، والقاف** ".

4 أمثلة لحكم الإظهار الشفوي :

جدول رقم (2:7)

يوضح الجدول التالي أمثلة مع الميم الساكنة لحكم الإظهار الشفوي :

حروف الإظهار	الأمثلة من كلمة	الأمثلة من كلمتين
الهمزة (ء)	يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاء (النور :39)	هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (البلد :19)
التاء (ت)	قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي (الفجر :24)	المْ تر كيف (الفيل :1)
الثاء (ث)	وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ (الحشر :21)	عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ (الإنسان :21)
الحاء (ح)	وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ (الشورى :24)	وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ (المعارج:24)
الدال (د)	فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ (النصر :3)	لَكُمْ دِينَكُمْ (الكافرون :6)
الراء (ر)	وَامْرَأَتُهُ (المسد :4)	فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ (الشمس:13)
الزاي (ز)	إلاَّ رَمْزاً (آل عمران : 41)	أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ (ص:63)
السين (س)	يُمْسِكُهُ (الملك :19)	نَوْمَكُمْ سُبَاتاً (النبأ:9)
الشين (ش)	فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا (الملك :15)	فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ (المدثر :48)
الضاد (ض)	وامْضوا حيث (الحجر :65)	لَكُمْ ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً (الجن :21)
الطاء (ط)	قمْطريراً (الإنسان :10)	لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ (الغاشية:6)
العين (ع)	فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً (العاديات 5)	إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (البروج :6)
الكاف (ك)	رَفَعَ سَمْكَهَا (النازعات :28)	لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ (المرسلات :39)
اللام (ل)	يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ (الانفطار :19)	فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (الانشقاق : 20)
النون (ن)	غَيْرُ مَمْنُونٍ (التين : 6)	أَلَمْ نَشْرَحْ (الشرح :1)

الهاء (هـ)	أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً (الطارق : 17)	وَاهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلاً (المزمل:10)
الواو (و)	بأمْوالٍ وبنين (نوح :12)	عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ (الإنسان :19)
الياي(ي)	بهادِ العُمْى (النمل : 81)	لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (الإخلاص :3)

جدول رقم (2:8)

يوضح الجدول التالي أمثلة مع الميم الساكنة لحكم الإظهار الشفوي في كلمتين

الحرف	الأمثلة من كلمتين	الحرف	الأمثلة من كلمتين
ج	عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ (القلم :34)	ظ	وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا (الجن :7)
خ	هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (البينة :7)	غ	فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (المعارج :30)
ذ	تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ (القلم :43)	ف	بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ (الحاقة :24)
ص	فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ (الملك :19)	ق	وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا (المطففين :32)

ثالثاً : أحكام الميم والنون المشددتين :

يذكر نصر (1999 : 71) أن الحرف المشدد أصله مكون من حرفين : الأول منهما ساكن ، والثاني متحرك فيدغم الحرف الساكن في الحرف المتحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً كالثاني مشدداً. ويضيف بأن :" النون والميم المشددتين إما أن يكونا متوسطتين ، أو متطرفتين ، وإما أن يكونا في اسم أو فعل أو حرف . فإذا وقعت النون والميم المشددتين وجب إظهار الغنة فيهما حال النطق بهما ".

ونقل الصباغ (1989 :65) عن الجمزوري قوله في تحفة الأطفال :

وغُنَّ مليماً ثم نوناً شُدِّدا   وَسَمِّ كلاً حرف غُنَّةٍ بَدَا

ويذكر الباحث هنا تعريف الغنة ومخرجها ومقدارها ومراتبها وأمثلة عليها .

1 - **تعريفها لغة** :" صوت يخرج من الخيشوم "(الفيروز آبادي ، 1220)

اصطلاحاً : عرفها المرصفي (177/1) بأنها :" صوت أغن مركب في جسم النون ، ولو تنويناً ، والميم مطلقاً ".

وعرفها الحصري (1996: 11) بأنها : " صوت مستقر في جوهر النون – ومثلها التنوين – والميم " .

وعرفها نصر (1999 : 71) بأنها : " صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم لا عمل للسان فيه ".

2 - **مخرجها** : ذكر بَسَّة (1991: 33) : أن مخرج الغنة هو الخيشوم ، وهو أعلي الأنف وأقصاه .

يقول الإمام ابن بري (1935 : 223):

والغنة الصوت الذي في الميم   والنون يخرج من الخيشوم

ونجد أن :" النون أمكن من الغنة من الميم لقربها من الخيشوم "(الصفاقي، 1986: 77)

تنبيه : ذكر المرصفي (185/1) أن الذي يخرج من الخيشوم هو صوت الغنة فقط لا حروفها ، وأن الغنة ليست حرفا كما في إطلاق بعضهم أو تخصيصه لأن الحروف يعمل فيها اللسان لإخراجها ، والغنة ليست كذلك فهي صفة تابعة لموصوفها اللساني أو الشفوي ، أي النون والميم .

3 - **مقدارها** : يذكر الحصري (1996: 111) أن مقدار الغنة :" أَلِفٌ ، أي حركتان ، لا يزاد عليهما ، ولا ينقص عنهما ".

وتعرف الحركة بتحريك الأصبع قبضاً أو بسطاً بحالة معتدلة دون عجلة أو تأنٍ .

4 - **مراتبها** : للغنة خمس مراتب ذكرها جمهور العلماء ، وأوضحها عيتاني (1998 :36) ، مرتبة حسب الأكمل والأقوى فيما يلي :

(أ) المشدد ، مثل : (إنّ) ، (عمَّ) .

(ب) المدغم ، مثل : (منْ يَعْملُ) .

(ج) المخفي ، مثل : (كُنْتُم) .

(د) الساكن المظهر ، مثل: (أَنْعمتَ) ، (إنْ هُوَ) ، (هُمْ فِيهَا) .

(هـ) المتحرك ، مثل (نَفْسٌ)،(مُطَّهرَةٌ).

وقد أشار صاحب لآلئ البيان إلى هذه المراتب ، كما ذكر نصر (1999: 73) بقوله :

وغن في نون وميم باديا	إن شُدّدا فأدغما فأخفيا
فأظهرا فحركا وقُدّرت	بألف لا فيهما كما ثبت

وقال الشيخ عثمان سليمان مراد في السلسبيل الشافي كما نقله الطويل (1999: 125) ، قوله في هذه المراتب :

وغُنَّة صوت لذيذ ركبّا في النون والميم على مراتبا
مشددان ثم مدغمانِ ومخفيــان ثم مظـــهران
كاملة لدى الثلاثة الأول ناقصة في الرابع الذي فُضِل

والمتأمل في هذه المراتب يلاحظ أن الظاهر منها في المشدد والمدغم والمخفي هو كمال الغنة ، أما الساكن المظهر المتحرك فالثابت أصلها فقط .

جدول رقم (2:9)

يوضح الجدول التالي أمثلة في الأسماء والأفعال والحروف لحكم النون والميم المشددتين

حرف الغنة	مثال في الأسماء	مثال في الأفعال	مثال في الحروف
ن	مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (الناس :6)	يَمُنُّونَ عَلَيْكَ (الحجرات:17)	إِنَّ الْأَبْرَارَ (الإنفطار :13)
م	مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ (الفتح :29)	هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا (يوسف:24)	ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى (النازعات :22)

رابعاً: أحكام القلقلة :

تعريفه لغةً :الاضطراب والتحريك ، يقال قلقل شيء أي تحرك واضطرب .

اصطلاحاً: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف حتى يسمع له نبرة قوية .

وحروف القلقلة: خمسة جمعها ابن الجزري بقوله : (قطب جد) .

سبب القلقلة : أن تلك الأحرف جميعها تتصف بصفتي الجهر والشدة ، والقلقلة صفة ثابتة في حروفها في جميع أحوالها أكانت ساكنة أم متحركة ، لكنها لا تظهر في متحرك ، إنما يكون ظهورها بالساكن . (الجمل ، 2010 :87)

أقسام القلقلة :

تنقسم القلقلة إلى ثلاثة أقسام ، وهي :

1 **قلقلة صغرى** : إذا جاء أحد حروف القلقلة ساكناً وسط الكلام ، سواءً كان في وسط الكلام أو أخره ، نحو (مقتدرا ، يطمع ، سبحان ، مجرمون ، قد أفلح) .

2 **قلقلة كبرى** : إذا جاء أحد حروف القلقلة ساكناً مخففاً موقوفاً عليه ، نحو (الفلق ، محيط ، الغيب ، البروج ، أحد) .

3 **قلقلة أكبر** : إذا جاء أحد حروف القلقلة ساكناً مشدودا واقفا عليه ، نحو (الحقّ ، وتبّ ، الحجّ ، أشدّ) . (الجمل ، 2010 :88)

جدول رقم (2:10)

يوضح الجدول التالي أمثلة على القلقلة الصغرى والقلقلة الكبرى

الحرف	الأمثلة علة القلقلة الصغرى	الحرف	الأمثلة على القلقلة الكبرى
ق	عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِراً (الكهف:45)	ق	قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (الفلق :1)
ط	ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ (المدثر :15)	ط	وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ (البروج:20)
ب	سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى (الإسراء:1)	ب	سَوْطَ عَذَابٍ (الفجر : 13)
ج	وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (الأنفال :8)	ج	وَالسَّمَاء ذَاتِ الْبُرُوجِ (البروج : 1)
د	قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (المؤمنون:1)	د	إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ (هود: 102)

خامساً : أحكام الوقف :

تعريفه لغةً : الكف والحبس .

اصطلاحاً : قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية زمناً يسيراً يتنفس فيه القارئ عادة بنية استئناف القراءة لا بنية الإعراض عنها . (الجمل ،2010 :129)

ويكون الوقف على رؤوس الآي وأواسطها ، ولا يكون في وسط الكلمة ، ولا ما اتصل رسماً ، كالوقف على (أن) من قوله تعالى : ﴿ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴿٣﴾ ﴾ (القيامة : 3) ، وكالوقف على (ابن) من قوله تعالى : ﴿ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ ﴾ (طه : 94) ، ولا بد فيها التنفس .

حكم الوقف : الوقف جائز ما لم يوجد ما يوجبه أو يمنعه ، وليس في القرآن الكريم وقف واجب يأثم القارئ بتركه ولا وقفٌ حرام يأثم القارئ بفعله ، إنما يكون ذلك إلى قصد القارئ تحريف المعنى عن موضعه . (الجمل ، 2010 : 129)

قال الإمام ابن الجزري _ رحمه الله :

وليس في القرآن من وقفٍ وجب ولا حرام ما لم له سبب

ويقسم الجمل (2010: 130- 138) الوقف إلى ثلاثة أقسام :

أولاً : الوقف الاضطراري : وهو الوقف عن كلمة ليست محلاً غالبا بسبب ضرورة ألجأت القارئ للوقف كضيق النفس أو العطس أو عجزٍ عن القراءة لغلبة بكاء أو نسيان أغير ذلك من الضروريات.

حكمه : جائز .

ثانياً : الوقف الاختباري : وهو الوقف عن كلمة ليست محلاً للوقف غالباً ، وذلك في مقام الاختبار أو التعليم ، لبيان حكم الكلمة الموقوف عليها من حيث الحذف أول الإثبات أو القطع والوصل .

حكمه : جائز .

ثالثاً : الوقف الاختياري : وهو الوقف الذي يختاره القارئ بمحض إرادته واختياره ، وهو القسم المقصود والتي تتعلق به الأحكام .

وينقسم الوقف الاختياري إلى أربعة أقسام ، وهي : التام ، والكافي ، والحسن ، والقبيح ، فإن أفاد الكلام الموقوف عليه معنى يحسن السكوت عليه ، فالوقف تام أو كافٍ أو حسن وإن لم يفد الكلام الموقوف عليه معنى ، أو أفاد غير المعنى المراد فالوقف قبيح

1- **الوقف التام** : وهو الوقف عن كلام تمّ معناه ، ولا يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى .
2- **الوقف الكافي** : وهو الوقف عن كلام أفاد معنى في ذاته لكنه يتعلق فيما بعده في المعنى دون اللفظ
3- **الوقف الحسن** : وهو الوقف عن كلام أفاد معنى في ذاته لكنه يتعلق بالكلام الذي بعده لفظاُ ومعنى .
4- **الوقف القبيح** : وهو الوقف على كلام لم يفد معنى ؛ لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى او هو الوقف عن كلام يوهم معنى غير المعنى المراد من الآية .

علامات الوقف في المصحف :

لقد صنف الجمل (2010 : 140 –141) علامات الوقف في المصحف كالتالي :

1 - (مـ) وهي علامة للوقف اللازم ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ ﴾ (يس:76)

2 - (قلى) وهي علامة الوقف التام غالباً ﴿ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ۗ ﴾ (البقرة :176)

3 - (ج) وهي علامة للوقف الكافي غالباً ﴿ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ ۚ ﴾ (البقرة :181) .

4 - (لا) وهو علامة للوقف الحسن أحياناً﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ ﴾ (النحل:32)

5 - (ۛ ۛ) وهي علامة لما يسمى بوقف المراقبة أو تعانق الوقف ، وهو ما اجتمع فيه وقفان متجاوران ، فلا يصح القارئ أن يقف على الموضعان معاً﴿ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى ﴾ (البقرة :2) .

سادساً : تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة (الله) :

التفخيم لغةً : التسمين

اصطلاحاً : سمن يدخل على صوت الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداه .

الترقيق لغةً : التنحيل والتنحيف .

اصطلاحاً : نحول يدخل على صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه .

تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة : أي في لفظ (الله) و (اللهم) . (الجمل ، 2010 : 97)

تغلظ اللام في لفظ الجلالة إذا سبقت بفتح أو بضم ، وذلك نحو ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ ﴾ (آل عمران:18) ، ﴿ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ ﴾ (المائدة :114) ، ﴿ وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ ﴾ (الأنفال :32).

وترقق اللام إذا سبقت بكسر سواءً كان كسراً أصلياً ، وذلك نحو (بالله) ، (بسم الله) ، أو كسراً عارضا للتخلص من التقاء الساكنين وذلك نحو ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ ﴾ (آل عمران : 26) ، ﴿ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ ﴾ (الإخلاص :1-2) .

وفي ذلك يقول ابن الجزري :

وفخم اللام من اسم الله عن فتحٍ أو ضمٍ كعبدِ الله

أما اللام في غير لفظ الجلالة فحكمه الترقيق ، وذلك نحو ﴿ وَلْيَتَلَطَّفْ ﴾ (الكهف :19)، ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ (النساء :83).

ويرى الباحث أن واقع تدريس التلاوة والتجويد في مدارسنا يحتاج إلى زيادة في عدد الحصص المقررة للمادة ، حيث أن حصة واحدة في الأسبوع لا تكفي للإطار النظري و العملي الذي يكون صعباً على الطالب تمكين أحكام التلاوة والتجويد في حصة واحدة ، و هو من الأسباب الرئيسة في انخفاض معدلات الطلاب في مادة التلاوة والتجويد .

المحور الرابع : تدريب المعلمين.

التدريب هو عملية منظمة مستمرة ، يرمي إلى تزويد المعلمين بمعارف ومهارات واتجاهات إيجابية ، أي أنه يرمي إلى تحسين أداء المعلمين ليكون أداءً فعالاً ، مما يؤدي إلى تحسن مستوى العملية التعليمية التي تعود بالنفع على مستوى الطلاب .

المعلم :

المعلم هو الدعامة الأولى لقوة الوطن ومجده ، وبقدر ما يبذل من جهد وتفان في أداء رسالته بقدر ما ينهض بمجتمعه ووطنه ، وهو الذي يستطيع أن يتعهد تلاميذه من جميع النواحي الخلقية والاجتماعية والصحية والعلمية ويقدم لهم التوجيه والإرشاد المستمرين ، وهو الذي يعمل على تنمية هذه النواحي عن طريق إعداد مواقف تعليمية متعددة يتعرض التلميذ فيها إلى خبرات متنوعة ، وتتفاعل معها شخصيته بحيث يؤدي ذلك إلى تغيير مرغوب في سلوكه (الضبعات ، 2009 :12) . والحقيقة أن طبيعة عمل المعلم تختلف عن طبيعة عمل المهندس أو الطبيب ، ذلك لأن المعلم يعالج الطفل من حيث تغذية عقله بالعلم وصقل نفسه بالمعرفة وتهذيب طباعه بالأدب إلى جانب تقوية جسمه بالرياضة وتربية ذوقه بمزاولة بعض الفنون ، وعمل كهذا يحتاج بطبيعة الحال إلى صبر ومثابرة وجهد وإخلاص .

المعلم والتربية الإسلامية :

أكد الإسلام على أهمية الدور الذي يؤديه المعلم في العملية التربوية ، ويتضح لك من خلال النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تعاضدت على تبين فضله ، والتنبيه على بالغ أثره في بناء الفرد ، وإصلاح المجتمع، وحمل رسالة الإسلام وتعليمها للناس . (الجلاد ، 2004 : 32)

قال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿١١﴾﴾(المجادلة : 11) ، وعن أبن مسعود قال : قال رسول الله (ﷺ): لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله مالا فسلكه على هلكته في الحق ، ورجل آتاهالله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها) (رواه البخاري : 6772) ،

خصائص وصفات معلم التربية الإسلامية:

أولاً : الصفات القيمية والخلقية

يتعامل المعلم مع الصغار الذين يقلون عنه من الناحية الجسمية والعقلية والخلقية ، فهو مثلهم الأعلى في سلوكه وأخلاقه ، يتأثرون به ، بالقدوة بطريق غير مباشرة أكثر من تأثرهم بالوعظ والتلقي ن ، لذا فهو بحاجة ماسة إلى الكثير من الصفات القيمية والخلقية .

ومن أهم هذه الصفات ما يلي :

1- أن يكون معلم التربية الإسلامية عطوفاً ليناً مع التلاميذ ، فلا يكون قاسياً فينفرهم منه ، ويفقد لجوءهم إليه واستفادتهم منه .
2- أن يتصف بالصبر والأناة والتحمل ، حتى يستطيعوا التعامل معه لتوجيههم بنجاح .
3- أن يتحلى بالفطنة والكياسة ، فلا يكن ضيق الخلق ، قليل التصرف ، سريع الغضب ، فيفقد بذلك إشرافه على التلاميذ ويفقد احترامهم له.
4- أن يكون مخلصاً في عمله ، جاداً فيه ، محباً له.
5- أن يكون طبيعياً في سلوكه مع تلاميذه وزملائه ، غير متكلف حتى لا تنكشف أخلاقه الحقيقية ويعرف التلاميذ تكلفه فإنَّهم قادرون على معرفة حقيقة معلمهم مهما أخفاها .
6- أن يكون محترماً لدينه وتقاليد قومه ، لأنه نائب عن المجتمع في تعليم الصغار
7- أن المعلم يجب أن يتحلى بالقدوة الحسنة وهي أهم أساليب التربية والتنشئة على الإطلاق ، إذ يرى فيها المتعلم تربية عملية سلوكية ، لها واقع حقيقي ملموس ، ونظراً لأن القدوة تتطلب

العمل ، والالتزام والتمثل الفعلي وهي أمر صعب وشاق على النفس ، فإنها تتطلب الإيمان الراسخ والإرادة القوية ، والعزيمة المتينة، والمجاهدة والمثابرة . (الجلاد 2004: 48)

ثانياً : الصفات الشخصية .

1- سلامة حواسه : النظر السمع ، اللمس ، التذوق ، الشم .
2- سلامة جسده ، العور ، النطق ، البتر .
3- سلامة مظهره : هيئته العامة ، انسجام ألوان ثيابه ، جماله ، مشيته ، حديثه ، نظافته البدنية والأخلاقية .

الصفات التي ينبغي أن تتوفر في معلم المرحلة الابتدائية :

1- العطف – الدقة – الحنان – الشفقة .
2- سعة الإطلاع – التفوق في موضوع التخصص – الثقافة العامة
3- الاستعداد الطيب للتدريس في هذه المرحلة
4- النشاط والإخلاص في العمل .
5- سرعة البديهة وكيفية التعامل والتخاطب مع الأطفال.
6- شخصيته جذابة محبة للأطفال .
7- الإطلاع على سيكولوجية النمو في المرحلة الابتدائية .
8- توافر الحس الاجتماعي .
9- التمثل بالقدوة الحسنة لدى الأطفال في هذه المرحلة .
10- يتسم بالدعابة والابتسامة الجميلة على وجهه لدى الأطفال.(الضبعات، 2009: 17)

أهداف تدريب المعلمين :

يذكر (عرسان : 1982) أن أي عمل لا بد من أهداف يحققها ودوافع تدفعه لمثل هذه العمل ، فمن دوافع وأهداف التدريب :

1- أن من يلتحق بالعمل لأول مرة يكون مزود بالمعلومات النظرية لذلك العمل ، فهو يحتاج إلى تدريب خاص من أجل رفع مستواه وإكسابه معارف ومهارات جديدة تؤهله تأدية عمله بصورة أفضل .
2- إن عملية التطور السريع في العلوم والتكنولوجيا وظهور وسائل تكنولوجية جديدة ، تحتاج إلى تدريب عليها ، ليتسنى استخدامها بالشكل الصحيح من أجل التكيف مع العمل .
3- زيادة فاعلية المعلم وإيقافه على أفضل السبل وأحدث النظريات التربوية التي تساعده في تأدية مهامه .
4- علاج نواحي القصور بالنسبة للذين لم يتلقوا إعداداً جيداً قبل الانخراط في مهنة التعليم .

إن دائرة التربية والتعليم في مدارس وكالة الغوث الدولية تهدف بشكل مستمر على رفع أداء معلميها في كافة التخصصات التعليمية ، وخاصة المعلمين الجدد حيث تعقد لهم دورات تدريبية على مدار العام الدراسي لرفع كفاياتهم الفنية والتربوية ، بحيث يستطيعوا الاندماج في العملية التعليمية التعلُمية مما يلحق بالفائدة على طلابهم وعلى مستوى تحصيلهم

شروط التدريب :

ويشير (عرسان : 1982). أنه حتى يكون التدريب مجدياً وذا قيمة وفائدة ، تعود على كل جهة معينة بضرورة لابد وأن يحقق ما يلي :

1- أن يكون منبعثاً من الواقع المحلي وضمن البيئة التي يعيشها المعلم .
2- أن يكون مختلفاً عن التعليم الأكاديمي نوعاً لأنه ليس تلقيناً للمعلومات وإنما طرح مشكلات عامة للمناقشة ، حتى يصبح لدى الفرد القدرة على إيجاد الحلول المناسبة .
3- إدخال الأساليب الحديثة في التدريب وتصميم البرامج بما يتناسب ونوعية الدارسين (المتدربين) .
4- إعطاء المتدرب الوقت الكافي لاكتساب المهارة والكفاية التعليمية التي تدرب عليها .
5- توفير المواد التعليمية اللازمة والمناسبة للتدرب كي يتمكن من اكتساب المهارة بالشكل الصحيح .
6- توفير المدربين المؤهلين للتدريب .
7- أن تكون برامج التدريب نابعة من حاجات المتدربين أنفسهم وما هم بحاجة إليه ، ذلك إما عن طريف إستبانا ت أو إجراء اختبارات تشخيصية لبيان مواطن الضعف في المفاهيم الأساسية وأساليب التدريس.
8- وجود إطار نظري ليكون إطاراً مرجعياً لما تدرب عليه المتدرب .
9- أن يكون المتدربون متجانسين .
10- أن يكون المدرب حذراً عند معالجة ضعف وأخطاء المتدربين خوفاً من تثبيط عزائمهم.

وقد ذكر (الخطيب ، الخطيب : 2004) عدة مبادئ أساسية في التدريب أهمها :

المبدأ الأول: اعتماد إطار أو نموذج نظري للتدريب:

إن برنامج تدريب المعلمين الأكثر فعالية هو الذي يرتكز على إطار أو نموذج نظري للتدريب له جذور في الحقائق التجريبية لاعتماده كإطار مرجعي لتوجيه النشاطات والممارسات التدريبية في البرنامج. وهناك أدلة عملية وتجريبية تؤكد أن برنامج تدريب المعلمين الذي يعتمد إطاراً أو نموذجاً

نظرياً للتدريب يكون أكثر كفاية وفعالية من البرنامج الذي يفتقر لمثل هذا الإطار أو النموذج النظري للتدريب .

المبدأ الثاني: وضوح وتحديد أهداف برنامج التدريب:

إن من أهم العوامل التي تمكن المعلمين المتدربين من الاستفادة من برنامج تدريب المعلمين أن تكون أهداف هذا البرنامج واضحة ومحددة وأن تكون مصاغة ما أمكن بلغة السلوك المتوقع عند المتدربين. وأن تحدد الأداء الذي سيتقنه المتدرب بعد الانتهاء من البرنامج.

وذكر (عبيدات : 1990) "أنه يجب أن تراعي البرامج التدريبية حاجات المتدربين أنفسهم وأن تسهم في حل مشكلاتهم الميدانية " .

المبدأ الثالث: تلبية الحاجات المهنية للمتدربين:

إن برنامج تدريب المعلمين القائم على تلبية الحاجات المهنية للمتدربين يجعلهم يشعرون بأهمية هذا البرنامج بالنسبة للحياة العملية للمعلمين المتدربين ويمكنهم من الاضطلاع بأدوارهم المهنية المقبلة في المدارس التي يعملون فيها بكفاية واقتدار.

المبدأ الرابع: المرونة وتعدد الاختيارات في برنامج التدريب:

إنَّ برنامج تدريب المعلمين الأكثر فعالية هو الذي يتصف بالمرونة من حيث متطلبات القبول والمتطلبات الدراسية ومتطلبات التخرج كما يتصف أيضاً بتنوع الاختيارات المتاحة للمتدربين فيما يتعلق باختيار المساقات الدراسية والنشاطات التدريبية المتنوعة. ويترتب على هذا المبدأ أن مسؤولية تدريب المعلمين ليست مقصورة على كليات ومعاهد المعلمين وإنما يجب أن تتسع هذه المسؤولية بحيث تصبح مسؤولية مشتركة بين جميع الدوائر الأكاديمية والكليات الجامعية.

المبدأ الخامس: توجه برنامج تدريب المعلمين نحو الكفايات التعليمية:

من أبرز التجديدات التربوية في برامج تدريب المعلمين توجه هذه البرامج نحو مبدأ الكفايات التعليمية الأساسية وحرص هذه البرامج على إكساب المتدربين مجموعة من المهارات التعليمية المطلوبة للمعلم ليتمكن من الاضطلاع بدوره التعليمي بفعالية. إن هذا المبدأ يركز على إكساب المتدربين مهارات تعليمية سلوكية أو أدائية ضرورية للمعلم لتساعده على القيام بمهام وأدوار محددة في الموقف التعليمي.

المبدأ السادس: أن يحقق برنامج تدريب المعلمين التطابق أو التوافق ما بين الأفكار لنظرية والممارسات العملية:

من أجل أن تحقق برنامج تدريب المعلمين أهدافها بفعالية ونجاح لابد أن يراعى في تنفيذها مبدأ التطابق أو التوافق ما بين الأفكار والنظريات المتعلقة بعملية التدريس وبين الممارسات والتطبيقات العملية في غرفة الصف وإن معيار الفعالية والنجاح لبرامج تدريب المعلمين يحدده مدى قدرة البرنامج على ترجمة الأفكار النظرية إلى ممارسات أدائية أو إجرائية يمكن ملاحظتها في سلوك المتدربين.

المبدأ السابع: استمرارية عملية تدريب المعلمين:

انسجاماً مع الاتجاه العالمي المعاصر في تدريب المعلمين القائم على النظر إلى عملية تدريب المعلمين كعملية مستمرة فقد أصبحت عملية تدريب المعلمين عملية لا تتوقف بعد انتهاء المتدرب من برنامج التدريب. إن برنامج تدريب المعلمين الحديث ينظر إلى عملية تدريب المعلمين على أساس أنها عملية مستمرة تبدأ بالإعداد قبل الخدمة وتستمر طوال الحياة المهنية للمعلم .

المبدأ الثامن: أن يمكن البرنامج المتدربين من تحقيق ذواتهم:

ومن الخصائص التي تتميز بها برامج تدريب المعلمين الحديثة هو إتاحتها الفرصة للمتدربين للمشاركة والتفاعل مع الموقف التعليمي – التعلمي وتشجيعها للمتدربين لكي يشاركوا في صناعة القرارات المتعلقة ببرنامجهم التدريبي وأن ييسر لهم البرنامج التدريبي فرص النمو الذاتي لامتلاك المهارات والكفايات المهنية الضرورية لمهنة التعليم. وأن البرنامج التدريبي الذي يساعد على تحقيق ذوات المتدربين يكون له أكبر الأثر في شعورهم بالرضا عن ذواتهم الأمر الذي يترتب عليه الرضا عن المهنة في المستقبل (مهنة التعليم) والشعور بالاكتفاء . (الخطيب ، الخطيب :2004)

ويرى الباحث أن عملية تدريب المعلمين عملية هادفة ومستمرة لتحقيق النمو المهني الذي تلزم المعلم باستمرار مما يؤدي إلى جعله متواصلاً في العملية التعليمية التعلمية ومطلعاً أولاً بأول على كل جديد في عملية التعلم التي تخص نموه المهني ، مما يؤدي إلى الارتقاء بالمستوى التحصيلي لدى الطلاب.

أساليب تدريب المعلمين :

لنجاح أي برنامج تدريبي لابد وأن يخطط له بشكل سليم إدارياً وتنظيمياً ومنهجياً بحيث تضمن الاستفادة منه أقصى ما يمكن ، وحتى يتحقق ذلك لابد من اختيار الأسلوب المناسب للتدريب .

وذكر (عبيدات : 1990) عدة أساليب للتدريب منها :

1- **المحاضرة :** وهي أكثر الأساليب شيوعاً حيث يجتمع المشاركون في غرفة أو قاعة يقوم المدرب بإلقاء محاضرته عليهم وهم يسجلون الملاحظات التي يرون الحاجة الضرورية إليها .

2- **طريق تمثيل الأدوار :** يتقمص المدرب أو أحد الأشخاص شخصية معينة تواجه موقفاً حقيقياً أو افتراضيا ثم يبدأ المشاركون بمحاولة إيجاد الحلول لها بمساعدة المدرب .

3- **المشاغل التربوية :** يقسم المشاركون إلى مجموعات ويعطي كل مجموعة جزءاً من المشكلة المراد التدريب عليها ، ويقومون بمناقشتها وتحليلها واقتراح الحلول المناسبة لها ، ثم يستمع المشاركون مع المدرب وتحت إشرافه لوضع الحل الأمثل للمشكلة .

4- **تبادل الزيارات :** يتم ذلك في أماكن العمل ، حيث يقوم المدرب بالتنسيق بين مجموعة من المعلمين بزيارة معلم في نفس التخصص وحضور حصة صفية ، ثم تبدأ مناقشة هذه الحصة بعد انتهائها ، وتصويب الأخطاء التي كان قد وقع بها المعلم المزار والتأكيد على الايجابيات والتخلص من السلبيات .

5- **الدروس التطبيقية النموذجية :** يقوم أحد المعلمين المتميزين بإعطاء حصة صفية يحضرها عدد من المعلمين من نفس التخصص ، وبعد ذلك يتم المناقشة بينهم .

6- **الحصص المتلفزة :** يقوم المشاركون بعرض حصة مسجلة على شريط فيديو ، ويقفون عند كل نقطة بحاجة إلى نقاش وبيان الايجابيات والسلبيات فيها من أجل تلافيها من قبلهم .

7- **المؤتمرات :** وهي إما اقليمية عالمية تدور حول مشكلة ما وتطرح الآراء والأفكار، وتُقدم أوراق العمل وتُناقش ثم يتم التوصل فيها إلى خطوات أو قرارات معينة يتم إعتمادها مستقبلاً .

وبرنامج التدريب قد يقتضي استخدام هذه الأساليب مجتمعة أو بعضها مستقلاً عن الآخر وفقاً لطبيعة البرامج وحال المشاركين فيها .

ويرى الباحث أن هناك أساليب تدريبية أخرى قد تفيد المعلمين منها :

1- استمطار الأفكار (العصف الفكري) وهو إحدى عمليات المناقشة الجماعية التي يشجع فيها أفراد المجموعة ، وهي شبيهة بالنقاش الاستكشافي أو التفكير الخلاق .

2- التدريب المخبري : وهو يستخدم في تعليم المواد العلمية .

3- الرحلات الميدانية : وهي تزود المدربين بالخبرات الثقافية المناسبة وقد تستخدم في مجال التعليم بما يخدم المنهاج التعليمي كدروس الجغرافيا والتاريخ ...

4- الورشة التدريبية : وهي نموذج من المناقشات الهادفة لمجموعات صغيرة والتي يتم فيها العمل شكل تعاوني وجاد لإنجاز مشروع معين .

ويرى الباحث أن واقع تدريب معلمي التربية الإسلامية في مدارس وكالة الغوث الدولية لا يكفي لسد حاجات المعلمين ، حيث أن معظم معلمي التربية الإسلامية للصفين الخامس والسادس الأساسي من غير المتخصصين ، مما يستدعي تدريب متواصل على مدار العام الدراسي حتى يتمكن المعلمين من إتقان أحكام التلاوة والتجويد بشكلٍ متميز، وكذلك لابد من تدريب المعلم على استخدام الوسائط التعليمية الحديثة في تدريس مادة التلاوة والتجويد .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

المحور الأول : دراسات تناولت كفايات تدريس معلم التربية الإسلامية**.**

المحور الثاني : دراسات تناولت مهارات تدريس أحكام التجويد لدى المعلمين .

المحور الثالث : دراسات تناولت برامج التدريب لتطوير مهارات أحكام التجويد لدى المعلمين .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل ملخصاً لأهم الدراسات، والبحوث السابقة ذات العلاقة بم تغيرات البحث الحالي؛ بهدف معرفة اتجاهات تلك الدراسات؛ لما لها من أهمية تتمثل فيما تقدمه من معالجات علمية يمكن الإفادة منها في تأصيل الإطار النظري الذي يقوم عليه البحث، وفي تصميمه، وبناء أدواته ومقارنة النتائج التي يسفر عنها البحث بنتائج هذه البحوث والدراسات بما يسهم في إثراء البحث وتدعيمه .

وسوف يتم عرض هذه الدراسات والبحوث من حيث هدف كل دراسة، وأدواتها، ومنهجها ، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وبيان أوجه الاتفاق، والاختلاف بينها وبين البحث الحالي، ومدى استفاده الباحث من هذه الدراسات والأبحاث ، مع مراعاة ال ترتيب الزمني لهذه الدراسات داخل كل محور من الحديث إلى القديم، وقد بذلت جهدي للحصول على دراسات سابقة في ميدان التلاوة والتجويد ولم أجد إلا اليسير في هذا المجال الخصب.

المحور الأول : دراسات تناولت كفايات تدريس معلم التربية الإسلامية .

- **دراسة الكحلاني (2005)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين ، وكانت عينة الدراسة التي استخدمها الباحث (420)معلماً ومعلمة و (32)موجهاً ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي ، وأجريت الدراسة في الجمهورية اليمنية ، واستخدم الباحث الإستبانه كأداة رئيسية وكان عدد فقراتها (75) فقرة ، وأعد الباحث برنامج تدريبياً اعتمد على بنائه على نتائج تطبيق الإستبانه، وقد توصلت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين والموجهين وكذلك بينت الإستبانه ما يحتاجه المعلمين بدرجة كبيرة ومنها ما يحتاجه المعلمين بدرجة متوسطة ومنها ما يحتاجه المعلمين بدرجة قليلة ، وكذلك بناء البرنامج التدريبي المقترح وفقاً للاحتياجات التدريبية التي توصل إليها الباحث من خلال الإستبانه التي طبقت.

- **العتيبي (2004) :**

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة إتقان طلبة كلية المعلمين بمحافظة الطائف لمهارات تجويد القرآن الكريم . وتكونت عينة الدراسة من (104) طالباً ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وأعد الباحث اختباراً نظرياً (33) عبارة ، وعملياً (17) عبارة ، وقد توصلت الدراسةُ إلى وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلاب لمهارات التجويد ، وقد أوصى الباحث بتنظيم برامج ودورات تدريبية في مهارات التجويد ويشرف عليها مختصون مؤهلون ، وكذلك زيادة عدد الساعات والشعب المعتمدة للمقرر 101 ق ، وخفض عدد الطلاب فيها .

- **دراسة تركي (1999)**

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بدولة قطر ، وتقويم أداء معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر في ضوء هذه الكفايات ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الناقد في استسقاء الدراسات السابقة ذات الصلة ، وكذا دراسة طبيعة التربية الإسلامية ، وكذا دراسة خصائص تلميذ المرحلة الابتدائية بغية اشتقاق بعض الكفايات ، واستخدم الباحث قائمة بالكفايات التعليمية المناسبة واللازمة لمعلم التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بدولة قطر ، حيث احتوت على (125) كفاية ، منها (64)كفاية عامة لتدريس التربية الإسلامية ، (16) كفاية لتدريس التلاوة ، (11) كفاية لتدريس التفسير ، (13) كفاية لتدريس الحديث ، (8) كفايات لتدريس العقيدة (4) لتدريس الفقه ، (9) السيرة النبوية ، واستخدم الباحث بطاقة لملاحظة وتقويم أداء المعلمين على ضوء الكفايات السابقة ، واحتوت البطاقة على البنود الخاصة بتدريس التلاوة ، التفسير ، الحديث ، العقيدة ، الفقه ، السيرة ، وكان أهم ما توصلت إليه الدراسة ترتيب الكفايات التعليمية حسب الأهمية كالتالي : تدريس تلاوة القرآن الكريم ، تفسير القرآن الكريم ، تدريس العقيد ، تدريس الفقه ، تدريس السيرة.

- **دراسة حمروش(1996)**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى إلمام الطلاب المعلمين عينة الدراسة بأحكام التجويد بكلية التربية في جامعة الأزهر شعبة الدراسات الإسلامية ، وكذا تحديد العلاقة بين معرفة أحكام التجويد وبين تطبيقها قرائياً ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تشخيص اللحن في قراءة القرآن الكريم لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة ، استخدام الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس الاستيعاب لأحكام التلاوة والتجويد ، وكذلك بطاقة تقويم تشمل أحكام النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة للتعرف على مدى تطبيق قواعد التجويد ، وكان أهم ما توصلت إليه الدراسة هو انخفاض مستوى تحصيل الطلاب المعلمين عينة الدراسة لأحكام التجويد ، ارتفاع مستوى الأداء الشفوي لدى الطلاب المعلمين ، وهذا يعني أن الأداء

العملي يفْضُل المعرفة النظرية إليه ، وكذلك توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعرفة والأداء.

- **دراسة شلبي(1995)**

هدفت الدراسة إلى تطوير أساليب أداء معلم التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية ، كما تم عمل دراسة ميدانية لعينة من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية في محافظات القاهرة والمنوفية والعريش ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحديد الأداءات العامة والخاصة في تدريس التربية الإسلامية ، وأعد الباحث قائمة أداءات لتدريس التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية تشتمل على واحد وخمسين جانباً من جوانب الأداء الذي ينبغي أن يتمكن منها معلمو التربية الإسلامية وتوصلت الدراسة أن أداء معلمي التربية الإسلامية بمصر في المرحلة الإعدادية بصفة خاصة في تدريس التلاوة منخفض .

- **دراسة الغامدى(1990)**

هدفت الدراسة إلى تنمية بعض الكفاءات التي تبين ضعف معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية فيها ،وذلك في أثناء الخدمة وممارسة مهنة التدريس ولقد تم استخدم المنهجين الوصفي والتجريبي ، واشتملت عينة الدراسة (30) معلماً من خريجي كليات الشريعة ، واستخدم الباحث قائمة بكفاءات التدريس التي يجب أن يتمكن منها معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، وكذلك استخدم الباحث بطاقة ملاحظة لتقويم مستويات أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، وكذلك استخدم الباحث البرنامج المقترح لتنمية الكفاءات التي تبين ضعف مستويات المعلمين فيها، وكان من نتائج الدراسة : ضعف المعلمين عينة الدراسة في الكفاءات العامة للتدريس ، وكذا في كفاءات تدريس القرآن الكريم، وكان أهم ما توصلت إليه الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية هذه الكفاءات لدى المعلمين عينة الدراسة

- **دراسة يوسف(1988)**

هدفت الدراسة إلى تقويم أداء معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بدولة البحرين في ضوء المهارات التي ينبغي أن يتقنها معلم التربية الإسلامية ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي في تحليل المهارات اللازمة لتدريس مادة التربية الإسلامية ، حيث اشتملت عينة الدراسة على (32) معلماً ، واستخدم الباحث بطاقة ملاحظة لتقويم الأداء التدريسي ،

وأعد الباحث قائمة بالمهارات اللازمة لتدريس مادة التربية الإسلامية التي يجب أن يتقنها المعلم ، وأعد الباحث بطاقة ملاحظة تضمنت المهارات الرئيسة لتدريس فروع التربية الإسلامية : القرآن الكريم ، الحديث الشريف ، العقائد والعبادات ، وكان أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هو انخفاض ملحوظ في مستوى أداء المعلمين عينة الدراسة ، حيث بلغ متوسط إتقان عينة الدراسة للمهارات اللازمة لتدريس مادة التربية الإسلامية 45.5% تقريباً.

التعقيب:

يتضح من العرض السابق للمحور الأول أهمية تنمية وتطوير الكفاءات النوعية والأدائية لأحكام تجويد القرآن الكريم لدى معلمي التربية الإسلامية ، وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات في التعرف على نقاط الضعف لدى معلمي التربية الإسلامية لتحسين مستواهم التحصيلي والأدائي .

ويلاحظ من خلال النظر في نتائج تلك الدراسات ما يلي :

1 - اتفقت الدراسات السابقة في الهدف العام في افتقاد معلمي التربية الإسلامية للمهارات الرئيسة والفرعية وتدني المستوى الأدائي ، مما يدل على أن هناك قصوراً في برنامج الإعداد ينبغي تلافيه وتحسين مستوى المعلم وهو ما يهدف إليه البحث الحالي .

2 - اتفقت الدراسات السابقة في الهدف العام وهو تقويم مستوى معلمي التربية الإسلامية .

3 - اتفقت الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الوصول إلى الهدف .

4 - اتفقت دراسة كل من تركي **(1999)** مع دراسة حمروش **(1996)** ودراسة الغامدي **(1990)** ودراسة يوسف **(1988)** في إعداد واستخدام بطاقة الملاحظة في كل دراسة من هذه الدراسات .

5 - تميزت دراسة الكحلاني **(2005)** في استخدام الا ستبانة كأداة رئيسة وتخصصت في تحديد الاتجاهات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية والموجهين .

6 - تميزت دراسة شلبي **(1995)** مع دراسة يوسف **(1988)** بالتخصص في تطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية .

7 - تميزت دراسة الكحلاني **(2005)** ودراسة الغامدي **(1990)** في استخدام برنامج تدريبي للمعلمين . استخدم الباحث في دراسته الحالية برنامج تدريبي لمعلمي التربية الإسلامية لتحسين وتطوير أدائهم .

8 -ورغم وجود هذه الدراسات إلا أنه يمكن القول إن الدراسات التي تناولت تطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في أحكام التجويد قليلة نسبياً بما لا يتناسب مع أهمية إتقان المعلم لأحكام التجويد ، وأن دراسات هذا المحور قليلة تحتاج إلى المزيد .

المحور الثاني : دراسات تناولت مهارات تدريس أحكام التجويد لدى المعلمين .

- **دراسة الرفاعي (2004)**

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مساق التلاوة والحفظ في التحصيل المباشر ، حيث استخدم الباحث عينة قصدية تكونت من (39) طالبة من طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك ، وقسم الباحث العينة إلى مجموعتين المجموعة التجريبية درست باستخدام الحاسوب والمجموعة الثانية درست بالطريقة التقليدية ، وبعد تطبيق الحاسوب التعليمي توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأفراد عينة الدارسة في اختبار التحصيل المباشر والمؤجل النظريين تعزى لطريقة التدريس لصالح طريقة التعليم بالحاسوب ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأفراد عينة الدراسة في اختبار التحصيل المباشر والمؤجل تعزى بطريقة التدريس لصالح المجموعة التدريبية .

- **دراسة عبد الله (2001)**

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر كل من المسجل و المصحف الملون في إتقان التلاوة وأحكام التجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن ، وتكونت عينة الدراسة من (209) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي في دراسته وكان من نتائج الدراسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى استخدام المسجل والمصحف الملون في جميع أحكام الدراسة باستثناء حكم المد اللازم الكلمي المخفف ، و من أبرز توصيات الدراسة العمل على توظيف التقنيات التعليمية والوسائل الحديثة في تدريس التربية الإسلامية بشكل عام ، وتدريس القرآن الكريم بشكل خاص .

- **دراسة محمود (2001)**

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلاب الصف الثامن في مقرر التلاوة والتجويد للقرآن الكريم . وتكونت عينة الدراسة من (31) طالباً وطالبة

، واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، وكان من أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الاختبار النظري المباشر والنظري المؤجل تعزى إلى طريقة التدريس ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الاختبار العملي المباشر والعملي المؤجل إلى طريقة التدريس .

- **دراسة صلاح(1997)**

هدفت الدراسة إلى معرفة المهارات اللازمة لتلاوة القرآن الكريم والكفايات النوعية الخاصة بتدريس التلاوة ، وإعداد برنامج لتنمية مهارات التلاوة للكفايات النوعية الخاصة بتدريس التلاوة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي ، وكان مجتمع الدراسة طلاب السنة الرابعة بكلية التربية جامعة عين شمس ، واستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً وبطاقة ملاحظة وبرنامجاً تدريبياً ، وكان من أهم النتائج التي توصل لها الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي ، وأن هناك أثر واضح في تنمية مهارات الطلاب في استخدام البرنامج المعد في القراءة والتدريس.

- **دراسة دويدي (1996)**

هدفت الدراسة لاستقصاء فعالية استخدام المسجل ومختبر اللغة في تعليم أحكام التلاوة والتجويد لدى المستوى الأول بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز ، وطبقت التجربة على ثلاث مجموعات تجريبية تعلمت الأولى بطريقة استخدام المسجل ، وتجريبية ثانية تعلمت بطريقة مختبر اللغة ، ومجموعة ضابطة تعلمت بالطريقة العادية ، وكانت أبرز نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى وبين المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولى ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عناصر التقويم اللغوي ببطاقة الملاحظة المعدة لأحكام التلاوة بين المجموعات الثلاث ، كما أظهرت النتائج فروقاً بين متوسط درجات المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي لأحكام الراء والنون والميم وحروف المد ، كم أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة الثانية لصالح التجريبية الثانية.

- **دراسة الزعاقي(1996)**

هدفت الدراسة إلى بيان مدى فاعلية استخدام بعض الوسائل التعليمية في حفظ مقرر القرآن الكريم وتلاوته لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01) في حفظ مقرر القرآن الكريم وتلاوته بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك إمكانية تطبيق بعض الوسائل التعليمية عند تدريس القرآن الكريم ، وهي التسجيلات الصوتية ، اللوحات ، الأفلام المتحركة ، الشفافيات ، أشرطة الفيديو .

- **دراسة علي(1989)**

هدفت الدراسة إلى تحليل أخطاء معلمي اللغة العربية في قراءة القرآن الكريم ، وتقويم قراءتهم له ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم الباحث قائمة بالأحكام اللازمة لقراءة القرآن الكريم ، وتم تطبيقها على عينة البحث من المعلمين عن طريق التسجيل في أثناء دروس التربية الإسلامية ، وتوصلت الدراسة إلى كثرة أخطاء معلمي اللغة العربية في قراءة القرآن الكريم ، لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين أخطاء المعلمين خر يجي كليات التربية والكليات الأخرى ، أو بين الذكور والإناث أو ذوي الخبرة .

- **دراسة وزّان(1988)**

هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية لتدريس القرآن الكريم ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي في مهارات تدريس القرآن الكريم من خلال تعرف طبيعة مفهوم القراءة ووظيفتها ، وأنواعها وعلاقتها بتدريس القرآن الكريم ، وكذلك تعرف طبيعة القرآن الكريم من حيث أسباب النزول والمكي والمدني منهم ، وفواتح السور والقراءات ، وكذا : تم دراسة طبيعة قواعد علم التجويد ، ودراسة أهداف تدريس القرآن الكريم بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، ودراسة متطلبات تدريس القرآن الكريم ، واستخدم الباحث اختباراً لتجويد القرآن الكريم ، وتوصلت الدراسة لقائمة بالمهارات اللازمة لتدريس القرآن الكريم بلغت 230 مهارة ، وأما قائمة المهارات وزعت على ست مجالات رئيسة .

تعقيب :

يتضح من العرض السابق لهذا المحور أهمية تنمية وتطوير الكفايات النوعية والأدائية لأحكام تجويد القرآن الكريم لدى معلمي التربية الإسلامية .

ويلاحظ من خلال النظر إلى نتائج هذه الدراسات ما يلي :

1 - اتفقت دراسة الرفاعي (2004) ودراسة صلاح (1997) ودراسة دويدي (1996) ودراسة الزعافي (1996) ودراسة وزان (1988) في استخدام المنهج الوصفي التجريبي .

2 - اختلفت دراسة علي (1989) عن دراسة الرفاعي (2004) عن دراسة صلاح (1997) ودراسة دويدي (1996) في استخدام المنهج ، حيث أن دراسة علي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، أما دراسة الرفاعي وصلاح و دويدي فقد استخدموا المنهج الوصفي التجريبي.

3 - تميزت دراسة دويدي (1996) في استخدام ثلاث مجموعات تجريبية .

4 - تميزت دراسة علي (1989) على إظهار كثرة أخطاء معلمي اللغة العربية في قراءة القرآن الكريم .

5 - تميزت دراسة صلاح (1997) في استخدام برنامج تدريبي في قراءة وتدريس القرآن الكريم .

6 - يمكن القول بقلة الدراسات في هذا المحور ، حيث ينبغي القيام بأكثر من دراسة لتنمية المهارات والكفايات وتحسين مستوى التجويد لدى معلمي التربية الإسلامية .

ومما يميز هذه الدراسة استخدام برنامج تدريبي لمعلمي التربية الإسلامية لإكسابهم بعض مهارات التلاوة والتجويد التي تعمل على تحسين وتطوير مستوى الأداء عند المعلمين ، مما يؤدي إلى رفع مستوى الأداء والتحصيل عند طلاب الصفين الخامس والسادس الأساسي .

المحور الثالث : دراسات تناولت برامج التدريب لتطوير مهارات أحكام التجويد لدى المعلمين .

- **دراسة الرقب(2009)**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر في محافظة خان يونس ، وكانت عينة الدراسة (60) طالباً ، حيث تم اختيار عينة قصديه تتكون من شعبتين إحداهما تمثل مجموعة تجريبية تتكون من (28) طالباً وأخرى ضابطة وتتكون من (32) طالباً ، وقد استخدم الباحث المنهج البنائي والتجريبي ، واستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً (قبلي – بعدي)، وبطاقة ملاحظة ، وبرنامج محوسب ،

وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة حماد (2006)**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في أحكام التلاوة والتجويد لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة ، تخصص تربية إسلامية ، واستخدم الباحث عينة من (72) طالب وطالبة قسمت إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي ، واستخدم الباحث اختباراً تحريرياً وشفوياً ، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في استخدام المصحف الملون مقارنةً بالمجموعة الضابطة في الاختبار التحريري والشفوي، وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني جامعة القدس المفتوحة المصحف الملون كوسيط تعليمي .

- **دراسة فراونه(2005)**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تجويد القرآن الكريم لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة وتصور المقترح لتحسينه ، وكانت عينة الدراسة (540) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة(الإسلامية – الأزهر – الأقصى) ، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم الباحث بطاقة ملاحظة للأداء الشفوي ، و اختبار لأحكام التلاوة والتجويد ، وتصور مقترح لتحسين الأداء المعرفي والأداء الشفوي لطلبة الجامعات الفلسطينية بغزة ، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تجويد القرآن الكريم لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة يقل عن 80% كمعدل افتراضي ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي ، وأن هناك أثر واضح في تنمية مهارات الطلاب في تجويد القرآن الكريم بعد تنفيذ التصور المقترح.

- **دراسة مطر(2004)**

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التجويد لدى طلاب مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة ، وكانت عينة الدراسة (60) طالب موزعين على ثلاث مجموعات تعلمت إحداها مهارات التجويد باستخدام الوسائل المتعددة بمساعدة المعلم ، والثانية استخدام الفيديو ، والثالثة بالطريقة التقليدية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسط أداء طلاب مركز القرآن الكريم في مهارات التجويد تعزى إلى استخدام الوسائل المتعددة بمساعدة المعلم مقارنةً باستخدام الطريقة التقليدية لصالح الوسائل المتعددة ، ووجود فروق تعزى لاستخدام الوسائل المتعددة مقارنة باستخدام الفيديو لصالح الوسائل مع عدم وجود فروق بين متوسط أداء طلاب المركز تعزى لاستخدام الوسائل المتعددة مقارنة بالطريقة التقليدية.

- **دراسة عوض(1999)**

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج لإكساب معلمي التربية الدينية الإسلامية بعض مهارات تجويد القران الكريم في تحصيلهم وأدائهم لها، ولقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تحديد مهارات التجويد اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية ، وكذا في تحديد أسس بناء البرنامج لإكساب مهارات التجويد اللازمة لهؤلاء المعلمين ،كما استخدمت الدراسة المنهج التجريبي في تطبيق البرنامج المقترح والاختبار التحصيلي في مهارات التجويد المقررة في المرحلة الإعدادية ، وكذا بطاقة الملاحظة لتقويم أداء المعلمين في بعض مهارات التجويد المتضمنة في سورة (الحجرات) ، وقد تم تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة قبليا وبعدياً ، وبين التطبيقين تم مرور الدارسين عينة الدراسة بخبرات البرنامج ، وقد تكونت العينة من (12) معلماً من الدارسين بالسنة الأولى من الدبلوم العام في التربية نظام العامين بمعهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة الأزهر، وأهم ما توصلت إليه الدراسة إثبات فعالية البرنامج في إكساب المعلمين مهارات التجويد تحصيلا وأداءً ، حيث وصل حد التمكن في التحصيل احد عشر معلماً ، كما بلغ حد التمكن في الأداء عشرة معلمين بنسبة مئوية قدرها. 83.3% .

- **دراسة خليل(1998)**

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برنامج مقترح لتعليم أحكام التجويد باستخدام المديولات على مستوى الأداء في التجويد لدى طالبات شعبة الدراسات الإسلامية لكلية التربية بسلطنة عمان ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي في دراسته ، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الفرقة الرابعة لكلية التربية لمعلمات شعبة الدراسات الإسلامية وعددها (47) طالبة ، واستخدم الباحث ثلاث أدوات هي : اختبارٌ موضوعيٌ لقياس مدى تطبيق أحكام التجويد ، وبطاقة ملاحظة تتضمن بعضاً لأحكام وقواعد التجويد ، وإعداد برنامج لقواعد أحكام التجويد باستخدام المديولات التعليمية ، قد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسط الدرجات التي حصلت عليها الطالبات في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ، وبين متوسط الدرجات التي حصلت عليها الطالبات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وذلك لصالح الاختبار البعدي .

- **دراسة العبد العزيز(1996)**

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج علاجي لبعض مهارات تجويد القرآن الكريم لطالبات التدريب الميداني بقسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الملك سعود ، وكانت عينة الدراسة طالبات التربية الميدانية بقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة الملك سعود ، وقد استخدمت الباحثة برنامجاً علاجياً من تصميمها حوى على الأهداف العامة للبرامج والأهداف السلوكية لكل موضوع والمحتوى ثم الأنشطة التعليمية في التقويم ، وتوصلت الدراسة إلى تقدم أفراد العينية تقدماً ملموساً له دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بقسميه الشفوي والتحريري ، وتؤكد هذه النتيجة فعالية البرنامج وأثره الإيجابي على أفراد العينة ، وأوصت الدراسة إلى ضرورة بناء برامج علاجية قائمة على الأخطاء الشائعة لكونها أكثر واقعية ، والاهتمام في تعليم مهارات التجويد بالممارسة العملية والتدريبات المكثفة ، وتوزيع مادة التلاوة والتجويد في قسم الدراسات الإسلامية على السنوات الأربع حتى يتمكن الطالب من الإلمام بكل أحكام التجويد الهامة مع التطبيق .

- **دراسة شحاتة(1995)**

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات التجويد التي يشيع فيها اللحن لدى الطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة الملك سعود ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي، وكانت عينة الدراسة (36) طالباً منهم (20) للتجريب و (16) للضبط ، واستخدم الباحث اختبارين أحدهما تحريري ، والآخر شفوي ، واستخدم الباحث برنامجاً يعالج اللحن في تلك المهارات، وطبّق البرنامج على نفس العينة من الطلاب المعلمين ، وكان أهم ما توصلت إليه الدراسة تقدم أفراد العينة التجريبية تقدماً ملموساً له دلالة إحصائية على أفراد العينة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبارين التحريري والشفوي .

- **دراسة موسى ،عبد الله (1994)**

هدفت الدراسة إلي إعداد برنامج لتدريب طلاب اللغة العربية بكليات التربية على بعض أحكام التجويد وقياس اثر البرنامج في تنمية هذه المهارات لدي عينة البحث التجريبية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التجريبي في تطبيق البرنامج ، وقد استخدم الباحث بطاقة ملاحظة

كأداة للطلاب المعلمين في أثناء تلاوتهم للقرآن الكريم وبلغت عينة الدراسة (25) طالبا من الجنسين من طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة المنيا. في المجال بهدف تعرف أحكام التجويد الاستفادة منها في بناء البرنامج موضع الدراسة والمنهج التجريبي في تطبيق البرنامج وقياس مدي فعالية البرنامج والتحقيق من صحة الفروض ، وقد استخدم الباحثان الأدوات التالية بطاقة ملاحظة لأداء الطلاب المعلمين في أثناء تلاوتهم للقرآن الكريم ، وبطاقة لرصد أخطاء الطلاب المعلمين في أثناء تلاوتهم للقرآن الكريم ، واختيار تحصيلي في أحكام التلاوة ليقاس تحصيلي الطلاب المعلمين لهذا الأحكام ، وأعد الباحث برنامج لتدريب الطلاب المعلمين علي إتقان أحكام التلاوة . وكان أهم ما توصلت إليه الدراسة وجود ضعف واضح في إتقان أحكام التجويد ، تراوحت نسبة الأخطاء بين 54% ، 98%، وكانت أكثر الأخطاء في النون الساكنة وأقلها في اللام الشمسية والقمرية ، وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء القبلي والأداء البعدي للمجموعة التجريبية بالنسبة لاختبار أحكام التلاوة ، وكذا بالنسبة لتلاوة القرآن الكريم مما يؤكد فعالية البرنامج في زيادة التحصيل وتحسين الأداء ، وتفوق البنين على البنات في التحصيل والأداء.

- **دراسة سالم(1987)**

هدفت إلى بناء برنامج لإعداد معلم التربية الدينية الإسلامية في كليات التربية في ضوء الكفايات النوعية اللازمة لإعداد هذا المعلم ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم الباحث قائمة بالكفايات اللازمة لمعلم التربية الدينية الإسلامية بعد التأكد من سلامتها، وكذلك استخدم الباحث البرنامج المقترح في ضوء الكفايات ، وقد استخدم الباحث قائمة للكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بعد التأكد من سلامتها وكذلك استخدم البرنامج المقترح في ضوء الكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي : المقررات الدراسية اللازمة لبرنامج إعداد معلم التربية الإسلامية ، ومنها مقرر علم القرآن الكريم ، ويشمل علم التجويد والألفاظ القرآنية والتفسير وعلوم القرآن ، وإعجاز القرآن الكريم .

التعقيب :

يتضح من العرض السابق لهذا المحور أهمية بناء برنامج تدريبي لتحسين مستوى معلمي التربية الإسلامية لتجويد القرآن الكريم .

ويلاحظ من خلال النظر إلى نتائج هذه الدراسات ما يلي :

1 - اتفقت الدراسات على ضرورة بناء برنامج تدريبي لتحسين الثقافة الدينية الإسلامية وأحد فروعها وهو تجويد القرآن الكريم .

2 - اتفقت دراسة حماد (2006) ودراسة مطر (2004) ودراسة عوض (1999) ودراسة شحاتة (1995) ودراسة موسى ، عبد الله (1994) في منهج الدراسة ،هو استخدام المنهج الوصفي التجريبي .

3 - اتفقت دراسة فروانه (2005) ودراسة سالم (1987) في منهج الدراسة ، وهو استخدام المنهج الوصفي التحليلي .

4 - اتفقت دراسة حماد(2006) ودراسة قروانه (2005) ودراسة مطر(2004) ودراسة خليل (1998) ودراسة شحاتة (1995) ودراسة العبد العزيز(1995) ودراسة موسى،عبد الله (1994) بالتخصص بطلاب الجامعات .

5 - تميزت دراسة الرقب (2009) في منهج الدراسة ، وهو استخدام المنهج البنائي التجريبي .

6 - اتفقت الدراسات على إثبات فعالية البرنامج التدريبي في إكساب الطالب والمعلم مهارات تجويد القرآن الكريم تحصيلياً وأداءً .

7 - تميزت دراسة الرقب (2009) بالتخصص لدى طلاب الصف الحادي عشر .

8 - يمكن القول بقلة الدراسات في هذا المحور ، حيث ينبغي القيام بأكثر من دراسة لبناء برامج تدريبية لتنمية وتحسين مستوى الطالب والمعلم لمهارات تجويد القرآن الكريم .

التعقيب العام

1 –اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في إتباع المنهج الوصفي التحليلي .

2 –اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في التأكيد على أثر البرنامج التدريبي لتحسين الأداء والمهارات والتحصيل للطالب والمعلم .

3 –اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بتعلقها بإتقان تلاوة القرآن الكريم.

4 –تميزت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة بالتعامل مع المعلمين الذين يعملون في ميدان التعليم بشكل مباشر .

5 –تميزت الدراسة الحالية بوضع برنامج تدريبي يخصص لمعلمي التربية الإسلامية الذين يعملون في ميدان التعليم .

6 – من خلال عرض الدراسات السابقة واضح أن هناك قلة في وجود دراسات تتناول واقع التلاوة و التجويد لمعلمي التربية الإسلامية ، وأن هذا المجال يحتاج للمزيد من الدراسات ، مما جعل الحاجة ضرورية للدراسة الحالية في ضوء نتائج الاختبارات المو حدة للسنوات الخمس الأخيرة للمرحلة الابتدائية العليا في مادة التربية الإسلامية .

هذا فيما يتعلق بالدراسات العربية الخاصة بالتجويد ، أما الدراسات الأجنبية التي تتصل بتعليم أحكام التجويد فلا يوجد في الأدبيات الأجنبية ما يسمى بعلم التجويد في معناه الاصطلاحي والشرعي ، وإنما يوجد بعض الدراسات في كيفية القراءة الجهرية وإتقان الحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة ، وتنمية مهارات القراءة الجهرية باستخدام الأساليب والوسائل المعينة على ذلك من حاسب ألي وأجهزة تسجيل وصوتيات ...ألخ

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

1 –استفدت من معظم الدراسات السابقة في إعداد الاختبارات ، والإطار النظري ، وبناء البرنامج التدريبي ، وإجراءات الدراسة ، وتحليل وتفسير نتائج الدراسة ، وكذلك الاستفادة من المصادر والمراجع التي جاءت في تلك الدراسات .

2 –استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف إلى الكفايات و المهارات اللازمة لتجويد القرآن الكريم.

3 –استفادت من الدراسات السابقة إتباع المنهج الوصفي والتحليلي وخطواته، وانطلاقاً من هذه الدراسات ، وإيماناً بنتائجها، وتكملة لها تبرز الدراسة الحالية على ساحة الوجود محاولة النهوض بمستوى معلمي التربية الإسلامية، وتحسين أدائهم في أحكام تجويد القرآن الكريم لمصلحة طلابنا.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة"

- اختبار قياس المهارات الخاصة بأحكام التجويد
- برنامج تدريبي لمهارات أحكام التجويد

- إجراءات تنفيذ الدراسة
- الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة يتضمن ذلك تعريف منهج الدراسة ، وتصميم الدراسة ، ووصف مجتمع الدراسة ، وتحديد عينة الدراسة ، وإعداد أدوات الدراسة ، والتأكد من صدقها وثباتها ، وبيان إجراءات الدراسة ، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج ، وفيما يلي وصفاً لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك من أجل التعرف على أثر البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الخاصة بأحكام التجويد لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة خان يونس.

ويعرّف المنهج التجريبي بأنه :" تغير عمدي ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما ، مع ملاحظة التغيرات الواقعة في ذات الحدث وتفسيرها ". (ملحم: 2000، 360)

ويعرّفه (الأغا والأستاذ ،2002، 83) بأنه : " المنهج الذي يدرس ظاهرة حالية مع إدخال تغيرات في أحد العوامل أو أكثر ، ورصد نتائج هذا التغير ".

تصميم الدراسة :

استخدم الباحث التصميم التجريبي لمجموعة واحدة وطبق عليها الاختبار القبلي ، ثم نفذ البرنامج التدريبي على هذه المجموعة ، وبعد ذلك طبق الاختبار البعدي على نفس المجموعة ، وقد استخدم الباحث التصميم التجريبي لهذه المجموعة لأنه أكثر مناسبة مع مثل هذه العينة من الدراسة .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في قطاع غزة ، والبالغ عددهم (120) معلماً ومعلمة الذين يعلمون الصفين الخامس والسادس الأساسي .

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة قصديه كلية من معلمي التربية الإسلامية بمحافظة خان يونس والبالغ عددهم 20 معلماً ، وتم اختيارهم على أساس أنهم معلمين متخصصين وغير متخصصين في تدريس التربية الإسلامية .

أدوات ومواد الدراسة :

أولاً : أدوات الدراسة :

يعرض هذا الجزء الأدوات المستخدمة من حيث كيفية إعدادها ، وضبطها . وهذه الأدوات هي

الأداة الأولى : قائمة بالمهارات المراد دراستها من أحكام التجويد .

لما كان هدف هذه الدراسة الوقوف على مدى فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التربية الإسلامية لإكسابهم بعض مهارات تجويد القرآن الكريم بمحافظات غزة ، تطلب ذلك إعداد قائمة تضم تلك المهارات ، وهو ما ينص عليه السؤال الأول الرئيس من أسئلة هذه الدراسة ، ونصه : " ما فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التربية الإسلامية لإكسابهم بعض مهارات تجويد القرآن الكريم في محافظات غزة ؟ " ، وقد تم إعداد القائمة وفقاً للخطوات الآتية :

1) الهدف من القائمة :

كان الهدف من إعداد القائمة تحديد المهارات المنوي دراستها والخاصة بأحكام التجويد والتي تهدف إلى رفع كفاية معلمي التربية الإسلامية في أحكام التجويد .

2) مصادر بناء القائمة :

تم بناء قائمة المهارات الخاصة بأحكام التجويد من خلال المصادر التالية :

- الدراسات والأبحاث السابقة التي أجريت في موضوع أحكام التجويد .
- المراجع والكتب المختلفة في طرائق تدريس أحكام التجويد
- آراء بعض الخبراء والمختصين في التربية الإسلامية.

3) الصورة الأولية للقائمة :

تعبر الصورة الأولية للقائمة عن جميع مهارات التلاوة والتجويد الواردة في كتابي الصفين الخامس والسادس الأساسي وهي بذلك تعتبر الصورة النهائية للقائمة ، وتكونت القائمة من ست مهارات رئيسة وعدد من المهارات الجزئية كالتالي :

1- أحكام النون الساكنة والتنوين ، وتشمل على الأحكام الجزئية التالية :

- الإظهار الحلقي
- الإدغام
- الإقلاب
- الإخفاء الحقيقي .

2 -أحكام الميم الساكنة ، وتشمل على الأحكام الجزئية التالية :

- الإخفاء الشفوي
- إدغام المتماثلين الصغير (الشفوي)
- الإظهار الشفوي.

3 -حكم النون والميم المشددتين ، وتشمل على الأحكام الجزئية التالية :

- حكم النون المشددة
- حكم الميم المشددة.

4 -أحكام الوقف ، وتشمل على الأحكام الجزئية التالية :

- حكم الوقف اللازم
- حكم الوقف الجائز
- حكم الوقف الممنوع .

5 -حكم القلقلة ، وتشمل على الأحكام الجزئية التالية :

- حكم القلقلة الصغرى
- حكم القلقة الكبرى.

6 -حكم النون والميم المشددتين ، وتشمل على الأحكام الجزئية التالية :

- حكم النون المشددة
- حكم الميم المشددة.

4) ضبط القائمة :

قائمة المهارات التي أعدها الباحث هي جميع مهارات التلاوة والتجويد التي يحتويها كتابي الصفين الخامس والسادس الأساسي في كتاب التلاوة والتجويد ، وقد قام الباحث بعرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الإسلامية وأحكام التلاوة والتجويد ، وقد أخذ الباحث بآراء المحكمين الواردة أسماؤهم في ملحق رقم (1) .

5) : ثبات القائمة باستخدام معادلة هولستي :

قام الباحث بالتأكد من ثبات القائمة من خلال ثبات التحليل عبر الأفراد ، حيث قام الباحث بإعداد القائمة بنفسه وبالاستعانة بزميل آخر ، وقد قام بحساب معامل الاتفاق بين النتائج التي حصل عليها الباحث مع زميله ، وذلك بحساب معامل الاتفاق وفقاً للمعادلة التالية :

$$\textbf{معامل الاتفاق} = \frac{\textbf{نقاط الاتفاق}}{\textbf{نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف}} \times 100$$

(طعيمة ، 2008 : 226)

جدول رقم (1 ، 4)

نقاط الاتفاق والاختلاف في قائمة مهارات أحكام التجويد .

المهارة	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف	معامل الاتفاق
النون الساكنة والتنوين	4	1	5	0.80
الميم الساكنة	3	1	4	0.75
التفخيم والترقيق	2	0	2	0.100
أحكام الوقف	3	1	4	0.75
القلقلة	2	0	2	0.100
النون والميم المشددتين	2	0	2	0.100
المجموع	16	3	19	0.84

يبين جدول (1 ، 4) أن معاملات الاتفاق تراوحت بين 75 % إلى 100 % ، وهذه معاملات جيدة ويطلق على هذا النوع من الثبات ، بالاتساق عبر الأفراد ، وهو اتفاق المحلل مع زميل له عند تطبيق إجراءات عملية التحليل وإعداد القائمة مما يؤكد ثبات القائمة .

الأداة الثانية : اختبار مهارات التجويد

لما كانت هذه الدراسة تهدف إلى إكساب معلمي التربية الإسلامية بعض مهارات تجويد القرآن الكريم في محافظات غزة ، والوقوف على مستوى الأداء المعرفي لهم ، تطلب ذلك إعداد اختبار للأداء المعرفي لهم ، وقد تم إعداد الاختبار وفقاً للخطوات الآتية :

1) الهدف من الاختبار :

استخدم الباحث اختباراً للمفاهيم العلمية لأحكام التلاوة والتجويد في هذه الدراسة من أجل :

- قياس مدى اكتساب معلمي التربية الإسلامية المفاهيم العلمية لأحكام التلاوة المنوي دراستها في البرنامج التدريبي .
- الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المفاهيم العلمية ، والقدرة على الاحتفاظ بها .

ولبناء أدوات الدراسة قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدراسات التي تضمنت أدوات مشابهة لاسيما قائمة بالمهارات الخاصة بأحكام التجويد ، واختبار قياس مهارات أحكام التجويد ؛ بغية الاستفادة منها في خطوات الإعداد ، وكان الهدف من وراء اطلاع الباحث على القوائم المتضمنة في الدراسات السابقة _ على الرغم من تشابهها حينا واختلافها في بعض الأحيان _ هو الاستفادة من الخطوات والإجراءات التي سارت بها عملية بناء القوائم وطريقة عرضها.

وبالاستفادة مما سبق ، فقد تم عرض كل أداة على أساس الهدف من إعدادها ، والمصادر التي تم الاعتماد عليها والصورة المبدئية لها ، والإجراءات التي اتبعت في تعديلها حتى وصلت إلى صورتها النهائية .

2) مصادر بناء الاختبار:

تم الاعتماد في بناء الاختبار على مجموعة من المصادر منها :

- كتب طرائق تدريس التربية الإسلامية .
- الدراسات والأبحاث السابقة .
- آراء الخبراء والمختصين في مجال أحكام التجويد.

وقد اطلع الباحث على بعض الاختبارات التي تقيس مهارات التجويد مما تضمنته الأبحاث والدراسات السابقة ، ومنها : دراسة (الرقب : 2009) ودراسة (فروانة : 2005) ودراسة (العتيبي : 2005) ودراسة (مطر : 2004)

3) جدول المواصفات :

قام الباحث بتحليل كتابي الصفين الخامس والسادس الأساسي في مادة التلاوة والتجويد لتحديد عدد أسئلة الاختبار ، وتوزيعها على المجالات ، وكذا عدد الأهداف كان لابد من عمل جدول المواصفات ، كما هو موضح في الجدول رقم (2 : 4) .

جدول رقم (2 : 4) يوضح جدول مواصفات للاختبار التحصيلي

المحتوى	الوزن النسبي	مستويات الأهداف			مجموع الأسئلة
		التذكر	الفهم	التطبيق	
		0.22	0.04	0.74	
أحكام النون الساكنة والتنوين	0.68	5	0	29	34
أحكام الميم الساكنة	0.12	0	2	4	6
أحكام تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة	0.4	2	0	0	2
أحكام الوقف	0.6	3	0	0	3

أحكام القلقلة	0.4	0	0	2	2
أحكام الميم والنون المشددتين	0.6	1	0	2	3
المجموع	0.100	11	2	37	50

يلاحظ من الجدول رقم (2 : 4) أن عدد المهارات المعرفية (50) مهارة معرفية ، موزعة على محتويات الاختبار التحصيلي .

جدول رقم (4:3) يوضح مواصفات اختبار مهارات التجويد للصف الخامس والسادس الأساسي.

م	المهارات	عدد المهارات المقيسة	رقم المفردات التي تمثلها	عدد الأسئلة	الوزن النسبي للأسئلة	الدرجة المخصصة له
1	أحكام النون الساكنة والتنوين	**6**	**1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34**	**34**	**%68**	**34**
2	أحكام الميم الساكنة	**3**	**35-36-37-38-39-40**	**6**	**%12**	**6**
3	حكم تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة	**2**	**49-50**	**2**	**%4**	**2**
4	أحكام الوقف	**3**	**41-42-43**	**3**	**%6**	**3**
5	أحكام القلقلة	**2**	**44-45**	**2**	**%4**	**2**
6	أحكام الميم والنون المشددتين	**2**	**46-47-48**	**3**	**%6**	**3**
المجموع		**25**	**50**	**50**	**%100**	**50**

يلاحظ من الجدول رقم (4:3) وصفاً لمفردات اختبار التلاوة والتجويد.

4) **محتوى الاختبار :**

- قام الباحث بإعداد اختبار مهارات التلاوة والتجويد ، وذلك لمعرفة مهارات التلاوة والتجويد المراد قياسها في دروس التلاوة للصفين الخامس والسادس الأساسي .
- يتكون الاختبار من (50) فقرة من نوع الأسئلة الموضوعية ، وهذا النوع من الأسئلة يتميز بارتفاع معدل الصدق والثبات لها ، بالإضافة إلى تمتعها بدرجة عالية من الموضوعية ، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على عينة الدراسة كما في ملحق رقم (3).

5) **صياغة أسئلة الاختبار :**

- عمد الباحث قبل البدء في صياغة أسئلة الاختبار إلى دراسة وفحص عدد من الاختبارات في هذا المجال تلك التي سبق ذكرها في مصادر بناء الاختبار ، وقد اعتمدت كثير من الدراسات على نوعين من الأسئلة هما ، الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية ، ومن هذه الدراسات دراسة (الرقب : 2009) ، ودراسة (فروانة : 2005) ، ودراسة (العتيبي : 2005) ، ودراسة (مطر : 2004) .

وبالاستفادة مما سبق ، فقد اعتمد الباحث الأسئلة الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، وهي تتمثل بصدقها وثباتها وموضوعيتها ، وكان عددها (50) سؤالاً ، وقد قسم الاختبار إلى ستة أبعاد : البعد الأول يشمل أحكام النون الساكنة والتنوين ويتضمن (34) فقرة ، والبعد الثاني يشمل أحكام الميم الساكنة ويتضمن (6) فقرات ، والبعد الثالث يشمل أحكام الوقف ويتضمن (3) فقرات ، والبعد الرابع يشمل أحكام القلقلة وأنواعها ويتضمن فقرتين ، والبعد الخامس يشمل النون والميم المشددتين ويتضمن (3) فقرات ، والبعد السادس يشمل أحكام تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة (الله) ويتضمن فقرتين .

6) **كتابة تعليمات الاختبار :**

لكل اختبار تعليمات تساعد المفحوصين على إجابة أسئلته، وتمهد الظروف لهم ليكونوا مستعدين للموقف الاختباري القائم ، وتعد تعليمات الاختبار ذات أهمية كبيرة في تحقيق نتائج أفضل إذا كانت مصاغة بطريقة واضحة وبسيطة ، وتشير إلى الهدف مباشرة ، حيث إن نتائج الاختبارات تتأثر بمدى الدقة التي تصاغ بها التعليمات المصاحبة له . (نشوان: 2000 ،103)

ولقد قام الباحث بكتابة تعليمات الاختبار على صفحة مستقلة ، وأوضح فيها للمفحوصين أن هذا الاختبار يقيس مدى توافر بعض المهارات الخاصة بأحكام التجويد لديهم ، ومدى مستواهم المعرفي فيها ، وأنه مكون من نوع واحد من الأسئلة وهي أسئلة موضوعية من نوع الاختيار المتعدد.

وبعد الانتهاء من صياغة أسئلة الاختبار ، وكتابة تعليماته ، أصبح جاهزاً في صورته الأولية .

7) ضبط الاختبار :

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية، وصياغة تعليماته تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية وأحكام التجويد لمعرفة رأيهم فيما يلي :

- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى معلمي التربية الإسلامية.
- مدى وضوح صياغة أسئلة الاختبار.
- إجراء التعديلات المناسبة بالحذف أو الإضافة أو التعديل .
- تمثيل كل سؤال من أسئلة الاختبار للمهارة المراد قياسها .
- مدى مناسبة الأسئلة لما وضعت لقياسه، ومدى ارتباطها بالمهارات التي تم تحديدها،

وقد اتفق أغلب المحكمين على مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى معلمي التربية الإسلامية ، ولما وضعت لقياسه .

وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، فجاء الاختبار في صورته النهائية مشتملاً على(50) سؤالاً ملحق رقم (3) .

8) الصورة الأولية للاختبار :

في ضوء ما سبق تم إعداد الاختبار لقياس المعرفة العلمية لمهارات التلاوة والتجويد في صورته الأولية ، حيث اشتمل على (50) فقرة ، وبعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضها على مجموعة من المحكمين ، وذلك لاستطلاع آرائهم حول :

- تمثيل فقرات الاختبار للأهداف المراد قياسها .
- تغطية فقرات الاختبار لمهارات التلاوة والتجويد .
- صحة فقرات الاختبار لغوياً وعلمياً ..
- دقة صياغة الإبدال لكل فقرة من فقرات الاختبار .

وقد أبدى محكمون بعض الملاحظات والآراء التي تم الآخذ بها من قبل الباحث عند إعداد الاختبار بصورته النهائية . ملحق رقم (2)

تضمن الاختبار في صورته الأولية قسماً واحداً من الأسئلة وهو الأسئلة الموضوعية ، وهي (50) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد ، والتي تقيس المهارات المتعددة التي تناولتها الدراسة . ملحق رقم (3) .

9) التطبيق المبدئي للاختبار :

بعد إعداد الاختبار بصورته الأولية طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (15) معلماً من معلمي مدرسة ذكور خان يونس الابتدائية (ب ـ د) للاجئين بمحافظة خان يونس وذلك في يوم الخميس الموافق 2011/10/13م ، وكان هدف الاختبار :

أ -التعرف إلى مدى صلاحية تعليمات الاختبار ووضوحها

ب تحديد الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار .

ت -حساب معامل السهولة والصعوبة وتباينها لمفردات الاختبار .

ث -حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار .

ج -حساب صدق الاختبار وثباته .

وبعد تطبيق الاختبار مبدئياً وجد أن تعليمات الاختبار واضحة ، وأسئلته كذلك ، فلم تكن هناك شكوى من المعلمين حولها ، وفيما يلي توضيح ذلك :-

- **حساب زمن الاختبار :**

تم حساب زمن الاختبار من خلال المعادلة الآتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن إجابة المعلمين الخمسة الأوائل} + \text{زمن إجابة المعلمين الخمسة الأواخر}}{10}$$

وتبين أن الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار هو ستون (60) دقيقة .

- **حساب معامل السهولة :**

تدل الصعوبة على نسبة عدد الناجحين في السؤال إلى العدد الكلى للمتعلمين، والذين أجابوا عن هذا السؤال، ويمكن حساب مؤشر الصعوبة وفقاً للمعادلة التالية :

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{مج ص}}{\text{ن}}$$

حيث : ص = عدد المتعلمين، الذين أجابوا إجابة صحيحة.

ن = مجموع عدد المتعلمين الذين أجابوا عن السؤال (شحاتة والنجار ، 2003 : ص 168)

ويتوقف تحديد معامل السهولة لأسئلة الاختبار على طبيعة الاختبار، والهدف منه، ويبين الجدول رقم (4:4) معاملات الصعوبة والسهولة لأسئلة اختبار مهارات التجويد .

جدول (4:4) معاملات السهولة لأسئلة اختبار التجويد .

رقم السؤال	معاملات السهولة	رقم السؤال	معاملات السهولة	رقم السؤال	معاملات السهولة
1	0, 68	**18**	0, 60	**35**	0, 34
2	0, 66	**19**	0, 20	**36**	0, 70
3	0, 56	**20**	0, 24	**37**	0, 24
4	0, 25	**21**	0, 28	**38**	0, 50
5	0, 40	**22**	0, 35	**39**	0, 43
6	0, 65	**23**	0, 35	**40**	0, 50
7	0, 41	**24**	0, 34	**41**	0, 25
8	0, 25	**25**	0, 30	**42**	0, 40
9	0, 38	**26**	0, 31	**43**	0, 70
10	0, 30	**27**	0, 47	**44**	0, 30
11	0, 70	**28**	0, 40	**45**	0, 25
12	0, 55	**29**	0, 25	**46**	0, 40
13	0, 47	**30**	0, 70	**47**	0, 42
14	0, 67	**31**	0, 57	**48**	0, 66
15	0, 24	**32**	0, 24	**49**	0, 50
16	0, 50	**33**	0, 22	**50**	0, 24
17	0, 70	**34**	0, 50		

ويتضح من الجدول (4:4) أن معاملات السهولة لأسئلة الاختبار تنحصر ما بين (2 ,0–8 0,)، وهي تعتبر معاملات سهولة مقبولة، وبهذا يصبح الاختبار صالحاً للتطبيق دون حذف أسئلة.

●حساب معامل التمييز :

وهو من الخصائص المهمة التي ينبغي أن تتوفر في الاختبارات، ويشير معامل التمييز إلى " مدى إمكانية قياس الفروق الفردية بواسطة مفردات الاختبار"(علام، 2002: 277).

ويمثل قدرة السؤال على التفريق بين أصحاب الإجابات الصحيحة في الفئة العليا وبين أصحاب الإجابات الصحيحة في الفئة الدنيا من نفس العينة، ولحساب معامل التمييز تم ترتيب درجات المعلمين ترتيباً تنازلياً، وتم تحديد عدد التلاميذ الذين يمثلون (27%) من أعلى الدرجات (الفئة العليا)، وعدد التلاميذ الذين يمثلون (27 %) من أقل الدرجات (الفئة الدنيا).

ويحسب معامل التميز بحساب النسبة المئوية للناجحين من الفئة الدنيا من النسبة المئوية للناجحين للفئة العليا، والنسبة المئوية هي عدد الإجابات الصحيحة من الفئة مقسوماً على عدد أفراد هذه الفئة.

معامل التميز = النسبة المئوية للناجحين من الفئة العليا – النسبة المئوية للناجحين من الفئة الدنيا أو

معامل التمييز =

$$\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة من الفئة العليا}}{\text{عدد أفراد الفئة العليا}} - \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة من الفئة الدنيا}}{\text{عدد أفراد الفئة الدنيا}}$$

(الزيود وعليان ، 1998: 170)

ويبين الجدول التالي رقم (4:5) معاملات التمييز لأسئلة الاختبار

جدول (4:5) معاملات التمييز لأسئلة اختبار مهارات التجويد

رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز
1	0, 32	14	0, 68	27	0, 65	40	0, 31
2	0, 74	15	0, 51	28	0, 35	41	0, 62
3	0, 44	16	0, 68	29	0, 34	42	0, 44
4	0, 73	17	0, 65	30	0, 32	43	0, 46
5	0, 35	18	0, 52	31	0, 73	44	0, 52
6	0, 36	19	0, 43	32	0,69	45	0, 78
7	0, 57	20	0, 82	33	0, 57	46	0, 55
8	0, 83	21	0, 44	34	0, 32	47	0, 53
9	0, 70	22	0, 53	35	0, 43	48	0, 50
10	0, 34	23	0, 40	36	0, 54	49	0, 63
11	0, 35	24	0, 47	37	0, 70	50	0,34
12	0, 61	25	0, 35	38	0, 49		
13	0, 80	26	0, 50	39	0, 50		

يتضح من الجدول رقم (4:5) أن معاملات التمييز قد تراوحت بين (31 ,0– 83 ,0) ، وحيث إن هذه المعاملات أكبر من (3 ,0) فإنها تعتبر معاملات تمييز مقبولة .

10) صدق الاختبار:

صدق الاختبار هو " أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ، وليس شيئاً آخر مختلفاً " (قطامي وآخرون : 1995 ، 144) ، كما ويعرفه عودة (2002، 193) بأنه : " مدى تحقيق الاختبار للغرض الذي أعدّ له " ، وقام الباحث بالتأكد من صدق فقرات الاختبار بطريقتين :

1 –صدق المحكمين :

وقد تم عرض الباحث الاختبار على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في الجامعة الإسلامية ، وجامعة الأقصى ، ووكالة الغوث مختصين في طرائق التدريس لمادة التربية الإسلامية ، وطلب منهم إبداء الرأي في النقاط التالية :

- صلاحية الأسئلة لقياس المهارات المستهدفة .
- التعرف إلى مدى وضوح أسئلة الاختبار .
- اقتراح أي تعديلات أو إضافات ضرورية.

وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده ، وبذلك خرج الاختبار في صورته النهائية ليتم تطبيقه على عينة الدراسة . ملحق رقم (3) .

2 صدق الاتساق الداخلي لبنود الاختبار :

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار على عينة استطلاعية من (15) معلماً ، من معلمي مدرسة خان يونس الابتدائية (ب ـ د) للاجئين من خارج عينة الدراسة ، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار .

- **صدق الاتساق الداخلي لفقرات اختبار أحكام التجويد :**

لحساب الاتساق الداخلي قام الباحث بإيجاد معامل ارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمجالها لتلك الفقرة ، وجدول رقم (5: 4) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية لفقراته والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة
(0.05) حيث أن قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية " 13 " والتي تساوي (0.273) ، كما أن قيمة مستوى الدلالة لكل فقرات من (0.05) وبذلك تعدّ فقرات الاختبار صادقة لما وضعت لقياسه .

جدول رقم (4:6) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار الفرعية والدرجة الكلية لمجال النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة والتنوين		
مسلسل	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.453	0.01
2	**0.874	0.01
3	**0.604	0.01
4	**0.631	0.01
5	**0.392	0.05
6	**0.722	0.01
7	**0.781	0.01
8	**0.794	0.01
9	**0.691	0.01
10	**0.795	0.01
11	**0.891	0.01
12	**0.593	0.01
13	**0.741	0.01
14	**0.722	0.01

15	**0.453	0.01
16	**0.874	0.01
17	**0.904	0.01
18	**0.358	0.05
19	**0.727	0.01
20	**0.766	0.01
21	**0.565	0.01
22	**0.592	0.01
23	**0.689	0.01
24	**0.663	0.01
25	**0.791	0.01
26	**0.872	0.01
27	**0.805	0.01
28	**0.773	0.01
29	**0.821	0.01
30	**0.676	0.01
31	**0.764	0.01
32	**0.872	0.01
33	**0.853	0.01
34	**0.879	0.01

- **جدول رقم (4:7) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار الفرعية والدرجة الكلية لمجال الميم الساكنة**

مهارة الميم الساكنة		
مسلسل	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.746	0.01
2	**0.563	0.01
3	**0.861	0.01
4	**0.794	0.01

5	0.566**	0.01
6	0.763**	0.01

جدول رقم (8 :4) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار الفرعية والدرجة الكلية لمجال تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة (الله)

مهارة تفخيم وترقيق اللام		
مسلسل	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.823**	0.01
2	0.765**	0.01

جدول رقم (9 :4) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار الفرعية والدرجة الكلية لمجال أحكام الوقف

مهارة أحكام الوقف		
مسلسل	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.583**	0.01
2	0.441**	0.01
3	0.860**	0.01

جدول رقم (4:10)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار الفرعية والدرجة الكلية لمجال القلقلة

مهارة أحكام القلقلة		
مسلسل	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.991**	0.01
2	0.894**	0.01

جدول رقم (4:11)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار الفرعية والدرجة الكلية لمجال النون والميم المشددتين

مهارة الميم والنون المشددتين		
مسلسل	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**
1	0.421**	0.01
2	0.352**	0.05
3	0.422**	0.01

إضافة إلى ذلك قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين درجة المعلمين على كل مهارة من مهارات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار وجدول رقم (12 : 4) يوضح ذلك .

جدول رقم (12 :4)

معامل الارتباط بين كل مهارة من مهارات الاختبار عن الدرجة الكلية للاختبار

مسلسل	المهارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	النون الساكنة والتنوين	0.972**	0.01
2	الميم الساكنة	0.923**	0.01
3	تفخيم وترقيق اللام	0.713**	0.01
4	أحكام الوقف	0.593**	0.01
5	القلقة	0.813**	0.01
6	والميم والنون المشددتين	0.732**	0.01

ثبات الاختبار:

يعرف بأنه : "هو دقة القياس " . عودة (2002 : 345) .

يعرّف ثبات الاختبار بأنه : " مدى الاتساق في علامة المفحوص كلما تكررت مرات التطبيق في نفس الظروف " . (قطامي وآخرون:1995، 144).

وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما :

- **طريقة التجزئة النصفية:**

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل بنود الاختبار الفردية ومعدل بنود الاختبار الزوجية لكل مجال من مجالات الاختبار ، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون للتصحيح حسب المعادلة التالية :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2\text{ر}}{1+\text{ر}}$$

حيث أن (ر) معامل الارتباط على نصف الاختبار وقد بين جدول رقم (4:12) أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لبنود الاختبار وقد تراوحت بين (0.7950 و 0.8417) .
تبين هذه الطريقة أنّ الباحث تمكن من تطبيق الاختبار كله في وقت واحد لتكون ظروف الاختبار موحدة تماماً .

جدول رقم (13: 4)

معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

مسلسل	البعد	معامل الارتباط	معامل الثبات	مستوى المعنوية
1	النون الساكنة والتنوين	0.6854	0.8133	0.000
2	الميم الساكنة	0.64982	0.7650	0.000
3	تفخيم وترقيق اللام	0.6954	0.8233	0.000
4	أحكام الوقف	0.65982	0.7950	0.000
5	القلقلة	0.6998	0.8233	0.000
6	والميم والنون المشددتين	0.7069	0.8282	0.000

وبعد تطبيق المعادلة السابقة كان معامل الثبات الكلي للاختبار هو = (0.846) ،وبعد تعديله باستخدام معادلة سبيرمان براون كان معامل الثبات = (0.841) ، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

- **طريقة ألفا كرونباخ**

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات فقرات الاختبار كطريقة ثانية لقياس الثبات ، ويبين جدول رقم (4:14) أن معاملات الثبات مرتفعة لأبعاد الاختبار، وقد تراوحت بين (0.7657 و 0.8821) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لجميع الفقرات (0.8207) .

جدول رقم (4:14)

معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

مسلسل	البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ للثبات
1	النون الساكنة والتنوين	34	0.8045
2	الميم الساكنة	6	0.8345
3	تفخيم وترقيق اللام	2	0.7657
4	أحكام الوقف	3	0.8812
5	القلقلة	2	0.8250
6	والميم والنون المشددتين	3	0.8134
جميع الفقرات		50	0.8207

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.8207) ، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة .

- **تصحيح الاختبار :**

اعتمد الباحث تصحيح الاختبار بحساب درجة للإجابة الصحيحة ووضع (0) للإجابة الخاطئة.

ثانياً : مواد الدراسة

- **البرنامج التدريبي :**

إن من خلال عملي كمعلم للتربية الإسلامية للصفين الخامس والسادس الأساسي لاحظت أن هناك انخفاضاً في مستوى الأداء المعرفي لأحكام تجويد القرآن الكريم لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظات غزة ، والتي أكدت نتائج هذه الدراسة الامتحانات الموحدة في مادة التربية الإسلامية وخاصة في موضوع أحكام التلاوة والتجويد لطلاب الصفين الخامس والسادس الأساسي والتي من خلال نتائج تلك الامتحانات الموحدة أوصى مشرفو التربية الإسلامية في مدارس وكالة الغوث الدولية بأن يدرس مادة التربية الإسلامية لطلاب الصفين الخامس والسادس ا لأساسي معلم متخصص من خريجي كلية أصول الدين أو من خريجي التربية الإسلامية من الجامعات الفلسطينية.

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات التي اهتمت بخطوات بناء البرامج التدريبية كدراسة (الرقب :2009) ، ودراسة (فروانة :2005) ، ودراسة (مطر:2004) ، وغيرها من الدراسات ، قام الباحث ببناء برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات تجويد القرآن الكريم لمعلمي التربية الإسلامية .

وقد اعتمد الباحث في بناء البرنامج التدريبي على المصادر التالية:

1 -البحوث والدراسات السابقة

2 -الاتجاهات الحديثة في تعليم التربية الإسلامية

3 -خصائص التعليم الذاتي

4 -خصائص بناء البرامج التعليمية الحديثة

- **محاور البرنامج :**

في ضوء كل ما سبق فقد تم بناء البرنامج التدريبي لتنمية بعض مهارات أحكام التلاوة والتجويد لمعلمي التربية الإسلامية ، وقد تضمن البرنامج التدريبي : ملحق رقم (10)

1. تحديد الأهداف العامة للبرنامج
2. تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج
3. المحتوى
4. الوقت المخصص
5. وسائل التنفيذ
6. المصادر والوسائل التعليمية
7. التقويم

❖ **تحديد الأهداف العامة للبرنامج التدريبي :**

تعد الأهداف التعليمية من أهم ما ترتكز عليه مكونات أي برنامج تعليمي ، بل وهي المكونات الأساسية للقيام بأي برنامج تعليمي قائم على مهارات تدريسية سواءً كان ذلك على مستوى التخطيط أم على مستوى التنفيذ ، ويجب أن تكون هذه الأهداف واضحة ومرنة ومعلنة لكل من المعلم والمتعلم ، للوصول إلى أعلى درجات التعلم وكذلك الوصول إلى مستوى الإتقان والتمكن ، وبناءً على ذلك فإن أهداف هذا البرنامج تحدد بالتالي :

1- تنمية مهارة أحكام النون الساكنة والتنوين لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا .

2- تحسين قدرات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في مهارة أحكام الميم الساكنة.

3- تنمية مهارة أحكام تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة (الله) لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا .

4- رفع قدرات معلمي التربية الإسلامية المرحلة الأساسية في مهارة أحكام الوقف .

5- زيادة مستوى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في مهارة أحكام القلقلة وأنواعها.

6- تمكين معلمي التربية الإسلامية للمرحلة العليا في مهارة أحكام الميم والنون المشددتين .

❖ **تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي :**

الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي موضحة بشكل مفصل في ملحق رقم : (10)

❖ **محتوى البرنامج التدريبي :**

حيث قام الباحث بتحليل محتوى كتابي التلاوة والتجويد للصفين الخامس والسادس الأساسيين ومن خلال هذا التحليل وجد الباحثُ أنَّ موضوعات التلاوة والتجويد الأساسية في الكتابين هي:

1- أحكام النون الساكنة والتنوين .

2- أحكام الميم الساكنة .

3- أحكام تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة (الله) .

4- أحكام الوقف .

5- أحكام القلقلة وأنواعها .

6- أحكام النون والميم المشددتين .

وعليه فقد تم تحديد ست وحدات دراسية للبرنامج كل وحدة تتضمن أحد الموضوعات السابقة.

❖ **الوقت المخصص :**

الوقت المخصص لتنفيذ البرنامج أربعة أسابيع دراسية ، بمعدل 24 ساعة تدريب تقريباً ، وقد نفذ البرنامج التدريبي في الفصل الدراسي الأول 2011 – 2012 م ، وحيث أن البرنامج التدريبي نفذ في ستة عشر حلقة تدريبية ، بواقع ساعة ونصف لكل حلقة تدريبية ، حيث وزعت كالتالي :

1- أحكام النون الساكنة والتنوين . (4 حلقات تدريبية)
2- أحكام الميم الساكنة . (3 حلقات تدريبية)
3- أحكام تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة (الله) . (2 حلقة تدريبية)
4- أحكام الوقف . (3 حلقات تدريبية)
5- أحكام القلقلة وأنواعها . (2 حلقة تدريبية)
6- أحكام النون والميم المشددتين . (2 حلقة تدريبية)

❖ **وسائل التنفيذ :**

تجريب البرنامج وأدوات تقويمه على عينة قصدية ، حيث قام الباحث بتجريب البرنامج التدريبي في إكساب بعض مهارات تجويد القرآن الكريم لدى معلمي التربية الإسلامية على عينة قصدية قوامها (20) معلماً ، وقد هدف الباحث من تجريب البرنامج التدريبي إلى فحص مكونات البرنامج من حيث المحتوى والأنشطة والتدريبات وطريقة تنفيذه ، وتحديد زمن اختبار ، وحساب صدق الاختبار وثباته ، وقد استخدم الباحث أداتين في وسائل تنفيذ البرنامج التدريبي وهي :

أولاً : الأداء النظري :

- شرح ما ورد في محتوى أحكام التلاوة والتجويد المتضمنة في كتابي الصفين الخامس والسادس الأساسي ، حيث يوزع على كل معلم من معلمي التربية الإسلامية برنامج تدريبي تتضمن كل حلقة تدريبية .
- عرض الباحث للأداء النظري لأحكام التلاوة والتجويد لكل مهارة في الحلقة التدريبية .
- عرض شرائح لأحكام التلاوة والتجويد على برنامج power point من إعداد الباحث.
- الاستماع إلى تسجيلات صوتية لتعليم أحكام التلاوة والتجويد لكل مهارة تدريبية.

ثانياً : الأداء التطبيقي العملي :

تطبيق حكم الإظهار عملياً من خلال تلاوة المعلمين لآيات من القرآن الكريم وتصويب التلاوة ورصد مستوى التلاوة في بطاقة الملاحظة .

❖ **المصادر والوسائل التعليمية :**

1- المصحف الشريف.
2- كتب أحكام التلاوة والتجويد (المغني في علم التجويد د. الجمل – أحكام قراءة القرآن الكريم الشيخ محمود الحصري – التمهيد في علم التجويد للإمام محمد الجزري)

3- الاستماع إلى التسجيلات الصوتية لتعليم أحكام التجويد (الحصري المعلم – المنشاوي المعلم)

4- شرائح لأحكام التلاوة والتجويد على برنامج power point من إعداد الباحث لكل مهارة تدريبية.

❖ **التقويم :**

بعد الانتهاء من الجانب النظري وتنفيذه لكل مهارة من مهارات التلاوة والتجويد في البرنامج التدريبي من قبل الباحث ، يتم تقويم أداء المعلمين بالإجابة على أسئلة التقويم المتضمنة لكل مهارة من البرنامج التدريبي بعد الانتهاء من أداء المهارة نظرياً ، وكذلك تقويم أداء المعلمين شفوياً بتلاوة آيات من القرآن الكريم يطبق فيها المهارة التي أخذها المعلم في كل حلقة تدريبية .

- **مراحل إعداد البرنامج التدريبي :**

- مرحلة الإعداد للبرنامج التدريبي
- مرحلة كتابة البرنامج التدريبي
- مرحلة تنفيذ البرنامج التدريبي

حيث قام الباحث بعرض البرنامج التدريبي على مجموعة من المحكمين ملحق رقم (9) ، وذلك لإبداء الرأي حول مناسبة البرنامج التدريبي ،بهدف الوصول للشكل النهائي للبرنامج التدريبي، وفيما أبداه محكمون من آراء ومقترحات تم إجراء التعديلات المطلوبة على البرنامج التدريبي ، وبهذا أمكن الحصول على الشكل النهائي لتصميم وكتابة البرنامج التدريبي . ملحق رقم (10)

- **مكونات البرنامج:**

اشتمل البرنامج على عدة مكونات منها : أهداف البرنامج ، محتواه ، خطوات السير فيه ، الوسائل التعليمية المساعدة ، أساليب التقويم ، ويذكر علي (1995، 165) أن تصميم أي برنامج يجب أن يخضع إلى أهداف محددة وفق هذه الأهداف تتحدد عناصر ومكونات هذا البرنامج ، ومن الطبيعي أن البرامج الناجحة هي التي تكون لديها الفرصة لتوفير تغذية راجعة لاستخدامها ، والمرونة في البرامج تتيح الفرصة لتوظيف هذه المعطيات الناجمة عن التغذية الراجعة في تعديل وتطوير هذه البرامج ، وقد تكون البرامج المستخدمة في قطاع التعليم من اكتر البرامج احتياجاً لتوفير هذه الخاصية حتى يمكن أن تواكب أولاً بأول كل ما يطرأ من تحديث للعملية التعليمية في كل عام .

وقد قام الباحث بعدد من الخطوات لإعداد البرنامج التدريبي تمثلت هذه الخطوات في :

1- تحديد الإطار العام للبرنامج التدريبي

2 -تحليل محتوى البرنامج التدريبي

3 -تحديد أساليب التقويم

4 -مرحلة الإعداد للبرنامج التدريبي

- **الأساليب الإحصائية :**

لقد قام الباحث بتفريغ وتحليل الاختبار القبلي والبعدي من خلال برنامج SPSS الإحصائي ، وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية :

1 -معادلة هولتسي

2 -المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري .

3 -طريقة التجزئة النصفية لثبات فقرات الاختبار.

4 -معامل ارتباط بيرسون لقياس دقة الاختبار .

5 -اختبار t لقياس الفروق بين متوسط درجات المعلمين على الاختبارين القبلي والبعدي.

6 -اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاختبار .

7 -حجم التأثير باستخدام مربع إيتا "η^2"

- **إجراءات تنفيذ الدراسة :**

اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات لتنفيذ الدراسة وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية :

المرحلة الأولى : وتم فيها ما يلي :

- إعداد الإطار النظري للدراسة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي المتمثل في كتب التجويد، والأبحاث والدراسات السابقة .
- استعراض الدراسات السابقة التي أجريت في ميدان التلاوة والتجويد و مهاراته للإفادة منها في بعض جوانب الدراسة الحالية .
- استعراض الدراسات السابقة التي اعتمدت على البرامج التدريبية في رفع مستوى الطلبة والمعلمين في المواد المختلفة ، والإفادة منها في جوانب الدراسة الحالية .
- إعداد اختبار يتضمن مهارات التلاوة والتجويد للصفين الخامس والسادس الأساسي من خلال كتب طرق التدريس ، والدراسات السابقة وآراء المختصين ، وموجهي التربية الإسلامية ، وآراء بعض معلمي التربية الإسلامية من ذوي الخبرة في تدريس التلاوة والتجويد ، وتم عرض الاختبار على المحكمين وصولاً للصورة النهائية له . ملحق رقم (6)

- إعداد برنامج تدريبي لإكساب معلمي التربية الإسلامية بعض مهارات التجويد من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة ، وآراء المختصين ، وموجهي التربية الإسلامية ، وتم عرض البرنامج على المحكمين وصولاً للصورة النهائية له

المرحلة الثانية : وهي مرحلة تطبيق الدراسة:

- بعد حصول الباحث على إذن من دائرة التربية والتعليم من وكالة الغوث الدولية ومن المدرسة التي ستطبق فيها الدراسة . ملحق رقم (11) قام الباحث بتطبيق الاختبار القبلي على عينة الدراسة المكونة من (20) معلماً في يوم السبت الموافق 2011/10/16 م وكانت مدة الاختبار ستين دقيقة .
- قام الباحث وهو من نفذ البرنامج التدريبي بتوزيع المعلمين إلى أربع مجموعات تدريبية حتى يسهل التعامل والتواصل مع كل مجموعة منهم .
- تم تطبيق الباحث للبرنامج التدريبي في مختبر حاسوب مدرسة خان يونس الابتدائية (ب) للاجئين .
- بدأ الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي يوم الأحد الموافق 2011/10/17 م، وكان الوقت المحدد لتنفيذ البرنامج التدريبي ساعة ونصف من كل يوم على مدار أيام تنفيذ البرنامج التدريبي .
- تم توزيع البرنامج التدريبي على مجموعة المعلمين ، بحيث كانت تتضمن كل حلقة تدريبية شرحاً نظرياً ، وكان ينفذ به الباحث نفسه شرحاً مفصلاً لمهارات البرنامج التدريبي على شرائح PowerPoint من إعداده ، وبعد الانتهاء من الشرح النظري لكل حلقة ، كان يطبق المعلمين المهارة تطبيقاً عمليا من خلال تلاوتهم من المصحف الشريف ، ثم في نهاية الحلقة التدريبية يقوم المعلمون بالإجابة على الأسئلة الواردة في البرنامج التدريبي لكل حلقة تدريبية .
- انتهى الباحث من تطبيق الدراسة يوم الإثنين الموافق 2011/11/14 م ، وبذلك تكون مدة تطبيق الدراسة شهراً بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي وفق الجدول الزمني المحدد . قام الباحث بتطبيق الاختبار البعدي على عينة الدراسة حيث استمر تطبيق البرنامج التدريبي عشرين يوماً بمجموع (24) ساعة تدريبية .
- تم تصحيح الاختبار البعدي ، وإجراء المعالجات الإحصائية من أجل المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي ، والحصول على النتائج ، وبيان فاعلية البرنامج التدريبي على عينة الدراسة ، ثم تقديم التوصيات والاقتراحات .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

- **إجابة أسئلة الدراسة والتحقق من صحة الفروض**

- إجابة السؤال الأول
- إجابة السؤال الثاني
- إجابة السؤال الثالث
- إجابة السؤال الرابع
- إجابة السؤال الخامس
- إجابة السؤال السادس

- **توصيات الدراسة**
- **مقترحات الدراسة**

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

يهدف هذا الفصل إلى الإجابة عن أسئلة الدراسة ، والتحقق من الفروض السبعة التي وضعها الباحث للتوصل إلى نتائج الدراسة .

إجابة أسئلة الدراسة :

أولاً : إجابة السؤال الأول :

وينص هذا السؤال على ما يلي :

1 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المعلمين الكلية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم الكلية في الاختبار البعدي فيما يتعلق بجميع المهارات الخاصة بأحكام التجويد ؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالتحقق من صحة الفرضية الأولى ، وذلك عن طريق استخدام اختبار (ت) والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المعلمين الكلية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم الكلية في الاختبار البعدي فيما يتعلق بجميع المهارات الخاصة بأحكام التجويد .

- تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين ، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي فيما يتعلق بجميع المهارات الخاصة بأحكام التجويد .

والجدول رقم (5:1) يوضح ذلك :

جدول رقم (5:1)

دلالة الفروق في جميع أحكام التجويد بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي والبعدي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي

مسلسل	البيان	العدد	المتوسط الحسابي(م)	الانحراف المعياري(ع)	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
1	الاختبار القبلي	20	17.35	2.70	36.02	دال عند 0.05
2	الاختبار البعدي	20	41.55	1.32		

يتضح من خلا ل جدول رقم (5:1) أن قيمة (ت) المحوسبة تساوي (36.02) بينما قيمة (ت) الجدولية تساوي (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك فإن قيمة (ت) المحوسبة أكبر من قيمة

(ت) الجدولية ؛ لذا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي في جميع المهارات الخاصة بأحكام التجويد ، وهذه الفروق لصالح الاختبار البعدي .

وقد قام الباحث باستخدام مربع إيتا " η^2 " للتأكد من أن حجم الفروق الناتجة باستخدام اختبار (ت) هي فروق حقيقية تعود إلى فاعلية البرنامج المطبق على المعلمين ولا تعود إلى الصدفة ، وعن طريق " η^2 " أمكن إيجاد حج التأثير للبرنامج المقترح باستخدام المعادلة التالية :

(عفانة ، 2000 : 42-43)

جدول (5:2)

الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
	0.01	0.06	0.14

ولقد قام الباحث بحساب حجم التأثير باستخدام المعادلة السابقة لإيجاد حجم التأثير لجميع المهارات السابقة وجدول رقم (5:3) يوضح ذلك :

جدول (5:3)

حجم التأثير لاختبار (ت) للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي

في جميع المهارات الخاصة بأحكام التجويد

قيمة (ت)	مربع إيتا	حجم التأثير
36.02	0.58	كبير

يتضح من الجدول رقم (5:3) أن قيمة إيتا تساوي (0.58) وهي تدل على أن حجم التأثير كبير ، حيث أشار (عفانة : 2000 ،42) أن حجم التأثير يعتبر كبيراً إذا كانت قيمة مربع إيتا أكبر من (0.14) أو يساويها ، إذ يعتبر حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ولا يحل محلها ، حيث ساهم البرنامج في تحسين قدرات المعلمين في أحكام التجويد بشكل عام، ويؤكد حجم التأثير للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لم تكن نتيجة الصدفة أو لأي متغير آخر ، بل كانت نتيجة للبرنامج الذي طبقه الباحث .

وفي ضوء ذلك يمكن تلخيص النتيجة على النحو التالي :

- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التحصيلي للاختبار البعدي لأحكام التجويد لدى معلمي التربية الإسلامية ويعزى ذلك للبرنامج التدريبي .

وهذا يدل على الارتباط الوثيق بين إتقان مهارات أحكام التلاوة والتجويد، ومستوى تحصيل المتعلم ؛ لذا فعلى جميع المعلمين الاهتمام بمهارات التلاوة والتجويد لديهم ، مما يؤثر إيجاباً على مستوى طلبتهم ، وتقود إلى التفوق والنجاح في مادة التلاوة والتجويد ، فإتقان المعلم والطالب لأحكام التلاوة التجويد ينعكس بشكل إيجابي على لغته العربية ، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الرقب 2009:) ودراسة (فروانه : 2005) دراسة (كريمة علي : 2005) ودراسة (مطر : 2004) ودراسة (تيسير : 2000) .

ثانياً : إجابة السؤال الثاني :

وينص هذا السؤال على ما يلي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات النون الساكنة والتنوين ؟

1- وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث من التحقق من صحة الفرضية الثانية والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات النون الساكنة والتنوين .

- تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين ، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجات المعلمين في الاختبار البعدي والتي تتعلق بأحكام النون الساكنة والتنوين ، والجدول رقم (5:4) يوضح ذلك .

جدول رقم (5:4)

دلالة الفروق في أحكام النون الساكنة والتنوين بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي والبعدي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي

مسلسل	البيان	العدد	المتوسط الحسابي(م)	الانحراف المعياري(ع)	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
1	الاختبار القبلي	20	9.40	2.30	33.2	دال عند 0.50
2	الاختبار البعدي	20	28.05	1.00		

يتضح من خلال جدول رقم (5:4) أن قيمة (ت) المحوسبة تساوي (33.02) بينما (ت) الجدولية تساوي (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك فإن قيمة (ت) المحوسبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ؛ لذا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات النون الساكنة والتنوين وهذه الفروق لصالح الاختبار البعدي.

وقد قام الباحث باستخدام مربع إيتا للتأكد من أن حجم الفروق الناتجة باستخدام اختبار (ت) هي فروق حقيقية تعود إلى فاعلية البرنامج المطبق على المعلمين ولا تعود إلى الصدفة ، والجدول رقم (5:5) يوضح ذلك :

جدول (5:5)

حجم التأثير لاختبار (ت) للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي

لمهارة النون الساكنة والتنوين

قيمة (ت)	مربع إيتا	حجم التأثير
33.02	0.53	كبير

يتضح من الجدول رقم **(5:5)** أن قيمة إيتا تساوي (0.53) وهي تدل على أن حجم التأثير كبير ، حيث أشار (عفانة : 2000 ،42) أن حجم التأثير يعتبر كبيراً إذا كانت قيمة مربع إيتا أكبر من (0.14) أو يساويها ، إذ يعتبر حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ولا يحل محلها ، حيث ساهم البرنامج في تحسين قدرات المعلمين في أحكام ال نون الساكنة والتنوين ، ويؤكد حجم التأثير للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لم تكن نتيجة الصدفة أو لأي متغير آخر ، بل كانت نتيجة للبرنامج الذي طبقه الباحث .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الرقب : 2009) و (كريمة علي : 2005) و (فروانه :2005) و (مطر :2004) .

ثالثاً : إجابة السؤال الثالث :

وينص هذا السؤال على ما يلي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات أحكام الميم الساكنة ؟

1- وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث من التحقق من صحة الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات الميم الساكنة.

- تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين ، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي والتي تتعلق أحكام الميم الساكنة . والجدول رقم (5:6) يوضح ذلك :

جدول رقم (5:6)

دلالة الفروق في أحكام الميم الساكنة بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي والبعدي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي

مسلسل	البيان	العدد	المتوسط الحسابي(م)	الانحراف المعياري(ع)	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
1	الاختبار القبلي	20	3.00	0.46	15.75	دال عند 0.05
2	الاختبار البعدي	20	5.25	0.44		

يتضح من خلا ل جدول رقم **(5:6)** أن قيمة (ت) المحوسبة تساوي (15.75) بينما قيمة (ت) الجدولية تساوي (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك فإن قيمة (ت) المحوسبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ؛ لذا نرفض الفرض الصفري نقبل الفرض البديل أي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات أحكام الميم الساكنة وهذه الفروق لصالح الاختبار البعدي .
وقد قام الباحث باستخدام مربع إيتا للتأكد من أن حجم الفروق الناتجة باستخدام اختبار (ت) هي فروق حقيقية تعود إلى فاعلية البرنامج المطبق على المعلمين ولا تعود إلى الصدفة ، والجدول رقم (5:7) يوضح ذلك :

جدول (5:7)

حجم التأثير لاختبار (ت) للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات أحكام الميم الساكنة

قيمة (ت)	مربع إيتا	حجم التأثير
15.75	0.53	كبير

يتضح من الجدول رقم **(5:7)** أن قيمة إيتا تساوي (0.53) وهي تدل على أن حجم التأثير كبير ، حيث أشار (عفانة : 2000 ،42) أن حجم التأثير يعتبر كبيراً إذا كانت قيمة مربع إيتا أكبر من (0.14) أو يساويها ، إذ يعتبر حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ولا يحل محلها ، حيث ساهم البرنامج في تحسين قدرات المعلمين في أحكام الميم الساكنة ، ويؤكد حجم التأثير للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لم تكن نتيجة الصدفة أو لأي متغير آخر ، بل كانت نتيجة للبرنامج الذي طبقه الباحث .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الرقب :2009) ودراسة (مطر :2004) ودراسة (عوض ،جاد:1999) ودراسة (أروى :1996) ودراسة (شحاتة : 1995) .

رابعاً : إجابة السؤال الرابع :

وينص هذا السؤال على ما يلي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجات المعلمين في الاختبار البعدي لمهارات تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة (الله) ؟

1- وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث من التحقق من صحة الفرضية الرابعة والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجاتهم في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة (الله) .

- تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين ، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي والتي تتعلق تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة . والجدول رقم (5:8) يوضح ذلك :

جدول رقم (5:8)

دلالة الفروق في أحكام تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي والبعدي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي

مسلسل	البيان	العدد	المتوسط الحسابي(م)	الانحراف المعياري(ع)	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
1	الاختبار القبلي	20	0.85	0.37	4.98	دال عند 0.05
2	الاختبار البعدي	20	1.55	0.51		

يتضح من خلال جدول رقم **(5:8)** أن قيمة (ت) المحوسبة تساوي (4.98) بينما قيمة (ت) الجدولية تساوي (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك فإن قيمة (ت) المحوسبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ؛ لذا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات أحكام تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة (الله)، وهذه الفروق لصالح الاختبار البعدي .

وقد قام الباحث باستخدام مربع إيتا للتأكد من أن حجم الفروق الناتجة باستخدام اختبار (ت) هي فروق حقيقية تعود إلى فاعلية البرنامج المطبق على المعلمين ولا تعود إلى الصدفة وجدول رقم (5:9) يوضح ذلك :

جدول (5:9)

حجم التأثير لاختبار (ت) للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي

لمهارات أحكام تفخيم وترقيق اللام

قيمة (ت)	مربع إيتا	حجم التأثير
4.98	0.37	كبير

يتضح من الجدول رقم **(5:9)** أن قيمة إيتا تساوي (0.37) وهي تدل على أن حجم التأثير كبير ، حيث أشار (عفانة : 2000 ،42) أن حجم التأثير يعتبر كبيراً إذا كانت قيمة مربع إيتا أكبر من (0.14) أو يساويها ، إذ يعتبر حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ولا يحل محلها ، حيث ساهم البرنامج في تحسين قدرات المعلمين في أحكام تفخيم وترقيق اللام قي لفظ الجلالة (الله) ، ويؤكد أنَّ حجم التأثير للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لم يكن نتيجة الصدفة أو أي متغير آخر ، بل كان نتيجة للبرنامج الذي طبقه الباحث .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الرقب : 2009) ودراسة (مطر : 2004) ودراسة (تيسير :2000) ودراسة (شحاتة : 1995) .

خامساً : إجابة السؤال الخامس :

وينص هذا السؤال على ما يلي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات أحكام الوقف ؟

1- وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث من التحقق من صحة الفرضية الخامسة والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات أحكام الوقف.

- تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين ، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي والتي تتعلق أحكام الوقف .

والجدول رقم (5:10) يوضح ذلك :

جدول رقم (5:10)

دلالة الفروق في أحكام الوقف بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي والبعدي ومتوسط درجاتهمفي الاختبار البعدي

مسلسل	البيان	العدد	المتوسط الحسابي(م)	الانحراف المعياري(ع)	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
1	الاختبار القبلي	20	0.90	0.31	5.31	دال عند 0.05
2	الاختبار البعدي	20	1.60	0.50		

يتضح من خلا ل جدول رقم **(5:10)** أن قيمة (ت) المحوسبة تساوي (5.31) بينما قيمة (ت) الجدولية تساوي (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك فإن قيمة (ت) المحوسبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ؛ لذا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات أحكام الوقف وهذه الفروق لصالح الاختبار البعدي .

وقد قام الباحث باستخدام مربع إيتا للتأكد من أن حجم الفروق الناتجة باستخدام اختبار (ت) هي فروق حقيقية تعود إلى فاعلية البرنامج المطبق على المعلمين ولا تعود إلى الصدفة ، والجدول رقم (5:11) يوضح ذلك :

جدول (5:11)

حجم التأثير لاختبار (ت) للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة أحكام الوقف

قيمة (ت)	مربع إيتا	حجم التأثير
5.31	**0.37**	**كبير**

يتضح من الجدول رقم **(5:11)** أن قيمة إيتا تساوي (0.37) وهي تدل على أن حجم التأثير كبير ، حيث أشار (عفانة : 2000 ،42) أن حجم التأثير يعتبر كبيراً إذا كانت قيمة مربع إيتا أكبر من (0.14) أو يساويها ، إذ يعتبر حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ولا يحل محلها ، حيث ساهم البرنامج في تحسين قدرات المعلمين في أحكام الوقف ، ويؤكد حجم التأثير للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لم يكن نتيجة الصدفة أو أي متغير آخر ، بل كان نتيجة للبرنامج الذي طبقه الباحث .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الرقب :2009) ودراسة (فروانه :2005) ودراسة

(مطر :2004) ودراسة (أروى :1996) .

سادساً : إجابة السؤال السادس :

وينص هذا السؤال على ما يلي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$)بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجات المعلمين في الاختبار البعدي لمهارات أحكام القلقلة ؟

1 -وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث من التحقق من صحة الفرضية السادسة والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات القلقلة

- تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين ، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجات المعلمين في الاختبار البعدي والتي تتعلق بأحكام القلقلة .

والجدول رقم (5:12) يوضح ذلك :

جدول رقم (5:12)

دلالة الفروق في أحكام القلقلة بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي والبعدي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي

مسلسل	البيان	العدد	المتوسط الحسابي(م)	الانحراف المعياري(ع)	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
1	الاختبار القبلي	20	1.65	0.49	4.87	دال عند 0.05
2	الاختبار البعدي	20	2.50	0.61		

يتضح من خلا ل جدول رقم (5:12) أن قيمة (ت) المحوسبة تساوي (4.87) بينما قيمة (ت) الجدولية تساوي (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك فإن قيمة (ت) المحوسبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ؛ لذا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$)بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات أحكام القلقلة وهذه الفروق لصالح الاختبار البعدي .

وقد قام الباحث باستخدام مربع إيتا للتأكد من أن حجم الفروق الناتجة باستخدام اختبار (ت) هي فروق حقيقية تعود إلى فاعلية البرنامج المطبق على المعلمين ولا تعود إلى الصدفة و الجدول رقم (5:13) يوضح ذلك :

جدول (5:13)

حجم التأثير لاختبار (ت) للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي

لمهارة حكم القلقلة

قيمة (ت)	مربع إيتا	حجم التأثير
4.87	0.28	كبير

يتضح من الجدول رقم **(5:13)** أن قيمة إيتا تساوي (0.28) وهي تدل على أن حجم التأثير كبير ، حيث أشار (عفانة : 2000 ،42) أن حجم التأثير يعتبر كبيراً إذا كانت قيمة مربع إيتا أكبر من (0.14) أو يساويها ، إذ يعتبر حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ولا يحل محلها ، حيث ساهم البرنامج في تحسين قدرات المعلمين في أحكام القلقلة ، ويؤكد حجم التأثير للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لم يكن نتيجة الصدفة آو أي متغير آخر ، بل كان نتيجة للبرنامج الذي طبقه الباحث .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الرقب :2009) ودراسة (فروانه :2005) ودراسة(مطر :2004) ودراسة (تيسير :2000) ودراسة (شحاتة : 1995) .

ثانياً : إجابة السؤال السابع :

وينص هذا السؤال على ما يلي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات الميم والنون المشددتين ؟

1- وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث من التحقق من صحة الفرضية السابعة والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات النون والميم المشددتين.

- تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين ، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي والتي تتعلق بأحكام الميم والنون المشددتين . والجدول رقم (5:14) يوضح ذلك :

جدول رقم (5:14)

دلالة الفروق في أحكام الميم والنون المشددتين بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي والبعدي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي

مسلسل	البيان	العدد	المتوسط الحسابي(م)	الانحراف المعياري(ع)	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
1	الاختبار القبلي	20	1.55	0.51	6.55	دال عند 0.05
2	الاختبار البعدي	20	2.60	0.50		

يتضح من خلال جدول رقم (5:14) أن قيمة (ت) المحوسبة تساوي (6.5) بينما قيمة (ت) الجدولية تساوي (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك فإن قيمة (ت) المحوسبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ؛ لذا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المعلمين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمهارات الميم والنون المشددتين وهذه الفروق لصالح الاختبار البعدي .

وقد قام الباحث باستخدام مربع إيتا للتأكد من أن حجم الفروق الناتجة باستخدام اختبار (ت) هي فروق حقيقية تعود إلى فاعلية البرنامج المطبق على المعلمين ولا تعود إلى الصدفة وجدول رقم (5:15) يوضح ذلك :

جدول (5:15)

حجم التأثير لاختبار (ت) للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي

لمهارة الميم والنون المشددتين

قيمة (ت)	مربع إيتا	حجم التأثير
6.55	0.39	كبير

يتضح من الجدول رقم **(5:15)** أن قيمة إيتا تساوي (0.39) وهي تدل على أن حجم التأثير كبير ، حيث أشار (عفانة : 2000 ،42) أن حجم التأثير يعتبر كبيراً إذا كانت قيمة مربع إيتا أكبر من (0.14) أو يساويها ، إذ يعتبر حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ولا يحل محلها ، حيث ساهم البرنامج في تحسين قدرات المعلمين في أحكام الميم والنون المشددتين ، ويؤكد حجم التأثير للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لم يكن نتيجة الصدفة أو أي متغير آخر ، بل كان نتيجة للبرنامج الذي طبقه الباحث .

تعليق عام على النتائج :

أظهرت النتائج من خلال الجداول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المعلمين في الاختبار البعدي بعد أخذهم للبرنامج التدريبي .

ونتيجة هذه الدراسة تتفق مع نتيجة دراسة (الرقب ، 2009) ، ودراسة (فروانة ، 2005)، ودراسة (كريمة علي : 2005) ودراسة (مطر ، 2004) ودراسة (تيسير : 2000) ، حيث أكدت الدراسة

على أثر البرنامج التدريبي في إكساب معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ، أي أن ارتفاع مستوى معلمي التربية الإسلامية في إتقان مهارات التلاوة والتجويد يقابله ارتفاع في مستوى تحصيل طلابهم .

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أسباب متعلقة بالبرنامج التدريبي تتلخص في النقاط التالية :

1 - يمتاز البرنامج التدريبي بعرضه للمادة التعليمية بشكلٍ مبسط ومنسق ومناسب لعملية التعليم والتعلم .

2 - يمتاز البرنامج التدريبي باشتماله على العديد من الأنشطة المتنوعة التي يتفاعل معها المتعلم.

3 - الوقت كان كافياً والتوقيت كان مناسباً عند تطبيق البرنامج التدريبي .

4 - يمتاز البرنامج التدريبي بعرض مادة التلاوة والتجويد بأسلوب مرتب ومنظم ، وتقديم مفردات المادة بشكل متدرج ومتسلسل من السهل إلى الصعب .

5 - يمتاز البرنامج التدريبي باشتماله على الوسائل والتقنيات والأساليب المتنوعة التي تجعل المتعلم متفاعلاً مع أجزاء البرنامج التدريبي دون تعبٍ أو ملل .

6 - دقة وضوح الاختبار التحصيلي المطبق على المتعلم .

7 - استخدام الحاسوب التعليمي بعرض مادة التلاوة والتجويد وبأسلوب مرتب ومنظم ، وتقديم مفردات المادة بشكل متدرج ومتسلسل من السهل إلى الصعب .

توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث ما يلي

- ضرورة أن يكون معلم التربية الإسلامية لطلبة الصفين الخامس والسادس الأساسي معلماً متخصصاً في مادته ، لأنه الأقدر والأجدر على تعليم الطلبة على أحكام التلاوة والتجويد .
- إقامة دورات تدريبية لمهارات أحكام التلاوة والتجويد لمعلمي التربية الإسلامية ولغير المتخصصين كمعلمي اللغة العربية وغيرهم ، لإتقان مهارات التلاوة والتجويد .
- اهتمام معلمي التربية الإسلامية باستخدام الوسائل المتعددة في تدريس أحكام التلاوة والتجويد.
- إعداد مشاغل تربوية وندوات ولقاءات تتناول تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى معلمي التربية الإسلامية وموجهي المادة.
- العمل على صياغة دليل لمعلمي التربية الإسلامية خاص بمهارات التلاوة والتجويد في جميع المراحل التعليمية .

- الاهتمام بالمشاكل التي تواجه معلمي التربية الإسلامية المتعلقة بمهارات التلاوة والتجويد ، والعمل على حلها.
- يقوم معلمو التربية الإسلامية بحث طلابهم للالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن الكريم في المساجد .
- تزويد المكتبات المدرسية بوسائل تعليمية متعددة يعود إليها الطلاب في مادة التلاوة والتجويد.
- أن يقوم معلمو التربية الإسلامية بعمل مسابقات هادفة لطلابهم في مهارات التلاوة والتجويد على مستوى الصفوف في المدارس .
- أن يقوم معلمو التربية الإسلامية بإعداد نشرات تربوية ترسل إلى أولياء أمور الطلبة تبين فوائد وأهمية مهارات التلاوة والتجويد وإتقان أبنائهم لتلك المهارات .
- الاستفادة من محتوى البرنامج التدريبي والأنشطة المصاحبة في تدريس أحكام التلاوة والتجويد
- إجراء دراسات للتعرف على أثر البرامج التدريبية في إكساب معلمي التربية الإسلامية لمهارات التلاوة والتجويد في مراحل دراسية متعددة.
- توظيف الألعاب التربوية في تعليم طلاب الصفين الخامس والسادس الأساسي لأحكام التلاوة والتجويد .
- تدعيم مهارات أحكام التلاوة والتجويد بالنشيد (نشيد حول كل مهارة على حدة)

مقترحات الدراسة :

ختاماً لهذه الدراسة ، وفي ضوء ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات فإن الباحث يقترح ما يلي :

- إجراء دراسات للتعرف على أثر البرامج التدريبية لمهارات التلاوة والتجويد لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية
- إجراء دراسات للتعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية عند تدريس مهارات التلاوة والتجويد .
- إجراء دراسة للتعرف على اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو الالتحاق بالبرامج التدريبية لأحكام التلاوة والتجويد .

المصادر والمراجع

* **القرآن الكريم**

1 -الإبراهيم ، موسى إبراهيم (1986.) . **التجويد المنهجي** ، ط1 ، دار عمار ، الأردن .

2 -ابن الأثير ، مجد الدين أبو السعادات . (1963). **النهاية في غريب الحديث والأثر** ، تحقيق: محمود الطناجي ، بيروت .

3 -ابن الجزري ، محمد بن محمد (د.ت) . **النشر في القراءات العشر** ، ط 1 ، مراجعة محمد بن علي الضباع ، القاهرة : المكتبة التجارية الكبرى .

4 -ابن الجزري ، محمد بن محمد (د.ت) . **النشر في القراءات العشر** ، تصحيح : علي بن محمد الضباع ، بيروت : دار الفكر .

5 -ابن الجزري ، محمد بن محمد (1935) . **طيبة النشر في القراءات العشر** ، ضمن كتاب إتحاف البررة بالمتون العشرة ، جمع وترتيب : علي الضباع ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي

6 -ابن الجزري ، محمد بن محمد (1997) . **التمهيد في علم التجويد** ، ط 4 ، تحقيق : غانم قدوري الحمد ، بيروت : مؤسسة الرسالة .

7 -ابن بري ، أبو الحسن سيدي علي (1935) . **الدرر اللوامع مع أصل مقرأ الإمام نافع** ، تونس ، المطبعة التونسية بسوق البلاط ، عدد (75) .

8 -ابن بلبان ، محمد بن بدر الدين الدمشقي (2001). **بغية المستفيد في علم التجويد** ، ط1، تحقيق: رمزي سعد الدين ، بيروت : دمشقية دار البشائر.

9 -ابن حجر ، أحمد بن علي (1997) . **فتح الباري شرح صحيح البخاري** ، ط1 ، الرياض : دار السلام .

10 - ابن سيده ، علي بن إسماعيل (1957). **المحكم والمحيط الأعظم في اللغة** ، ط1 ، تحقيق ، مجموعة من الأساتذة ، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية.

11 - ابن قدامى ، شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد (1993) . **الشرح الكبير** ، ط 1 ، تحقيق : عبد الله التركي ، وعبد الفتاح التركي .

12 - ابن قدامه ، محمد بن أحمد (1998) . **مختصر منهاج القاصدين**، ط 1 ، تحقيق : سعد شلبي ، المنصورة : أندلسية للنشر والتوزيع.

13 - ابن قدامه ، موفق الدين (1993). **المقنع** ، ط 1 ، تحقيق : عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو ، المنصورة : أندلسية للنشر والتوزيع .

14 - ابن القيم الجوزية ، شمس الدين محمد بن أبي بكر (1950.) . **زاد المعاد في يد خير العباد** ،طبعة السنة المحمدية ، تحقيق : حامد الفقي .

15 – ابن القيم الجوزية ، شمس الدين محمد بن ابي بكر (1994) . **مفتاح دار السعادة** ، ط 1 ، الخُبر : دار ابن عثمان .

16 – ابن جماعة (د.ت). **تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم** ، إربد : دار الكتب العلمية .

17 – ابن ماجه ،محمد بن يزيد(2009). **سنن ابن ماجه** ، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر.

18 – ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (1989) . **لسان العرب** ، ط1 ، ، بيروت : دار صادر.

19 – أبو الضبعات ، زكريا إسماعيل (2009). **إعادة وتأهيل المعلمين الأسس التربوية والنفسية** ، ط1 ، القاهرة : دار الفكر .

20 – أبو الفرج ، سيد لاشين (2001). **دروس مهمة في شرح الدقائق المحكمة** ،ط1 ، المدينة المنورة : مكتبة دار الزمان.

21 – أبو الوفا ، علي بن أبي طالب (1998.) . **القول السديد في علم التجويد**، ط2 ، المنصورة بمصر.

22 – أبو شهبة ، محمد (1987) . **المدخل لدراسة القرآن الكريم** ، ط 3 ، الرياض : دار اللواء للنشر .

23 – الأزهري ، محمد بن أحمد (1925) . **تهذيب اللغة** ، ط 1، تحقيق: عبد السلا م هارون ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف للأنباء والنشر.

24 – الأصفهاني ، الراغب (د.ت) ، **المفردات في غريب القرآن** ، تحقيق : محمد سيد كيلاني ،طبعة مصطفى الباب الحلبي .

25 – الأغا ، إحسان والأستاذ ، محمود (2002) . **تصميم البحث التربوي** ، ط4 ، غزة .

26 – الأمين ، محمد بن سيدي محمد (2001) . **الوجيز في حكم تجويد الكتاب العزيز** ، ط1 ، ، المدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم .

27 – الأنصاري ، زكريا بن محمد (1997.) . **الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية في التجويد** ، ط2 ، تحقيق: نسيب نشاوي ، دمشق : دار المكتبي .

28 – البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (1986) . **صحيح البخاري** ، المدينة المنورة : دار التراث .

29 – البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (1980) . **صحيح البخاري** ، القاهرة : دار الفكر للطباعة والنشر .

30 - البلخي ، محمد (1997) . "**فاعلية استخدام برنامج الفيديو في تدريس مادة التاريخ للصف الثالث الإعدادي في دمشق** " ، **مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية** ، مجلد 13 ، العدد 2 .

31 - البيهقي ، أحمد بن حسين (1992) . **السنن الكبرى** ، بيروت : دار المعرفة.

32 - بسمة ، محمود بن علي (1991) . **فتح المجيد شرح كتاب العميد في كتاب التجويد** ، ط 1 ، القاهرة : المكتبة الأزهرية للتراث.

33 - الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى (2010) . **سنن الترمذي** ، بيروت : دار الكتب العلمية .

34 - تركي ، غادة عبد الرحمن (1999) . " **تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس هذه المادة** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

35 - الجريسي ، محمد مكي مصر (1999) . **نهاية القول المفيد في علم التجويد**، ط1 ، القاهرة : مكتبة الصفا.

36 - الجمل ، عبد الرحمن يوسف (2009) . **مختصر المغني في علم التجويد** ، غزة : مكتبه أفاق.

37 - الجمل ، عبد الرحمن يوسف (2010) . **مختصر المغني في علم التجويد** ، غزة : مكتبه أفاق.

38 - الجلاد ، ماجد زكي (2004) . **تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية** ، ط1 ، عمان ، الأردن : دار المسيرة.

39 - الحربي ، غازي بنيدر (1997) . **شرح قصيدة أبو مزاحم الخاقاني التي قالها في القراء وحسن الأداء** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة : جامعة أم القرى .

40 - الحصري ، محمود خليل (1996) . **أحكام قراءة القرآن الكريم** ، ط 2 ، مكة المكرمة : المكتبة المكية.

41 - حماد ، شريف علي (2007) ." **فاعلية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في تعلم أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين ببرنامج التربية** " ، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد الخامس عشر، العدد الأول .

42 - حمروش ، عبد المجيد سليمان (1996)." **أحكام التجويد بين المعرفة والأداء لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة الأزهر**" ، القاهرة ، رابطة الجامعات الإسلامية ، مركز صالح كامل بالأزهر ، مؤتمر مناهج التربية الدينية الإسلامية بالتعليم العام بالوطن العربي ، المحور الأول والثاني في الفترة من 29-31 مايو .

43 – الخطيب ، أحمد والخطيب ، رداح (2004) . **اتجاهات حديثة في التدريب** ، جامعة الملك سعود .

44 – خليل ، أبو المجد (1998). " **فاعلية برنامج علاجي في أحكام التجويد باستخدام المديولات على تحسين أداء طالبات كلية التربية بسلطنة عمان**" ،مجلة كلية التربية ، العدد 22 ،جزء 4 .

45 – الدوسري ، عبد الرحمن بن محمد (1999). **الجواب المفيد في الفرق بيمن التغني والتجويد** ، ط1 ، الرياض : دار اشبيليا.

46 – دويدي ، علي بن محمد (1996) ." **أثر إستخدام المسجل ومختبر اللغة في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم** "، دراسة تجريبية ، المجلة العربية للتربية ، المجلد 16 ، العدد 2 .

47 – الرازي ، محمد أبو بكر (1949) . **مختار الصحاح** ، مكتبة مصطفى الحلبي .

48 – الرازي ، محمد بن أبي بكر (1997) . **تفسير غريب القرآن العظيم** ، ط1 ، تحقيق : حسين المالي ، تركيا ، أنقرة : مطابع مديرية النشر والطباعة والتجارة .

49 – الرشيدي ، سعيد محمد و صلاح ، سمير يونس (1999) . **التدريس العام وتدريس اللغة العربية** ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

50 – رسلان ، مصطفى ." **أثر تدريس مهارات التجويد في تلاوة القرآن الكريم لطلاب الصف السادس من التعليم الأساسي** " ، التربية المعاصرة ، العدد 17 السنة 8 أبريل1991.

51 – الرفاعي ، سمير عبد الله (2004) . "**أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مساق التلاوة والحفظ في التحصيل المباشر والمؤجل في مساق التلاوة والحفظ** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، اربد ، الأردن : جامعة اليرموك.

52 – الرقب ، أكرم محمد (2009) ." **فاعلية برنامح محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر**" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

53 – الرومي ، فهد عبد الرحمن (2000) . **دراسات في علوم القرآن الكريم** ، ط9 ، الرياض: مكتبة التوبة .

54 – الرومي ، فهد عبد الرحمن ، الزعبلاوي ، محمد السيد (1996) . **طرق تدريس التجويد وأحكام تعلمه وتعليمه** ، ط1، الرياض : مكتبة التوبة.

55 – الزركشي ، بدر الدين ، محمد بن عبد الله (1989). **البرهان في علوم القرآن** ، ط1، تحقيق : يوسف عبد الرحمن و زميليه ، بيروت : المكتبة العصرية .

56 – الزركشي ، بدر الدين ، محمد بن عبد الله (1979) . **البرهان في علوم القرآن** ، ط 3 ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، بيروت : المكتبة العصرية.

57 – الزعاقي ، إبراهيم بن مسعود (1996) ." **أثر استخدام بعض الوسائل التعليمة على حفظ مقرر القرآن الكريم وتلاوته لدى طلاب الصف الأول المتوسط**" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

58 – الزيود وعليان (1998) . **مبادئ القياس والتقويم** ، القاهرة : دار الفكر .

59 – زرزور ، عدنان (1975) . دراسات قرآنية ، دمشق : مكتبة دار الفتح .

60 – السندي ، عبد القيوم بن عبد الغفور (2002) . **التسهيل في قواعد الترتيل** ، ط 2 ، مكة المكرمة : مكتبة الأسدي.

61 – السُنيدي ، وضحى ، شحاتة ، حسن (2002) . **تدبر القرآن** ، ط1 ، الرياض : مكتبة مجلة البيان .

62 – السيقلي ، رجاء محمد (2001)." **برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم الاعراب لدى طلبة قسم اللغة العربية لفي الجامعة الإسلامية في غزة** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

63 – السيوطي ، جلال الدين (د.ت) . **الإتقان في علوم القرآن** ، بيروت : دار عالم الكتب.

64 – السيوطي ، جلال الدين (1986) . **أداب تلاوة القرآن وتأليفه** ، ط1 ، تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، بيروت : دار الكتاب العربي .

65 – سالم ، مصطفى رجب (1987) ." **برنامج مقترح لإعداد معلمي التربية الدينية في كليات التربية** "، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

66 – الشنقيطي ، محمد الأمين بن محمد المختار (1973) . **أضواء البيان في إيضا ح القرآن بالقرآن** ، بيروت : دار عالم الكتب .

67 – الشوكاني ، محمد بن علي (1982) . **فتح القدير الجامع بين فن الرواية والدراية من علم التفسير** ، بيروت : دار الفكر للطباعة والنشر.

68 – شحاته ، زين محمد (1995) . " **برنامج تدريبي في ببعض مهارات تجويد القرآن الكريم للطلبة المعلمين شعبة الدراسات الإسلامية** " ، بكلية التربية ، جامعة الملك سعود ، مجلة التربية وعلم النفس ، جامعة المنية ، أكتوبر .

69 – شحاته ، حسن والنجار ، زينب (2003) . **مفاهيم جدية لتطوير التعليم في الوطن العربي** ، ج1 ، القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب .

70 – شحاته ،زين محمد (1992). **المرشد في تعليم التربية الإسلامية** ، ط1 ، جدة : كتبة كنوز المعرفة .

71 - شلبي ، مصطفى رسلان (1995). " **تطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية وعلوم النفس**" ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد التاسع عشر ، ج1 .

72 - شيخ الزور ، فائز عبد القادر (1984)." **دروس في ترتيل القرآن الكريم** " ، إدارة إحياء التراث الإسلامي : الدوحة .

73 - الصالح ، صبحي (1996) . **مباحث في علوم القرآن** ،ط19 ، بيروت : دار العلم للملاين.

74 - الصباغ ، عبد الله توفيق (1989). **فن الترتيل في أحكام الترتيل** ، الرياض : دار القلم.

75 - الصفاقي ، أبو الحسين علي بن محمد النوري (1986) . تنبيه **الغافلين وإرشاد الجاهلين** ، القاهرة ، مكتبة الثقافة الدينية.

76 - صالح ، عبد الرحمن و ملكاوي ، فتحي (1990). " **أثر استخدام اللغة العربية في تعليم أحكام التلاوة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي** " ، دراسة تجريبية ، **مجلة العلوم التربوية (2)** جامعة الملك سعود .

77 - صلاح ، سمير يونس (1997). " **تنمية الكفايات النوعية ، بتدريس القرآن الكريم لدى طلبة كلية التربية** " ، جامعة حلوان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مصر ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

78 - صيام ، محمد وحيد (1999). " **فاعلية استخدام تسجيلات الفيديو في تدريس مواضيع التربية الإسلامية** " ، **المجلة العربية للتربية** ، المجلد التاسع عشر ، العدد الأول .

79 - الطويل ، أحمد بن أحمد محمد عبد الله (1999) . **التجويد الواضح** ، ط1 ، الرياض : دار ابن خزيمة .

80 - طاحون ، أحمد محمد (1978). **مع القرآن** ، جدة : مطابع الاعتماد.

81 - طبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (1968) . **البيان عن تأويل آي القرآن** ، ط3 : طبعة مصطفى البابي الحلبي .

82 - طعمية ، رشدي (2008) . **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية** ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

83 - طليمات ، عبد القادر محمد (1997) . **الآداب لطلاب حلقات وخلاولي ومعاهد تحفيظ القرآن الكريم** ، ط1 ، جدة : دار نور المكتبات.

84 - طنطاوي ، مصطفى ، " **فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصوتي بأحكام التلاوة لدى الطلاب المعلمين** " ، المؤتمر العلمي السابع ، صعوبات تعلم القراءة بين الوقاية والتشخيص والعلاج ،10-11 يوليو 2007 ، دار الضيافة : جامعة عين شمس ، المجلد الأول .

85 - طويلة ، عبد الوهاب عبد السلام (2007). **التربية الإسلامية وفن التدريس** ، القاهرة : دار السلام.

86 - العبد العزيز ، أروى (1996) ." **برنامج علاجي لبعض مهارات تجويد القرآن الكريم لطالبات التدريس الميداني بقسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية جامعة الملك سعود** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

87 - العبد الله ، محمد عبد الحكيم بن سعيد (2000) . **التلخيص** ، ط1 : أحكام وقواعد في علم التجويد ، دمشق : دار الخير.

88 - العتيبي ، تركي بن عوض (2004) . "**درجة إتقان طلاب كلية المعلمين بمحافظة الطائف مهارات تجويد القرآن الكريم** "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربي ، جامعة أم القرى .

89 - العلي ، عبد الكريم (1999). **حالنا مع القرآن** ، ط1 ، الرياض : دار الوطن للنشر.

90 - عامر ، رزق عبد الحكيم (2008). **كيف تكون معلماً ناجحاً للتربية الإسلامية** ، كلية التربية ، بور سعيد : دار الفكر العربي .

91 - عبد الله ، عبد الرحمن صالح (1990)." **أثر استخدام المسجل في تعليم تلاوة القرآن الكريم**" ، دراسة تجريبية ، أبحاث اليرموك ، المجلد السادس ، العدد الثالث : عمان .

92 - عبد الله ، زاهر نمر (2001) ." **معرفة أثر استخدام المسجل والمصحف الملون في إتقان التلاوة وأحكام التجويد لدى طلبة الصف الثامن في مدينة إربد** "، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية ، جامعة بغداد .

93 - عبد الحميد ، أماني (1999). " فاعلية برنامج مقترح في أحكام التجويد للطلاب المعلمين في تحصيلهم وتلاوتهم القرآن الكريم "، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

94 - عبد الحميد ، جابر (1977). **علم النفس التربوي** ، القاهرة : دار النهضة العربية.

95 - عبيدات ، ذوقان وآخرون (1998) . **البحث العلمي** ، ط6 : مفهومه وأدواته وأساليبه ، عمان : دار الفكر.

96 - عبيدات ، محمود سالم (1990) . **دراسات في علوم القرآن** ، عمان : دار عمار.

97 - عثمان ، حسني شيخ (1987). **القاموس المبين في اصطلاحات الأصوليين** ، القاهرة : دار الحديث.

98 - عرسان ، عطفة محمد (1982) . " **أثر الدورات التدريبية الصفية على تحصيل معلمي الرياضيات للمرحلة الابتدائية العليا واكتسابهم كفايات تحليل المناهج** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

99 – عطا ، إبراهيم (1990) . " **مهارات مدرس التربية الإسلامية في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية** " . دراسات في مناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد التاسع عشر .

100 –عفانة ، عزو إسماعيل (2000) ." **حجم التأثير و استخداماتهفي الكشف عن مصداقية النتائج في البحوث والدراسات التربوية والنفسية** " ، **مجلة البحوث التربوية الفلسطينية** ، العدد الثالث .

101 –علام ، صلاح (2002). **القياس والتقويم التربوي والنفسي ـ أساسياته ــ وتطبيقاته ـ وتوجيهاته المعاصرة** ، ط1 ، القاهرة : دار الفكر العربي .

102 –علي ، إبراهيم محمد (1989)." **تحليل الأخطاء الشائعة في قراءة القرآن الكريم لدى معلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي** "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، مصر .

103 –عودة ، أحمد (2002). **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، الإصدار الخامس ، كلية العلوم جامعة اليرموك : دار الأمل للنشر والتوزيع .

104 –عوض ، جاد (1999) . " **فعالية برنامج لإكساب معلمي التربية الدينية الإسلامية بعض مهارات تجويد القرآن الكريم في تحصيلهم وأدائهم لها** " ، مؤتمر تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة ، 26–27 مايو ، جامعة الدول العربية بالقاهرة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

105 –عيتاني ، عبد الرحمن (1998) . **المفيد في علم التجويد** ، ط2 ، بيروت : مؤسسة الريان.

106 –الغامدي ، أحمد محمد (1990)."**تنمية بعض كفايات التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية**" ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

107 –غرابة ، راوية حمدي (1992) . **منهاج التلاوة** ، ط1 ، جدة : دار العلم.

108 –الفليت ، جمال كامل (2002)." **برنامج مقترح في القراءات الإضافية لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف التاسع بمحافظات غزة** "، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، كلية التربية .

109 –الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد يعقوب (1999) . **القاموس المحيط** ، ط 6 ، مؤسسة الرسالة.

110 –فروانة ، محمد يحيى (2005) ." **واقع تجويد القرآن الكريم لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة وتصور مقترح لتحسينه** "، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عين شمس، القاهرة ، مصر .

111 -القارئ ، عبد العزيز بن عبد الفتاح (2001). **قواعد التجويد** ، ط 6 ، بيروت : مؤسسة الرسالة.

112 -القارئ ، عبد العزيز بن عبد الفتاح (1993) . **سنن القراء ومناهج المجودين** ، المدينة المنورة : مكتبة الدار.

113 -القاري ، مولا علي (1998) . **المنح الفكرية** ، ط 1 ، شرح المقدمة الجزرية ،تحقيق : عبد القوي عبد المجيد ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

114 -القرطبي ، عبد الوهاب بن محمد (2000) . **الموضح في التجويد** ، ط 1 ، تحقيق : غانم قدوري الحمد ، الأردن : دار عمار.

115 -القاضي ، سعيد إسماعيل (2004). **التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة** ، ط 1، القاهرة : مكتبة عالم الكتب .

116 -القطان ، مناع خليل (1984) . **مباحث في علوم القرآن** ، ط 19، بيروت : مؤسسة الرسالة.

117 -القالي ، إسماعيل بن القاسم (1925). **الأمالي** ، ط 2 ، القاهرة : مطبعة دار الكتب المصرية.

118 -قطب ، سيد (1990) . **في ظلال القرآن**، ط17 ، دار الشروق : بيروت.

119 -قطامي ، يوسف وآخرون (1995). **تصميم التدريس** ، ط1 .

120 -قمحاوي ، محمد صادق (1997) . **البرهان في تجويد القرآن** ، ط 1 ، دار الصميعي : الرياض.

121 -الكحلاني ، كريمة قاسم علي (2005) ." **بونامج تدريبي مقترح لمعلمي التربية الإسلامية بالتعليم الأساسي في ضوء احتياجاتهم التدريبية**" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة صنعاء ، اليمن .

122 -كرنبة ، صلاح بن محمد (1997) . **فضائل القرآن وحملته وبيان الأحرف السبعة والقراءة بها** ، ط1 ، بيروت : مؤسسة الرسالة .

123 -كسناوي ، محمود محمد ." **حفظ القرآن الكريم وتعليمه في جميع مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي** " . ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه في الفترة من 3-6-7-2000 ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد .

124 -المرصفي ، عبد الفتاح السيد عجمي (1981) . **هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري** ، ط1 ،المدينة المنورة : مكتبة طيبة .

125 –المطيري ، خالد بن إبراهيم . "**أثر خطوات تدريس مقترحة في إتقان مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدارس التعلم العام بمدينة الرياض**"، **مجلة الثقافة والتنمية** ، جامعة الملك سعود ، العدد الأربعون ، يناير (2011) .
126 –محمود ، أحمد عزت (2001) ." **فاعلية أثر برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن في مقرر التلاوة والتجويد للقرآن الكريم** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، عمان .
127 –مسلم ، أبو الحسين بن الحجاج القشيري ، النيسابوري (2006) . **صحيح مسلم** ، بيروت : دار الكتب العلمية.
128 –مسلم ، أبو الحسين بن الحجاج القشيري ، النيسابوري (1979). **صحيح مسلم** ، السعودية : دار الإفتاء.
129 –مطر ، يوسف خليل (2004) ." **أثر برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارة التجويد لدى طلبة مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
130 –معبد ، محمد أحمد (1995) . **الملخص المفيد في علم التجويد** ، ط 3 ، القاهرة : دار السلام .
131 –ملحم ، سامي (2000) . **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، عمان : دار المسيرة .
132 –منصور ، محمد خالد (1998). **الوسيط في علم التجويد** ، ط1 ، الأردن : دار النفائس.
133 –موسى ، مصطفى إسماعيل و عبد الله ، علي حسن (1994)." **برنامج مقترح لتدريب الطلبة المعلمين على بعض أحكام تجويد القرآن الكريم** " ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، جامعة المنيا ، مصر .
134 –النووي ، محي الدين شرف (د.ت) . المجموع **شرح المهذب** ، تحقيق : محمد نجيب المطيعي ، القاهرة : توزيع المكتبة العالمية بالفجالة .
135 –النووي ، محي الدين شرف (1996). **التبيان في آداب حملة القرآن** ، ط2 ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط ، الرياض : دار المؤيد.
136 –الهلاوي ، محمد عبد الله (1984) . **كيف تجود القرآن وترتله ترتيلا** ، مصر : مطبعة النهضة .
137 –نشوان ، تيسير (2000). " **برنامج مقترح في التربية البيئية من خلا مناهج العلوم لطلاب المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة** " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية .

138 –نصر ، عطية قابل (1999) . **غاية المريد في علم التجويد** ، ط1 ، جدة : مكتبة كنوز المعرفة.

139 –الوليدي ، عبدو عباس (1990). **المجموع المفيد في علم التجويد** ، ط1 ، جدة : مكتبة عبد الغفار هاشم المدني.

140 –الوزان ، سراج محمد (1988) ." **مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للقراءات الخارجية في تدريس مادتهم المتوسطة بمدينة مكة المكرمة** "، عمان : مكتبة الفكر .

141 –وزان ، سراج محمد (1998) ." **محاضرات في طرق تدريس التربية الإسلامية لعام 1998 الفصل الثاني**" ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

142 –يوسف ، محمد (1988) ." **تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بدولة البحرين في ضوء المهارات اللازمة لتدريس هذه المادة** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طنطا .

المـــلاحــق

ملحق رقم (1) قائمة بأسماء محكمي قائمة مهارات التجويد

ملحق رقم (2) استمارة إبداء رأي لتحديد درجة مناسبة للبرنامج التدريبي

ملحق رقم (3) تحكيم فقرات الاختبار التحصيلي

ملحق رقم (4) قائمة بأسماء محكمي الاختبار التحصيلي

ملحق رقم (5) اختبار مهارات التلاوة والتجويد

ملحق رقم (6) فقرات الاختبار التحصيلي لمهارات التلاوة والتجويد

ملحق رقم (7) الإجابات الصحيحة للاختبار التحصيلي

ملحق رقم (8) استطلاع آراء محكمي البرنامج التدريبي

ملحق رقم (9) قائمة بأسماء محكمي البرنامج التدريبي

ملحق رقم (10) البرنامـج التدريـــي

ملحق رقم (11) موافقة دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث على تطبيق الدراسة

ملحق رقم (12) الصور

ملحق رقم (1)

قائمة بأسماء السادة محكمي قائمة مهارات التجويد

م	الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	عبد الرحمن يوسف الجمل	دكتوراه في قسم التفسير وعلوم القرآن	الجامعة الإسلامية
2	محمد شحادة زقوت	أستاذ مشارك في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	الجامعة الإسلامية
3	عبد السميع العرابيد	أستاذ التفسير وعلوم القرآن	جامعة الأقصى
4	محمد بكر سلمي	المحاضر بقسم اللغة العربية	جامعة الأقصى
5	شريف علي حمّاد	أستاذ مشارك في المناهج وطرق التدريس التربية الإسلامية	جامعة القدس المفتوحة
6	درداح حسن الشاعر	دكتوراة في علم النفس التربوي	جامعة الأقصى

ملحق رقم (2)

استمارة إبداء الرأي لتحديد درجة مناسبة البرنامج التدريبي

بنود البرنامج المراد معرفة أراء المحكمين بها	مناسب	غير مناسب	اقتراحات وتعديلات
أولاً : الأهداف			
صياغة بصورة واضحة			
تميزت بالتنوع			
ارتبطت بأهداف تعليم التلاوة			
ممكنة التحقق			
قابلة للقياس			
ثانياً : المحتوى :			
يتضمن مواد تعليمية وملاحق واضحة			
مرتبط بأهداف البرنامج			
ركزت على مفاهيم التلاوة			
منظم بصورة منطقية			
يتضمن صوراً وأصواتاً وألواناً ملائمة			
يقدم المعلومات بطريقة شيقة تزيد دافعية التعلم عند المعلمين			
ثالثاً : الأنشطة :			
تناسب ومحتوى البرنامج			
تساعد على بلوغ الأهداف			
تتصف بالتنوع			
تثير الدافعية للتعلم عند المعلمين			
تمكن المعلمين من معالجة الأخطاء			
رابعاً : التقويم :			
يتسم بالتنوع			
يراعي الجانب التطبيقي			
يزود المعلمين بالتعزيز والتغذية الراجعة			

ملحق رقم (3)

تحكيم فقرات الاختبار التحصيلي في التلاوة والتجويد للوقوف على مستوى المعلومات لدى المعلمين

الأخ المحكم/.. حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:-

يقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس .

بعنوان :- **برنامج تدريبي لمعلمي التربية الإسلامية لإكسابهم بعض مهارات تجويد القرآن الكريم بمحافظات غزة .**

لما أثبتت الأبحاث أن لتعلم البرامج التدريبية للمعلمين هي من الأساليب والطرق المهمة لرفع كفاية المعلمين في المهارات المنوي إكسابهم إياها ، وهي تعمل على النمو المهني للمعلمين مما يؤدي إلى تعزيز العملية العلمية التَّعلُّمية والتي بدورها تزيد من التحصيل العلمي للتلاميذ .

وقد أعد الباحث لهذا الغرض اختباراً يقيس مستوى المعلومات لدى المعلمين في المهارات التالية (أحكام النون الساكنة والتنوين – أحكام الميم الساكنة- أحكام الوقف – أحكام القلقلة – أحكام النون والميم المشددتين- أحكام اللام من حيث التفخيم والترقيق في لفظ الجلالة) ، وستتم الإجابة عليه من قبل المعلمين الذين يمثلون عينة الدراسة قبل تدريسهم الموضوعات المحددة وبعده .

وعليه فإن الباحث يرجو من سيادتكم الاطلاع على فقرات الاختبار وإبداء الرأي فيها حذفاً أو إضافةً أو تعديلاً وسيكون لرأيكم أهمية كبيرة في إنجاز هذه الدراسة وتحسين العملية التربوية .

المحكم :- ....

الرتبة العلمية :- ....

مكان العمل :-...

إن الباحث إذ يشكر لكم حسن تعاونكم ، يؤكد أن آراءكم ستلقى كل التقدير

الباحث/ ماهر حسين الزيان

ملحق رقم (4)

قائمة بأسماء السادة المحكميـن لاختبار التلاوة والتجويد

م	الاسم	الدرجة العلمية	الوضع الوظيفي
1	فايز حسان أبو عمرة	دكتوراه في أصول الدين	جامعة الأقصى
2	أيمن يوسف حجازي	دكتوراه في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	مدير مدرسة بوكالة الغوث للاجئين
3	محمد يحيى فروانه	دكتوراه مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	كلية العلوم والتكنولوجيا
4	محمد صالح البيك	ماجستير أصول تربية	مديرمدرسة حكومية
5	شريف علي حمّاد	أستاذ مشارك في المناهج وطرق التدريس التربية الإسلامية	جامعةالقدس المفتوحة
6	محمد شحادة زقوت	أستاذ مشارك في المناهج وطريق التدريس اللغة العربية	الجامعة الإسلامية

ملحق رقم (5)

اختبار مهارات أحكام التلاوة والتجويد

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار لقياس بعض مهارات التلاوة والتجويد لمعلمي التربية الإسلامية للصفين الخامس والسادس الأساسي

عزيزي المعلم : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يهدف هذا الاختبار إلى قياس معرفتك ، ومدى تمكنك من بعض مهارات التلاوة والتجويد .

أسئلة هذا الاختبار من نوع الاختيار من متعدد.

يشمل هذا الاختبار على (50) سؤالاً .

الرجاء الإجابة عن هذه الأسئلة بصدقٍ وبذل الجهد الكافي ؛ خدمةً للبحث العلمي .

ملاحظة :

- الاختبار لا يقيس المستوى المعرفي، وإنما لغرض البحث العلمي .
- زمن الاختبار ستون دقيقة
- الإجابة عن جميع الأسئلة .

الرجاء ملء البيانات التالية :

الاسم :...

المدرسة: ....

الصف : ....

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا

الباحث / ماهر حسين الزيان

ملحق رقم (6)

الاختبار التحصيلي لمهارات التلاوة والتجويد

تعليمات الاختبار:

1. يتكون الاختبار من (50) سؤال .
2. اقرأ الأسئلة بعناية وحدد الإجابة الصحيحة .
3. أجب عن جميع الأسئلة .
4. الزمن الكلي للاختبار (60) دقيقة .

رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة
1		26	
2		27	
3		28	
4		29	
5		30	
6		31	
7		32	
8		33	
9		34	
10		35	
11		36	
12		37	
13		38	
14		39	
15		40	
16		41	
17		42	
18		43	
19		44	
20		45	
21		46	
22		47	
23		48	
24		49	
25		50	

الاختبـــــار

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أولاً : أحكام النون الساكنة والتنوين .

1- حكم البسملة في بداية السورة:

(أ) واجبة (ب) مستحبة (ج) مكروه (د) جائزة

2- للنون الساكنة و التنوين:

(أ) ستة أحكام (ب) خمسة أحكام (ج) أربعة أحكام (د) ثلاثة أحكام

3- قد يكون الإظهار في:

(أ) كلمتين (ب) كلمة (ج) كلمة أو كلمتين (د) حرف

4- قال تعالى : (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا) "البقرة :245"

حكم النون في قوله تعالى : (مَنْ ذَا)

(أ) الإخفاء الحقيقي (ب) الإظهار الحلقي (ج) الإدغام بغنة (د) الإقلاب

5- قال تعالى : (سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ) "القدر:5"

حكم التنوين في قوله تعالى : (سَلامٌ هِيَ)

(أ) الإظهار الحلقي (ب) الإخفاء (ج) الإقلاب (د) إدغام بغير غنة

6- قال تعالى: (لا يُسْمِنُ وَلا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ) "الغاشية:7"

حكم النون في قوله تعالى : (مِنْ جُوعٍ)

(أ) الإدغام بغنة (ب) الإظهار الحلقي (ج) الإخفاء الشفوي (د) الإخفاء الحقيقي

7- قال تعالى(وَلا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً) "المعارج:10"

حكم التنوين في قوله تعالى: (حَمِيمٌ حَمِيماً)

(أ) الإخفاء (ب) الإقلاب (ج) إدغام بغنة (د) الإظهار الحلقي

8- قال تعالى: (الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ) "الشرح:3"

حكم النون في قوله تعالى : (أَنقَضَ)

(أ) الإخفاء الحقيقي (ب) الإخفاء الشفوي (ج) الإظهار الحلقي (د) الإقلاب

9- يكون حكم النون الساكنة والتنوين إدغاماً بغنة مع الحروف التالية :

(أ) ل ر (ب) ي ر م ل و ن (ج) ي ن م و (د) ل م

10- يكون حكم النون الساكنة والتنوين إدغاماً بغير غنة مع الحروف التالية :

(أ) ل ر (ب) ي ر م ل و ن (ج) ي ن م و (د) ل م

11- قال تعالى: (نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ) "العلق:16"

حكم التنوين في قوله تعالى : ((نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ)

(أ) الإخفاء الحقيقي (ب) الإظهار الحلقي (ج) الإخفاء الشفوي (د) الإقلاب

12- قال تعالى : (وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ) " البروج: 20 "

حكم النون في قوله تعالى: (مِنْ وَرَائِهِمْ)

(أ) إدغام بغنة (ب) الإخفاء (ج) الإظهار (د) إدغام بغير غنة

13- قال تعالى: (إِنَّ لَكَ فِي اَلنَّهَارِ سَبْحاً طَوِيلاً) "المزمل:7"

حكم التنوين في قوله تعالى : (سَبْحاً طَوِيلاً)

(أ) الإخفاء الحقيقي (ب) الإخفاء الشفوي (ج) الإدغام بغنة (د) الإظهار الحلقي

14- قال تعالى: (يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا) "الزلزلة:4"

حكم التنوين في قوله تعالى : (يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ)

(أ) الإخفاء الشفوي (ب) الإظهار الحلقي (ج) الإخفاء الحقيقي (د) الإدغام بغير بغنة

15- قال تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا) "الشمس:9"

حكم النون في قوله تعالى : (مَنْ زَكَّاهَا)

(أ) الإقلاب (ب) الإخفاء الشفوي (ج) الإظهار الحلقي (د) الإخفاء الحقيقي

16- قال تعالى: (وَنُدْخِلُهُمْ ظِلاًّ ظَلِيلاً) "النساء:57"

حكم التنوين في قوله تعالى : (ظِلاًّ ظَلِيلاً)

(أ) الإخفاء الشفوي (ب) الإظهار الحلقي (ج) الإقلاب (د) الإخفاء الحقيقي

17- الإقلاب هو:

(أ) قلب النون الساكنة أو التنوين إلى باء (ب) قلب الباء إلى ميم

(ج) قلب النون الساكنة أو التنوين إلى ميم إذا جاء بعدها حرف الباء (د) قلب الميم إلى الباء

18- قال تعالى: (كَلاَّ لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ) "الهمزة:4"

حكم النون في قوله تعالى : (لَيُنْبَذَنَّ)

(أ) الإخفاء (ب) الإقلاب (ج) الإظهار الحلقي (د) الإدغام بغير غنة

19- قال تعالى: (وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ) "آل عمران:115"

حكم التنوين في قوله تعالى : (وَاللهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ)

(أ) الإقلاب (ب) الإظهار الحلقي (ج) الإخفاء (د) الإدغام بغير غنة

20- قال تعالى: (الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ سَاهُونَ) "الماعون: 5"

حكم النون في قوله تعالى : (عَنْ صَلاتِهِمْ)

(أ) الإظهار الحلقي (ب) الإدغام بغنة (ج) الإخفاء الحقيقي (د) الإخفاء الشفوي

21- قال تعالى : (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللهِ) "البقرة:140"

حكم النون في قوله تعالى : (وَمَنْ أَظْلَمُ)

(أ) الإخفاء (ب) الإقلاب (ج) الإظهار الحلقي (د) إدغام بغنة

22- قال تعالى: (فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ) "القارعة:6"

حكم النون في قوله تعالى : (مَنْ ثَقُلَتْ)

(أ) الإدغام بغنة (ب) الإخفاء الحقيقي (ج) الإظهار الحلقي (د) الإخفاء الشفوي

23- قال تعالى : (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ) " الزلزلة: 7 "

حكم التنوين في قوله تعالى: (فَمَنْ يَعْمَلْ)

(أ) الإظهار (ب) إدغام بغنة (ج) الإقلاب (د) إدغام بغير غنة

24- قال تعالى : (خَلَقَ الإنسَانَ مِنْ عَلَقٍ) "العلق:2"

حكم النون في قوله تعالى: (مِنْ عَلَقٍ)

(أ) إدغام بغير غنة (ب) الإظهار الحلقي (ج) الإقلاب (د) الإخفاء

25- قال تعالى: (وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَه) "الزلزلة:8"

حكم التنوين في قوله تعالى : (ذَرَّةٍ شَرّاً)

(أ) الإخفاء الشفوي (ب) الإظهار الحلقي (ج) الإخفاء الحقيقي (د) الإدغام بغنة

26- قال تعالى : (وَلا طَعَامٌ إِلاَّ مِنْ غِسْلِينٍ) "الحاقة:36"

حكم النونفي قوله تعالى : (مِنْ غِسْلِينٍ)

(أ) إدغام بغير غنة (ب) الإخفاء (ج) الإظهار الحلقي (د) إدغام بغنة

27- قال تعالى: (رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) "آل عمران:191"

حكم التنوين في قوله تعالى : (بَاطِلاً سُبْحَانَكَ)

(أ) الإخفاء الشفوي (ب) الإخفاء الحقيقي (ج) الإدغام بغنة (د) الإظهار الحلقي

28- قال تعالى: (ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ) "التكوير:20"

حكم النون في قوله تعالى : (عِنْدَ)

(أ) الإخفاء الشفوي (ب) الإظهار الحلقي (ج) الإخفاء الحقيقي (د) الإدغام بغنة

29- قال تعالى :(تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ) "المسد:1"

حكم التنوين في قوله تعالى: (لَهَبٍ وَتَبَّ)

(أ) إدغام بغير غنة (ب) الإقلاب (ج) الإظهار (د) إدغام بغنة

30- قال تعالى : (وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ) "نوح:26"

حكم التنوين في قوله تعالى : (نُوحٌ رَبِّ)

(أ) الإخفاء (ب) إدغام بغنة (ج) الإقلاب (د) إدغام بغير غنة

31- قال تعالى: (أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَى) "الضحى:6"

حكم التنوين في قوله تعالى : (يَتِيماً فَآوَى)

(أ) الإدغام بغنة (ب) الإخفاء الحقيقي (ج) الإخفاء الشفوي (د) الإظهار الحلقي

32- قال تعالى :(خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ) "الطارق:6"

حكم النون في قوله تعالى: (مِنْ مَاءٍ)

(أ) الإخفاء (ب) إدغام بغير غنة (ج) إدغام بغنة (د) الإظهار

33- قال تعالى: (لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلاَّ مِنْ ضَرِيعٍ) "الغاشية:6"

حكم التنوين في قوله تعالى : (مِنْ ضَرِيعٍ)

(أ) الإخفاء الحقيقي (ب) الإدغام بغنة (ج) الإخفاء الشفوي (د) الإظهار الحلقي

34- قال تعالى : (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ) "الإخلاص:4"

حكم النون في قوله تعالى : (يَكُنْ لَهُ)

(أ) الإخفاء (ب) إدغام بغير غنة (ج) الإظهار (د) إدغام بغنة

ثانياً : أحكام الميم الساكنة .

35- تدغم الميم إدغاماً شفوياً مع :

(أ) الميم (ب) الجيم (ج) الواو (د) النون

36- قال تعالى : (أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ) " التوبة : 109"

حكم الميم في قوله تعالى: (أَمْ مَنْ)

(أ) الإدغام بغير غنة (ب) الإدغام الشفوي (ج) الإخفاء الشفوي (د) الإظهار الشفوي

37- تخفى الميم إخفاءً شفوياً مع :

(أ) الميم (ب) الباء (ج) النون (د) الواو

38- قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالغَيْبِ) " الملك:12"

حكم الميم في قوله تعالى: (رَبَّهُمْ بِالغَيْبِ)

(أ) الإخفاء الشفوي (ب) الإظهار الشفوي (ج) الإدغام الشفوي (د) الإخفاء الحقيقي

39- قال تعالى : (لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ) " الكافرون: 6"

حكم الميم في قوله تعالى : (لَكُمْ دِينُكُمْ)

(أ) الإظهار حلقي (ب) الإظهار شفوي (ج) الإدغام الشفوي (د) الإخفاء شفوي

40- قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ) " المائدة: 105"

حكم الميم في قوله تعالى : (عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ)

(أ) الإخفاء الشفوي (ب) الإظهار الحلقي (ج) الإظهار الشفوي (د) الإدغام الشفوي

ثالثاً : أحكام تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة (الله) .

41- تفخم اللام في لفظ الجلالة (الله) إذا سبقت بحرف :

(أ) مفتوح (ب) مضموم

(ج) مكسور (د) أ + ب

42- ترقق اللام في لفظ الجلالة (الله) إذا سبقها:

(أ) كسر (ب) كسر وضم (ج) كسر و فتح (د) فتح وضم

رابعاً : أحكام الوقف .

43- علامة الوقف اللازم :

(أ) ج (ب) مـ (ج) لا (د) صلى

44-علامة الوقف الجائز :

(أ) ج (ب) لا (ج) مـ (د) صلى

45- علامة الوقف الممنوع :

(أ) صلى (ب) مـ (ج) لا (د) ج

خامساً : أحكام القلقلة .

46- قال تعالى : (وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ) " البروج:1 "

حكم القلقلة في كلمة: (الْبُرُوجِ)

(أ) قلقلة كبرى (ب) قلقلة صغرى (ج) قلقلة شديدة (د) قلقلة أشد

47- قال تعالى: (يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الجَمْعِ) "التغابن :9"

حكم القلقلة في كلمة : (يَجْمَعُكُمْ)

(ا) إدغام بغنة (ب) قلقلة كبرى (ج) إدغام شفوي (د) قلقلة صغرى

سادساً : أحكام النون والميم المشددتين .

48- صوت يخرج من أعلى الخيشوم بمقدار حركتين:

(أ) القلقلة (ب) الصفير (ج) التفشي (د) الغنة

49- قال تعالى : (ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ) "القيامة: 19 "

مقدار الغنة في : (إِنَّ)

(أ) حركة (ب) حركتين (ج) ثلاث حركات (د) أربع حركات

50- قال تعالى : (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) "النبأ: 1 "

مقدار الغنة في : (عَمَّ)

(أ) حركة (ب) حركتين (ج) ثلاث حركات (د) لا غنة فيها

ملحق رقم (7)

الإجابات الصحيحة للاختبار التحصيلي

رقم الفقـرة	الإجابـة	رقم الفقـرة	الإجابـة
1	أ	26	ج
2	ج	27	ب
3	ج	28	ج
4	أ	29	د
5	أ	30	ب
6	د	31	ب
7	د	32	ج
8	أ	33	أ
9	ج	34	ب
10	أ	35	أ
11	أ	36	ب
12	أ	37	ب
13	أ	38	أ
14	ج	39	ب
15	د	40	ج
16	د	41	د
17	ج	42	أ
18	ب	43	ج
19	أ	44	أ
20	ج	45	ج
21	ج	46	أ
22	ب	47	د
23	ب	48	د
24	ب	49	ب
25	ج	50	ب

ملحق (8)

استطلاع آراء السادة أعضاء لجنة التحكيم حول فقرات البرنامج التدريبي .

الأخ المحكم/... حفظه الله ،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-

يقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس .

بعنوان :- **برنامج تدريبي لمعلمي التربية الإسلامية لإكسابهم بعض مهارات تجويد القرآن الكريم بمحافظات غزة.**

تعتبر البرامج التدريبية للمعلمين من الأساليب والطرق المهمة لرفع كفاية المعلمين في المهارات المنوي إكسابهم لها ، وتسهم في النمو المهني للمعلمين مما يؤدي إلى تعزيز العملية التعليمية التعلّمية والتي بدورها تزيد من التحصيل العلمي للتلاميذ .

وقد أعد الباحث لهذا الغرض برنامجاً تدريبياً في منهاج التربية الإسلامية وحدة القرآن الكريم لتنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى معلمي التربية الإسلامية للصفين الخامس والسادس الأساسي .

وعليه فإن الباحث يرجو من سيادتكم الاطلاع على فقرات البرنامج التدريبي ومن ثم إبداء الرأي فيه حذفاً أو إضافة أو تعديلاً ، وسيكون لرأيكم أهميةً كبيرة في انجاز هذه الدراسة وتحسين العملية التربوية .

المحكم :- ....

الرتبة العلمية :- ....

مكان العمل :-...

إن الباحث إذ يشكر لكم حسن تعاونكم ، يؤكد أن آراءكم ستلقى كل التقدير

الباحث/ ماهر حسين الزيان

ملحق رقم (9)

قائمة بأسماء السادة المحكميـن للبرنامج التدريبي

م	الاسم	الدرجة العلمية	الوضع الوظيفي
1	عبد الرحمن يوسف الجمل	دكتوراه في قسم التفسير وعلوم القرآن	الجامعة الإسلامية
2	محمد شحادة زقوت	أستاذ مشارك في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	الجامعة الإسلامية
3	عبد السميع العرابيد	أستاذ التفسير وعلوم القرآن	جامعة الأقصى
4	محمد بكر سلمي	المحاضر بقسم اللغة العربية	جامعة الأقصى
5	شريف علي حمّاد	أستاذ مشارك في المناهج وطرق التدريس التربية الإسلامية	جامعة القدس المفتوحة
6	درداح حسن الشاعر	دكتوراه في علم النفس التربوي	جامعة الأقصى
7	فايز حسان أبو عمرة	دكتوراه في أصول الدين	جامعة الأقصى
8	أيمن يوسف حجازي	دكتوراه في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	مدير مدرسة بوكالة الغوث للاجئين
9	محمد صالح البيك	ماجستير أصول التربية	مدير مدرسة حكومية
10	محمد يحيى فروانه	دكتوراة مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	كلية العلوم والتكنولوجيا

ملحق رقم (10)

البرنامج التدريبـي

برنامج تدريبي لمعلمي التربية الإسلامية لإكسابهم بعض مهارات تجويد القرآن الكريم بمحافظات غزة.

أهمية التربية الإسلامية:

إن للتربية الإسلامية أهمية كبيرة في حياة المسلم وخاصة لدى طلاب المدارس ، فهي التي تغرس فيهم الأخلاق الإسلامية والقيم النبيلة التي من خلالها يستطيع الفرد المسلم أن يقف شامخاً ضد مظاهر الغزو الفكري والحضاري مثل التغريب والإستشراق والعولمة ، فهو بتمسكه بأخلاقه وقيمه الإسلامية النبيلة يقف معتزاً بدينه وعقيدته ويدافع عنهما بكل قوة واقتدار ، وبتمسكه بدينه وأخلاقه كذلك يقف في وجه الفساد والظلم بكافة أشكالها وأنواعها وأساليبها، فهو لا يخاف أحداً ولا يخشى إلا الله.

فالتربية الإسلامية تبني جيلاً مسلماً يستطيع أن يقف في وجه التحديات جميعها بلا تردد ولا خوف ولا وجل موقناً بأن اله ناصر دينه ومعز جنده وأولياءه .

مبررات البرنامج :

لقد لاحظ الباحث من خلال عمله كمعلم للتربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا (الخامس والسادس) ، أن هناك تدنياً في الجانب النظري و التطبيقي لأحكام تجويد القرآن الكريم لدى معلمي التربية الإسلامية أدى إلى تدني مستوى الأداء المعرفي و التطبيقي لطلاب المرحلة الأساسية العليا (الخامس والسادس) ، والذي يعزز هذا المبرر هو نتائج الاختبارات الموحدة لطلاب الصفين الخامس والسادس الأساسي في التربية الإسلامية وخاصة في مهارات التلاوة والتجويد للسنوات الأربع الأخيرة في مدارس وكالة الغوث الدولية ، وكذلك معرفة الباحث أن معظم معلمي المرحلة الأساسية(الخامس السادس) غير متخصصين في التربية الإسلامية وليس لديهم مؤهلات في أحكام التلاوة والتجويد، مما دفع الباحث إلى إعداد البرنامج المقترح لإكساب معلمي التربية الإسلامية بعض مهارات تجويد القرآن الكريم.

آملاً أن يعطي البرنامج أُثراً إيجابياً ينعكس على كل معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا(الخامس والسادس) ويعمم البرنامج بعد تطبيقه ، واستخلاص النتائج منه.

الأهداف العامة :

يهدف البرنامج إلى إكساب معلمي المرحلة الأساسية العليا (الخامس والسادس) مهارات التلاوة والتجويد، مما يؤدي إلى رفع المستوى التحصيلي لدى طلاب تلك المرحلة، ومن أبرز هذه الأهداف :-

1 تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا (الخامس والسادس).
2 تحسين الأداء المعرفي لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا (الخامس والسادس) .
3 تحسين الأداء التطبيقي لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا (الخامس والسادس) .
4 تمكن معلمي المرحلة الأساسية العليا(الخامس والسادس) من مهارات تجويد القرآن لتسهل تعليمها للطلاب .
5 تبني معلمي المرحلة الأساسية العليا (الخامس والسادس) اتجاهات حديثة في تعليم مهارات تجويد القرآن الكريم تعتمد على التكنولوجيا الحديثة.

المستهدفون في البرنامج :

معلمو المرحلة الأساسية العليا (الخامس والسادس) في مدارس الذكور التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة خان يونس ، وعدد المدارس المستهدف معلم وها عشرة مدارس بمعدل عشرين معلم اً تقريباً.

الوقت المخصص لتنفيذ البرنامج :

الوقت المخصص لتنفيذ البرنامج أربعة أسابيع دراسية ، بمعدل 24 ساعة تدريب تقريباً ، بواقع ساعة ونصف تدريب يومياً ، وقد نفذ البرنامج التدريبي في الفصل الدراسي الأول 2011 – 2012 م ..

منفذو البرنامج:

- الباحث نفسه

بداية البرنامج ونهايته :

بدأ تطبيق البرنامج في يوم الخميس الموافق 2011/10/13م وانتهى تطبيق البرنامج في يوم الإثنين 2011/11/14م .

مكونات البرنامج : يتكون البرنامج المقترح من ست وحدات دراسية وكل وحدة دراسية مكونة من:

- الهدف العام
- الأهداف الخاصة
- المحتوى
- الوقت المخصص

- وسائل التنفيذ
- المصادر والوسائل التعليمية
- التقويم

ولتحديد وحدات البرنامج قام الباحث بتحليل محتوى كتابي التلاوة والتجويد للصفين الخامس والسادس الأساسي ومن خلال هذا التحديد وجد الباحث أن موضوعات التلاوة والتجويد الأساسية والواردة في الكتابين هي:

1. أحكام النون الساكنة والتنوين.
2. أحكام الميم الساكنة.
3. أحكام تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة (الله).
4. أحكام الوقف.
5. أحكام القلقلة وأنواعها.
6. أحكام النون والميم المشددتين.

وعليه فقد تم تحديد ست وحدات دراسية للبرنامج كل وحدة دراسية تتضمن أحد الموضوعات السابقة

الوحدة الأولى : أحكام النون الساكنة والتنوين.

تعرّف النون الساكنة بأنها : " النون الخالية من الحركة والثابتة لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً، وتكون في الأسماء والأفعال ، وتكون متوسطة ومتطرفة ، وتكون أصلية من بينة الكلمة مثل : (أنعم) ، وتكون زائدة عن أصل الكلمة وبنيتها مثل : (فانفلق) " (نصر، 1999 : 51).

ويُعرَف التنوين بأنه : نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً ووصلاً ، وتفارقه خطاً ووقفاً ، وعلامته : فتحتان أو كسرتان أو ضمّتان " (نصر، 1999 : 51).

" والفرق بين النون الساكنة والتنوين يوجد في خمسة أمور تظهر بالتأمل في تعريفيهما ، وهي :

1. النون الساكنة حرف أصلي من أحرف الهجاء ، وقد تكون من الحروف الزوائد كما مثلنا آنفاً ، أما التنوين فلا يكون إلا زائداً عن بنية الكلمة .
2. النون الساكنة ثابتة في اللفظ والخط ، أما التنوين فثابت في اللفظ دون الخط .
3. النون الساكنة ثابتة في الوصل والوقف ، أما التنوين فثابت في الوصل دون الوقف .
4. النون الساكنة توجد في الأسماء والأفعال والحروف ، أما التنوين فلا يوجد إلا في الأسماء فقط .

" **ويستثنى من ذلك نون التوكيد الخفيفة التي لم تقع إلا في موضعين في القرآن وهما :**

الأول : ﴿ وَلَيَكُونَا مِّنَ ٱلصَّـٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ (يوسف :32) .

الثاني : ﴿ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ ﴾ (العلق :15).

فإنها نون وليست تنويناً ، لا اتصالها بالفعل ، وإن كانت غير ثابتة خطاً ووقفا كالتنوين ، فهي إذاً نون ساكنة شبيهة بالتنوين " (بسة، 1991: 15)

5 -النون الساكنة تكون متوسطة ومتطرفة ، أما التنوين فلا يكون إلا متطرفاً.

وللنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام هي :

1- الإظهار الحلقي 2- الإدغام 3- الإقلاب 4- الإخفاء الحقيقي .

وقد أشار الإمام ابن الجزري رحمه الله إلى هذه الأحكام بقوله :

وحكم تنوين ونون يلفى إظهار إدغام وقلب إخفا

الهدف العام : تمكين المعلمين من تطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين .

الأهداف السلوكية :

يتوقع من المعلم بعد نهاية الوحدة الأولى أن يكون قادراً على :

1 -معرفة مفهوم النون الساكنة والتنوين .

2 -ذكر أحكام النون الساكنة والتنوين .

3 -تطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين .

المحتوى :

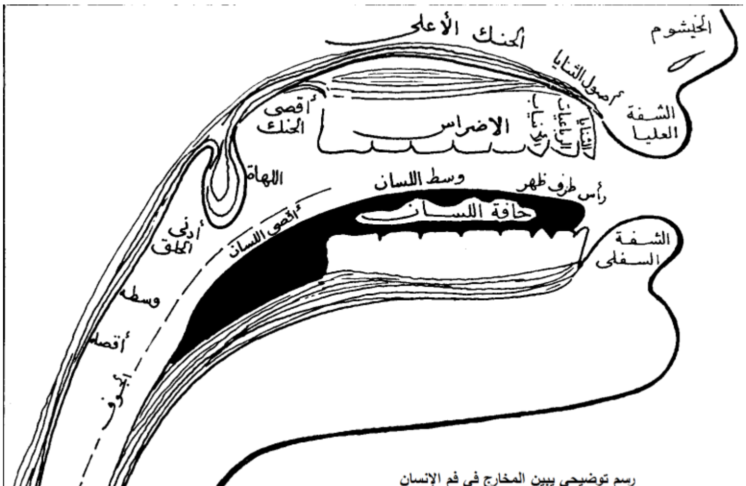

رسم توضيحي يبين المخارج في فم الإنسان

- يكون حكم النون الساكنة والتنوين في الإظهار إذا جاء بعدهما الحروف التالية : (الهمزة، الهاء ، العين، الحاء، الغين، الخاء) وهي مجموعة في أوائل قولهم (أخي هاك علماً حازه غير خاسر) ، أو (إن غاب عني حبيبي همني خبره) .
- إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف الإظهار وجب إظهارهما .
- السبب في الإظهار الحلقي أن العلة في إظهار النون أو التنوين إذا جاء بعدها حرف حلقي ، وهي بعد المخرج الذي تخرج من النون أو التنوين الذي تخرج منه هذه الأحرف الستة ، حيث إن مخرج النون أو التنوين من طرف اللسان ، بينما مخرج الأحرف الستة من الحلق ، وإن الحلق يبتعد عن طرف اللسان ، لذا وجب الإظهار.

الدرس الأول : الإظهار الحلقي :

1 -**تعريفه لغةً** : " البيان " (ابن منظور،527/4)، (عثمان، 2000: 67).

اصطلاحاً : " إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنةً في الحرف المظهر " (المرصفي ،159/1)، ويقصد هنا : بأن تنطق بالنون الساكنة أو التنوين نطقاً واضحاً من غير غنة ، ثم تنطق حرف الإظهار من غير فصل ولا سكت بينهما .

2 -**حروفه** : للإظهار الحلقي ستة حروف كما ذكرها الطويل (1999: 85) " **الهمزة ، والهاء ، والعين ، والحاء،والغين ،والخاء** " قال في التحفة :

فالأول الإظهار قبل أحرف للحلق ست رتبت فلتعرف

همز فهاء ثم عين حاءِ مهملتان ثم غين خاءِ

الهدف العام: تمكين المعلمين من تطبيق حكم الإظهار الحلقي .

الأهداف السلوكية :

يتوقع من المعلم بعد نهاية الدرس أن يكون قادراً على :

1 -معرفة معنى الإظهار الحقيقي لغةً واصطلاحاً.

2 -تحديد أحرف الإظهار الحلقي الستة.

3 -ذكر سبب الإظهار الحلقي.

4 -تطبيق حكم الإظهار الحلقي من خلال تلاوة الآيات القرآنية.

5 -إظهار النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدهما حرف من حروف الإظهار.

الوقت المخصص :

الوقت المخصص لدرس الإظهار الحلقي حلقة تدريبية مدتها90 دقيقة (ساعة ونصف) .

وسائل التنفيذ :

تعتمد هذه الدروس على التقنيات الحديثة لذلك مرت مراحل تنفيذ الدروس بالخطوات التالية :

أولاً : الأداء النظري :

- شرح ما ورد في محتوى حكم الإظهار الحلقي المتضمن في الدرس الأول المتمثل في الإرشادات الفنية لحكم الإظهار الحلقي.
- عرض الباحث النظري لحكم النون الساكنة والتنوين مع حروف الإظهار الحلقي .
- عرض شرائح لحكم الإظهار الحلقي على برنامج power point من اعداد الباحث.
- الاستماع إلى تسجيلات صوتية لتعليم أحكام التلاوة يبين فيه حكم الإظهار الحلقي.

ثانياً : الأداء التطبيقي العملي :

تطبيق حكم الإظهار الحلقي عملياً من خلال تلاوة المعلمين لآيات من القرآن الكريم وتصويب التلاوة ورصد مستوى التلاوة في بطاقة الملاحظة .

التقويم :-

الجانب النظري:

أجب عن الأسئلة التالية:-

1 -ما معنى الإظهار الحلقي لغة واصطلاحا ؟

2 -اذكر الحروف التي تظهر النون معها.

3 -اذكر مثالاً من القرآن الكريم تبين فيه حكم الإظهار الحلقي وطبقه بشكل صحيح.

الجانب التطبيقي:-

ملاحظة المعلمين أثناء التلاوة والتحقق من مدى تمكنهم لحكم الإظهار.

المصادر والوسائل التعليمية :

1- المصحف الشريف.

2- كتب أحكام التجويد (المغني في علم التجويد د. الجمل – أحكام قراءة القرآن الكريم الشيخ محمود الحصري – التمهيد في علم التجويد للإمام محمد الجزري)

3- الاستماع إلى التسجيلات الصوتية لتعليم أحكام التجويد (الحصري المعلم – المنشاوي المعلم)

4- شرائح لحكم الإظهار الحلقي على برنامج power point من إعداد الباحث.

الدرس الثاني : الإدغام

1 –**تعريفه لغة :** " الإدخال "(ابن منظور ، 203/12) ، (الفيروز آبادي ، 1107) .

اصطلاحاً: " التقاء حرف الساكن بحرف متحرك ، بحيث يصيران الحرفان حرفاً واحداً مشدداً ، يرتفع اللسان بهما ارتفاعةً واحدة ، وهو بوزن حرفين " (المرصفي ،162/1).

ويقصد هنا : بإدخال الحرف الساكن في الحرف المتحرك تخفيفاً في النطق ، فيحدث امتزاجاً بين الحرفين ، فلا يظهر الحرف الأول في النطق ، وينطق بالحرف الثاني مشدداً .

2 –**حروفه :** للإدغام ستة حروف ذكرها الضباع (1997: 46) في شرحه على التحفة وهي: " **الياء والراء والميم واللام والواو والنون** " ، قال في التحفة:

والثاني إدغام بستة أتت   في يرملون عندهم قد ثبتت

أتت في يرملون : يعني جمعت في حروف (يرملون)" .

الهدف العام : تمكين المعلمين من تطبيق حكم الإدغام .

الأهداف السلوكية :

يتوقع من المعلم بعد نهاية الدرس أن يكون قادراً على :

1- معرفة معنى الإدغام لغةً واصطلاحاً.

2- تحديد أحرف الإدغام الستة.

3- ذكر سبب الإدغام.

4 –تطبيق حكم الإدغام من خلال تلاوة الآيات القرآنية.

5 –إدغام النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدهما حرف من حروف الإدغام.

المحتوى :

- يحتوي الإدغام على حكمين الأول هو الإدغام بغنة وأحرفه مجموعة في كلمة .{ ينمو }.

والحكم الثاني الإدغام بغير غنة وله حرفان هما : اللام والراء { ل ر }.

- **حكم الإدغام بغنة :** حروفه أربعة مجموعة في كلمة {ينمو} .

والغنة صوت أغن مركب في جسمي النون – أو تنويناً– والميم تخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه ، ومقدار الغنة في الإدغام حركتان . (الجمل ،2010: 28)

- **شروط الإدغام :**

يشترط في الإدغام أن تكون النون في كلمة وحرف الإدغام في كلمة أخرى ، فإن إختل الشرط فكان حرف الإدغام بعد النون في الكلمة نفسها وجب الإظهار ، ويسمى إظهاراً مطلقاً وقد وقع منه في القرآن الكريم أربع كلمات هي : { دنيا ، بنيان ، قنوان ، صنوان }. (الجمل،2010 :29)

- **حكم الإدغام بغير غنة** : وله حرفان هما اللام والراء ، فإذا وقع أحد هذان الحرفين بعد النون الساكنة يشترط أن يكونا في كلمتين أو بعد التنوين وجب إدغام النون أو التنوين فيه بغير غنة ، إلا في نون {من راق} لما فيه من وجوب السكت على النون ، والسكت يمنع الإدغام . {الجمل:29}

الوقت المخصص :

الوقت المخصص لدرس الإدغام حلقة تدريبية مدتها 90 دقيقة (ساعة ونصف) .

وسائل التنفيذ :

أولا : الأداء النظري :

- شرح ما ورد في حكم الإدغام المتضمن في محتوى البرنامج المقترح المتمثل في الإرشادات الفنية لحكم الإدغام .
- عرض حكم الإدغام من خلال الباحث كمتخصص .
- عرض شرائح لحكم الإدغام على برنامج power point من إعداد الباحث.
- الاستماع إلى تسجيلات صوتية لتعليم أحكام التلاوة يظهر فيها حكم الإدغام .
- تنفيذ أوراق العمل لحكم الإدغام يتم توزيعها بعد الإنتهاء من العرض ومتابعة ذلك .

ثانياً : الأداء التطبيقي العملي :

تطبيق حكم الإدغام بغنة وبغير غنة عملياً من خلال تلاوة المعلمين للقرآن الكريم وتصويب التلاوة.

التقويم :

أولاً : الجانب النظري :

أجب عن الأسئلة التالية :

1 -ما معنى الإدغام لغة واصطلاحاً ؟

2 -اذكر نوعي الإدغام .

3 -اذكر أحرف الإدغام بغنة ، واذكر مثالاً من القرآن الكريم على ذلك .

4 -اذكر أحرف الإدغام بغير غنة ، واذكر مثالاً من القرآن الكريم على ذلك .

5 -اذكر شرط الإدغام بغنة .

ثانياً :الجانب التطبيقي :

ملاحظة المعلمين أثناء التلاوة والتحقق من مدى إتقانهم لحكم الإدغام .

المصادر والوسائل التعليمية :

1 -المصحف الشريف.

2 -كتب أحكام التجويد (المغني في علم التجويد د. الجمل – أحكام قراءة القرآن الكريم الشيخ محمود الحصري – التمهيد في علم التجويد للإمام محمد الجزري)

3 -الاستماع إلى التسجيلات الصوتية لتعليم أحكام التجويد (الحصري المعلم – المنشاوي المعلم)

4 -شرائح لحكم الإدغام على برنامج power point من إعداد الباحث.

الدرس الثالث : الإقلاب

1 -**تعريفة لغةً** : " تحويل الشيء عن وجهة " (ابن منظور ، 685/1) (الفيروز آبادي، 127).

اصطلاحاً : " جعل حرف مكان آخر ، مع مراعاة الغنة والإخفاء في الحرف المقلوب" (المرصفي ، 167/1) .

والمراد هنا : هو قلب النون الساكنة والتنوين ميماً مع غنة ظاهرة ، أي : مخفاة .

2 -**حرفه** : للإقلاب حرف واحد فقط ذكره ابن بلبان (2001 : 36) وهو (الباء) ، وذكر قمحاوي (1997 : 20) ، شاهده في التحفة قوله :

والثالث الإقلاب عند الباء ميماً بغنةٍ مع الإخفاء

الهدف العام : تمكين المعلمين من تطبيق حكم الإقلاب.

الأهداف السلوكية :

يتوقع من المعلم بعد نهاية الدرس أن يكون قادراً على :

1 -معرفة معنى الإقلاب لغةً واصطلاحاً.

2 -تحديد أحرف الإقلاب .

3 -ذكر سبب الإقلاب.

4 -تطبيق حكم الإقلاب من خلال تلاوة الآيات القرآنية.

5 -إقلاب النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدهما حرف الإقلاب.

المحتوى :

- حرف الإقلاب هو حرف الباء.
- إذا كانت النون الساكنة أو التنوين وجاء بعدها حرف الباء وجب إقلاب النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ساكنة مخفاة.
- يتحقق الإقلاب بأمور ثلاثة :-

- تحويل النون الساكنة إلى ميم ساكنة.
- إخفاء النون الساكنة ، ويكون بترك فرجة يسيرة بين الشفتين.
- إثبات الغنة في الميم بقدر حركتين.

- **سبب الإقلاب :** سهولة النطق بالميم التي بعدها الباء، وذلك للتناسب الموجود بين النون والميم من جهة وبين الميم والباء من جهة أخرى ، فالميم عامل مشترك بين النون والباء ، فهي تشترك مع النون في الصفات ومع الباء في المخرج.

الوقت المخصص:

الوقت المخصص لدرس الإقلاب حلقة تدريبية مدتها 90 دقيقة (ساعة ونصف) .

وسائل التنفيذ:

أولاً: الأداء النظري :

- شرح ما ورد في حكم الإقلاب المتضمن في البرنامج المقترح والمتمثل في الإرشادات الفنية لحكم الإقلاب .
- عرض حكم الإقلاب من خلال الباحث للأداء النظري كمتخصص .

- عرض شرائح لحكم الإقلاب على برنامج power point من إعداد الباحث.
- الاستماع إلى تسجيلات صوتية لتعليم أحكام التلاوة يظهر فيه حكم الإقلاب.
- تنفيذ ما ورد من أوراق العمل لحكم الإقلاب يتم توزيعها بعد الإنتهاء من العرض ومتابعة ذلك.

ثانياً: الأداء التطبيقي العملي:

تطبيق حكم الإقلاب عملياً من خلال تلاوة المعلمين للقرآن الكريم وتصويب التلاوة.

التقويم :-

الجانب النظري:

أجب عن الأسئلة التالية:

- ما معنى الإقلاب لغة واصطلاحاً ؟
- اذكر حرف الإقلاب .
- اذكر مثالاً من القرآن الكريم تبين فيه حكم الإقلاب وتطبيقه بشكل صحيح.

الجانب التطبيقي:-

ملاحظة المعلمين أثناء التلاوة والتحقق من مدى اتقانهم لحكم الإقلاب.

المصادر والوسائل التعليمية :

1- المصحف الشريف.
2- كتب أحكام التجويد (المغني في علم التجويد د. الجمل – أحكام قراءة القرآن الكريم الشيخ محمود الحصري – التمهيد في علم التجويد للإمام محمد الجزري)
3- الاستماع إلى التسجيلات الصوتية لتعليم أحكام التجويد (الحصري المعلم – المنشاوي المعلم)
4- شرائح لحكم الإقلاب على برنامج power point من إعداد الباحث.

الدرس الرابع : الإخفاء الحقيقي

6- **تعريفه لغةً** :" الستر " (ابن منظور ،237/14) ،(الفيروز آبادي ،1280).

اصطلاحاً: " النطق بحرف ساكن عار من التشديد على صفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة في الحرف الأول "(المرصفي ،168/1) .

والمراد هنا : هو إخفاء النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي بعدها بحيث يكونان في درجة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة .

7 -**حروفه** : للإخفاء الحقيقي خمسة عشر حرفاً ، ذكر الطويل (1999 :174) أنها " مجموعة في أوائل كلمات البيت الأتي ، قال في التحفة :

والرابع الإخفاء عند الفاضل	من الحروف واجب للفاضل
في خمسة من بعد عشر رمزها	في كلم هذا البيت قد ضمنتها
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما	دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

وهي : ص ، ذ ، ث، ك ، ج ، ش ، ق ، س ، د ، ط ، ز ، ف ، ت ، ض ، ظ".

الهدف العام : تمكين المعلمين من تطبيق حكم الإخفاء **الحقيقي**.

الأهداف السلوكية:

يتوقع من المعلم بعد نهاية الدرس أن يكون قادراً على :

1 -معرفة معنى الإخفاء **الحقيقي** لغةً واصطلاحاً.

2 -تحديد أحرف الإخفاء **الحقيقي** .

3 -ذكر سبب الإخفاء **الحقيقي**.

4 -تطبيق حكم الإخفاء **الحقيقي** من خلال تلاوة الآيات القرآنية.

5 -إخفاء النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدهما حرف من حروف الإخفاء **الحقيقي**.

المحتوى :

- حروف الإخفاء **الحقيقي** هي مجموعة في أوائل لفظك (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقى ضع ظالما).
- إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من هذه الحرف الخمسة عشر وجب الإخفاء بغنة بمقدار حركتين ويسمى إخفاءً حقيقياً.

الوقت المخصص:

الوقت المخصص لدرس الإخفاء **الحقيقي** حلقة تدريبية مدتها 90 دقيقة (ساعة ونصف) .

وسائل التنفيذ :

أولاً : الأداء النظري :

- شرح ما ورد في محتوى حكم الإخفاء **الحقيقي** المتضمنة للبرنامج المقترح المتمثل في الإرشادات الفنية لحكم الإخفاء.
- عرض حكم الإخفاء **الحقيقي** من خلال الباحث للأداء النظري كمتخصص .

- عرض شرائح لحكم الإخفاء **الحقيقي** على برنامج power point من إعداد الباحث.
- الاستماع إلى تسجيلات صوتية لتعليم أحكام التلاوة يبين فيه حكم الإخفاء **الحقيقي**.
- تنفيذ أوراق العمل لحكم الإخفاء **الحقيقي** يتم توزيعها بعد الانتهاء من العرض ومتابعة ذلك.

ثانياً : الأداء التطبيقي العملي :-

تطبيق حكم الإخفاء **الحقيقي** عملياً من خلال تلاوة المعلمين للقرآن الكريم وتصويب التلاوة.

التقويم :

الجانب النظري:

أجب عن الأسئلة التالية :

- ما معنى الإخفاء **الحقيقي** لغةً واصطلاحاً ؟
- اذكر حروف الإخفاء **الحقيقي** .
- اذكر أمثلة من القرآن الكريم تبن فيه حكم الإخفاء **الحقيقي** وتطبيقه بشكل صحيح .

الجانب التطبيقي :

ملاحظة المعلمين أثناء التلاوة والتحقق من مدى اتقانهم لحكم الإخفاء **الحقيقي** .

المصادر والوسائل التعليمية :

1- المصحف الشريف.
2- كتب أحكام التجويد (المغني في علم التجويد د. الجمل – أحكام قراءة القرآن الكريم الشيخ محمود الحصري – التمهيد في علم التجويد للإمام محمد الجزري)
3- الاستماع إلى التسجيلات الصوتية لتعليم أحكام التجويد (الحصري المعلم – المنشاوي المعلم)
4- شرائح لحكم الإخفاء **الحقيقي** على برنامج power point من إعداد الباحث.

الوحدة الثانية : أحكام الميم الساكنة

تعرّف الميم الساكنة بأنها :" التي لا حركة لها "(نصر، 1999: 74).

(عيتاني، 1998 : 49)، وعرفها المرصفي (191/1) بأنها:" التي سكونها ثابت في الوقف والوصل " . وتوضح ذلك غرابة (1992،: 99) بقولها :

" **فقولنا** : التي سكونها ثبات ؛ خرج به ما كان ثابتاً وزال من التقاء الساكنين ،

وذلك نحو ﴿ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢ ﴾ (المزمل:2) ، ﴿ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ ﴾ (النور :50) .

وقولنا : في الوصل والوقف : خرج به السكون العرض كسكون الميم المتطرفة في الوقف كما لو وقف على نحو : ﴿ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾ (فصلت :36).

الهدف العام : تنمية مهارة أحكام التلاوة لأحكام الميم الساكنة لدى المعلمين وتطبيقها من خلال تلاوة القرآن الكريم بشكل صحيح.

الأهداف السلوكية :

يتوقع من المعلم بعد نهاية الدرس أن يكون قادراً على :

1- يعرّف مفهوم الميم الساكنة.

2- يذكر أحكام الميم الساكنة .

3- يطبق أحكام الميم الساكنة من خلال تلاوة الآيات القرآنية.

المحتوى :

- الميم الساكنة هي الميم الخالية من الحركة والتي سكونها ثابت بالوصل والوقف مثل(أنعمْت).
- للميم الساكنة باعتبار ما يأتي بعدها من حروف الهجاء وهي ثلاثة أحكام (الإدغام الشفوي، الإظهار الشفوي، الإظهار الشفوي).

الدرس الأول : الإخفاء الشفوي :-

5- **سبب التسمية** : تقول غرابة (1992 : 100) " سمي إخفاء الميم الساكنة لدى الباء ، وسمي شفوياً لخروج حرفيه وهما الميم والباء من الشفة ".

6- **حروفه** : للإخفاء الشفوي حرف واحد فقط هو: الباء . فإذا وقعت ميم ساكنة ووقع بعدها حرف الباء فيكون حكمها الإخفاء كما ذكر معبد (1995: 31) .

الهدف العام : تمكين المعلمين من تطبيق أحكام الإخفاء الشفوي .

الأهداف السلوكية :

يتوقع من المعلم بعد نهاية الدرس أن يكون قادراً على :

1- معرفة معنى الإخفاء الشفوي لغةً واصطلاحاً.

2- تحديد أحرف الإخفاء الشفوي .

3- ذكر سبب الإخفاء الشفوي.

4 -تطبيق حكم الإخفاء الشفوي من خلال تلاوة الآيات القرآنية.

5 - إخفاء النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدهما حرف من حروف الإخفاء الشفوي.

المحتوى :

- حرف الإخفاء الشفوي حرف واحد هو (الباء) فإذا وقع حرف الباء بعد الميم الساكنة نسمي ذلك إخفاءً شفوياً ولا يكون الإخفاء الشفوي إلا في كلمتين مثل (وهمْ بالأخرة).
- سبب الإخفاء الشفوي هو التجانس بين الميم والباء ، متحدتان في المخرج ومشتركتان في أكثر الصفات.
- يتحقق إخفاء الميم الساكنة بترك فرجة يسيرة بين الشفتين عند النطق بها مع إثبات الغنة بقدر حركتين ولا فرق بين الإقلاب و الإخفاء الشفوي في النطق .

الوقت المخصص :

الوقت المخصص لدرس الإخفاء الشفوي حلقة تدريبية مدتها 90 دقيقة (ساعة ونصف) .

وسائل التنفيذ :

أولاً : الأداء النظري :

- شرح ما ورد في حكم الإخفاء الشفوي المتضمن في محتوى البرنامج المقترح والمتمثل في الإرشادات الفنية لحكم الإدغام الشفوي .
- عرض حكم الإخفاء الشفوي من خلال الباحث للأداء النظري كمتخصص .
- عرض شرائح لحكم الإخفاء الشفوي على برنامج power point من إعداد الباحث.
- الاستماع إلى تسجيلات صوتية لتعليم أحكام التلاوة يبين فيه حكم الإخفاء الشفوي.
- تنفيذ أوراق العمل لحكم الإخفاء الشفوي يتم توزيعها بعد الانتهاء من العرض ومتابعة ذلك.

ثانياً : الأداء التطبيقي العملي :

تطبيق حكم الإخفاء الشفوي عملياً من خلال تلاوة المعلمين للقرآن الكريم وتصويب التلاوة.

التقويم :

أولاً: الجانب النظري:

أجب عن الأسئلة التالية :.

- ما معنى الإخفاء الشفوي لغةً واصطلاحاً ؟
- اذكر حرف الإخفاء الشفوي مع الميم .
- اذكر سبب الإخفاء الشفوي .

- اذكر مثالاً من القرآن الكريم تبن فيه حكم الإخفاء الشفوي وتطبيقه بشكل صحيح .

ثانيا : الجانب التطبيقي :

ملاحظة المعلمين أثناء التلاوة والتحقق من مدى اتقانهم لحكم الإخفاء الشفوي .

المصادر والوسائل التعليمية :

1- المصحف الشريف.
2- كتب أحكام التجويد (المغني في علم التجويد د. الجمل – أحكام قراءة القرآن الكريم الشيخ محمود الحصري – التمهيد في علم التجويد للإمام محمد الجزري)
3- الاستماع إلى التسجيلات الصوتية لتعليم أحكام التجويد (الحصري المعلم – المنشاوي المعلم)
4- شرائح لحكم الإخفاء الشفوي على برنامج power point من إعداد الباحث.

الدرس الثاني : إدغام المتماثلين الصغير (الإدغام الشفوي) :

1- **سبب التسمية** : تقول غرابة (1992: 101) :"**سمي إدغاماً** : لإدغام الميم الساكنة في المتحركة ، **مثلين** : لأن المدغم و المدغم فيه اتحدا اسماً ورسماً .
صغير : لان الحرف الأول ساكن والثاني متحرك ".

2- **حروفه** : للإدغام المتماثلين الصغير حرف واحد فقط هو الميم ، فإذا وقعت ميم ساكنة ووقع بعدها حرف الميم فيكون حكمها الإدغام كما ذكر ذلك معبد (1995 : 33).

الهدف العام : تمكين المعلمين من تطبيق حكم الإدغام الشفوي .

الأهداف السلوكية :

1- معرفة معنى الإدغام الشفوي لغةً واصطلاحاً.
2- تحديد أحرف الإدغام الشفوي.
3- ذكر سبب الإدغام الشفوي .
4- تطبيق حكم الإدغام الشفوي من خلال تلاوة الآيات القرآنية.
5- إدغام النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدهما حرف من حروف الإدغام الشفوي.

المحتوى :

- حرف الإدغام الشفوي حرف واحد وهو (الميم) فإذا وقعت الميم المتحركة بعد الميم الساكنة وجب الإدغام بغنة مقدارها حركتان فينطق بالميم الثانية مشدودة .

- ويسمى إدغاماً شفوياً لخروج الميم من الشفتين مثال (أمْ مَن أسس) .

- سبب الإدغام : هو التماثل بين الميم والميم .

- يكون الإدغام أيضاً في حروف فواتح السور إذا جاءت الميم الساكنة وبعدها متحركة نحو (الم) فلفظها (ألف لام ميم) فتدغم الميم في الميم بغنة ، وهو إدغام مثلين صغيرين .

الوقت المخصص :

الوقت المخصص لدرس الإدغام الشفوي حلقة تدريبية مدتها 90 دقيقة (ساعة ونصف) .

وسائل التنفيذ :

- شرح ما ورد في حكم الإدغام الشفوي المتضمن في محتوى البرنامج المقترح والمتمثل في الإرشادات الفنية لحكم الإدغام الشفوي .

- عرض حكم الإدغام الشفوي من خلال الباحث للأداء النظري كمتخصص .

- عرض شرائح لحكم الإدغام الشفوي على برنامج power point من إعداد الباحث.

- الاستماع إلى تسجيلات صوتية لتعليم أحكام التلاوة يبين فيه حكم الإدغام الشفوي .

- تنفيذ أوراق العمل لحكم الإدغام الشفوي يتم توزيعها بعد الانتهاء من العرض ومتابعة ذلك.

ثانياً : الأداء التطبيقي العملي :

تطبيق حكم الإدغام الشفوي عملياً من خلال تلاوة المعلمين للقرآن الكريم وتصويب التلاوة.

التقويم :

أولاً: الجانب النظري:

أجب عن الأسئلة التالية :.

- ما معنى الإدغام الشفوي لغةً واصطلاحاً ؟

- اذكر حرف الإدغام الشفوي مع الميم .

- اذكر سبب الإدغام الشفوي .

- اذكر مثالاً من القرآن الكريم تبن فيه حكم الإدغام الشفوي وتطبيقه بشكل صحيح .

ثانيا : الجانب التطبيقي :

ملاحظة المعلمين أثناء التلاوة والتحقق من مدى اتقانهم لحكم الإدغام الشفوي .

المصادر والوسائل التعليمية :

1- المصحف الشريف.

2- كتب أحكام التجويد (المغني في علم التجويد د. الجمل – أحكام قراءة القرآن الكريم الشيخ محمود الحصري – التمهيد في علم التجويد للإمام محمد الجزري)

3- الاستماع إلى التسجيلات الصوتية لتعليم أحكام التجويد (الحصري المعلم – المنشاوي المعلم)

4- شرائح لحكم الإدغام الشفوي على برنامج power point من إعداد الباحث.

المصادر والوسائل التعليمية :

5- المصحف الشريف.

6- كتب أحكام التجويد (المغني في علم التجويد د. الجمل – أحكام قراءة القرآن الكريم الشيخ محمود الحصري – التمهيد في علم التجويد للإمام محمد الجزري)

7- الاستماع إلى التسجيلات الصوتية لتعليم أحكام التجويد (الحصري المعلم – المنشاوي المعلم)

8- شرائح لحكم الإخفاء الشفوي على برنامج power point من إعداد الباحث .

الدرس الثالث : الإظهار الشفوي

1- **سبب التسمية** : تقول غرابة: (1992 :102) : " سمي إظهارا لإظهار الميم الساكنة عند ملاقاتها بحرف من حروف الإظهار الستة والعشرين .

وسمي شفويا : لخروج الميم الساكنة المظهرة من الشفتين ".

2- **حروفه** : للإظهار الشفوي ستة وعشرون حرفا هي الباقية من الحروف الهجائية بعد إسقاط حرف الباء وحرف الميم على ما نقه الضباع (1997: 71) ، عن صاحب التحفة قوله :

والثالث الإظهار في البقية من أحرف وسمها شفوية

فإذا وقع حرف من هذه الحروف بعد الميم الساكنة سواء كان معها في كلمة واحدة أو في كلمتين وجب إظهارها ويسمى إظهارا شفويا.

الهدف العام : تمكين المعلمين من تطبيق حكم الإظهار الشفوي .

الأهداف السلوكية :

يتوقع من المعلم بعد نهاية الدرس أن يكون قادراً على :

1 – معرفة معنى الإخفاء الشفوي لغةً واصطلاحاً.

2 – تحديد أحرف الإخفاء الشفوي .

3 – ذكر سبب الإخفاء الشفوي.

4 – تطبيق حكم الإخفاء الشفوي من خلال تلاوة الآيات القرآنية.

5 – إخفاء النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدهما حرف من حروف الإخفاء الشفوي.

المحتوى :

- الإظهار الشفوي له ستة وعشرون حرفاً وهي المتبقية من حروف الهجاء بعد الميم والباء ، فإذا وقع أي حرف منها بعد الميم الساكنة في كلمة أو كلمتين وجب الإظهار شفوياً لأن الميم تخرج من الشفتين وتسبب الإظهار الشفوي لمخرج الميم ولم ينسب لمخرج حروف الإظهار لأنها لم تنحصر في مخرج واحد فبعضها يخرج من الحلق وبعضها من اللسان وبعضها من الشفتين ، أما في النون الساكنة والتنوين فنسب الإظهار لأحرف الإظهار لانحصار مخرجها في الحلق .
- **سبب إظهار الميم** عند أحرف الإظهار الستة والعشرين هو بعد مخرجها عن مخرج أكثر الحروف.
- لتحقيق الإظهار لابد من إطباق الشفتين عن النطق بالميم ، ثم النطق بالحرف الآخر دون تراخٍ.
- ينبغي تحقيق الإظهار بصورة أوضح إذا جاء بعد الميم الساكنة واو أو فاء لئلا تختفي عندها ، وذلك لقرب مخرجها من مخرج الفاء واتحاده مع الواو مثال" الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون" (البقرة :15).

الوقت المخصص :

الوقت المخصص لدرس الإظهار الشفوي حلقة تدريبية مدتها 90 دقيقة (ساعة ونصف) .

وسائل التنفيذ :

أولاً : الأداء النظري :

- شرح ما ورد في حكم الإظهار الشفوي المتضمن في محتوى البرنامج المقترح والمتمثل في الإرشادات الفنية لحكم الإظهار الشفوي .
- عرض حكم الإظهار الشفوي من خلال الباحث للأداء النظري كمتخصص .
- عرض شرائح لحكم الإظهار الشفوي على برنامج power point من إعداد الباحث.
- الاستماع إلى تسجيلات صوتية لتعليم أحكام التلاوة يبين فيه حكم الإظهار الشفوي .
- تنفيذ أوراق العمل لحكم الإظهار الشفوي يتم توزيعها بعد الانتهاء من العرض ومتابعة ذلك.

ثانياً : الأداء التطبيقي العملي :-

تطبيق حكم الإظهار الشفوي عملياً من خلال تلاوة المعلمين للقرآن الكريم وتصويب التلاوة.

التقويم :

أولاً: الجانب النظري:

أجب عن الأسئلة التالية :.

- ما معنى الإظهار الشفوي لغةً واصطلاحاً ؟
- اذكر حروف الإظهار الشفوي مع الميم .
- اذكر سبب الإظهار الشفوي .
- يميز بين الإظهار الشفوي وإظهار النون الساكنة والتنوين .
- طبق حكم الإظهار الشفوي من خلال تلاوة آية قرآنية .

ثانيا : الجانب التطبيقي :

ملاحظة المعلمين أثناء التلاوة والتحقق من مدى اتقانهم لحكم الإظهار الشفوي .

المصادر والوسائل التعليمية :

1- المصحف الشريف.
2- كتب أحكام التجويد (المغني في علم التجويد د. الجمل – أحكام قراءة القرآن الكريم الشيخ محمود الحصري – التمهيد في علم التجويد للإمام محمد الجزري)
3- الاستماع إلى التسجيلات الصوتية لتعليم أحكام التجويد (الحصري المعلم – المنشاوي المعلم)
4- شرائح لحكم الإظهار الشفوي على برنامج power point من إعداد الباحث.

الوحدة الثالثة : أحكام الوقف

تعريفه لغةً : الكف والحبس .

اصطلاحاً : قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية زمناً يسيراً يتنفس فيه القارئ عادة بنية استئناف القراءة لا بنية الإعراض عنها . (الجمل ،2010: 129)

ويكون الوقف على رؤوس الآي وأواسطها ، ولا يكون في وسط الكلمة ، ولا ما اتصل رسماً ، كالوقف على (أن) من قوله تعالى : ﴿ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴿٣﴾ ﴾

(القيامة : 3) ، وكالوقف على (ابن) من قوله تعالى : ﴿ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓ ﴾ (طه : 94) ، ولا بد فيها التنفس .

حكم الوقف : الوقف جائز ما لم يوجد أن يوجبه أو يمنعه ، وليس في القرآن الكريم وقف واجب يأثم القارئ بتركه ولا وقفٌ حرام يأثم القارئ بفعله ، إنما يكون ذلك إلى قصد القارئ تحريف المعنى عن موضعه . (الجمل ، 2010 : 129)

قال الإمام ابن الجزري _ رحمه الله :

وليس في القرآن من وقفٍ وجب ولا حرام ما لم له سبب

علامات الوقف في المصحف :

لقد صنف الجمل (2010 : 140 -141) علامات الوقف في المصحف كالتالي :

1 -(مـ) وهي علامة للوقف اللازم ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ ﴾ (يس:76)

2 -(قلى) وهي علامة الوقف التام غالباً ﴿ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ۗ ﴾ (البقرة :176)

3 -(ج) وهي علامة للوقف الكافي غالباً ﴿ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ ۚ ﴾ (البقرة :181) .

4 -(لا) وهو علامة للوقف الحسن أحياناً﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ ﴾ (النحل:32)

5 -(ۛ ۛ) وهي علامة لما يسمى بوقف المراقبة أو تعانق الوقف ، وهو ما اجتمع فيه وقفان متجاوران ، فلا يصح القارئ أن يقف على الموضعان معاً ﴿ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى ﴾ (البقرة :2) .

الدرس الأول : الوقف اللازم :

الهدف العام : تمكين المعلمين من تطبيق حكم الوقف اللازم .

الأهداف السلوكية :

يتوقع من المعلم بعد نهاية الدرس أن يكون قادراً على :

1 - معرفة معنى الوقف اللازم لغةً واصطلاحا.

2 - التعرف على شكل الوقف اللازم بصورة صحيحة.

3 - تطبيق حكم الوقف اللازم من خلال تلاوة آيات قرآنية .

المحتوى :

– الوقف اللازم واجب الوقوف عنده ، وليس في القرآن الكريم وقف واجب يأثم القارئ بتركه ولا وقف حرام يأثم القارئ بفعله ، إنما يكون ذلك إذا قصد القارئ تحريف المعنى عن موضعه ، وذلك نحو قوله تعالى:﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ ﴾ (يس:76)

الوقت المخصص :

الوقت المخصص لدرس الوقف اللازم حلقة تدريبية مدتها 90 دقيقة (ساعة ونصف) .

وسائل التنفيذ :

أولاً : الأداء النظري :

- شرح ما ورد في حكم الوقف اللازم المتضمن في محتوى البرنامج المقترح والمتمثل في الإرشادات الفنية لحكم الوقف اللازم .
- عرض حكم الوقف اللازم من خلال الباحث للأداء النظري كمتخصص .
- عرض شرائح لحكم الوقف اللازم على برنامج power point من إعداد الباحث.
- الاستماع إلى تسجيلات صوتية لتعليم أحكام التلاوة يبين فيه حكم الوقف اللازم .
- تنفيذ أوراق العمل لحكم الوقف اللازم يتم توزيعها بعد الانتهاء من العرض ومتابعة ذلك.

ثانياً : الأداء التطبيقي العملي :-

تطبيق حكم الوقف اللازم عملياً من خلال تلاوة المعلمين للقرآن الكريم وتصويب التلاوة.

التقويم :

أولاً: الجانب النظري:

أجب عن الأسئلة التالية :.

- ما معنى الوقف اللازم لغةً واصطلاحا ؟

- اكتب الشكل الصحيح لحرف الوقف اللازم

- طبق حكم الوقف اللازم من خلال تلاوة آية قرآنية .

ثانيا : الجانب التطبيقي :

ملاحظة المعلمين أثناء التلاوة والتحقق من مدى اتقانهم لحكم الوقف اللازم.

المصادر والوسائل التعليمية :

1- المصحف الشريف.
2- كتب أحكام التجويد (المغني في علم التجويد د. الجمل – أحكام قراءة القرآن الكريم الشيخ محمود الحصري – التمهيد في علم التجويد للإمام محمد الجزري)
3- الاستماع إلى التسجيلات الصوتية لتعليم أحكام التجويد (الحصري المعلم – المنشاوي المعلم)
4- شرائح لحكم الوقف اللازم على برنامج power point من إعداد الباحث.

الدرس الثاني : الوقف الممنوع :

الهدف العام : تنمية مهارة الوقف الممنوع وتطبيقه بشكل صحيح من خلال تلاوة الآيات القرآنية.

الأهداف السلوكية :

يتوقع من المعلم بعد نهاية الدرس أن يكون قادراً على :

1- معرفة معنى الوقف الممنوع لغةً واصطلاحاً.

2- التعرف على شكل الوقف الممنوع بصورة صحيحة.

3- تطبيق حكم الوقف الممنوع من خلال تلاوة آيات قرآنية .

المحتوى :

– الوقف الممنوع وقف قبيح ويعني أن لا تبتدئ بعد الموقوف عليه إن وقفت ، لأن الوقوف عند الكلمة والابتداء بالكلمة التي بعدها تخل بالمعنى مثال قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ (النحل : 32)

الوقت المخصص :

الوقت المخصص لدرس الوقف الممنوع حلقة تدريبية مدتها 90 دقيقة (ساعة ونصف) .

وسائل التنفيذ :

أولاً : الأداء النظري :

- شرح ما ورد في حكم الوقف الممنوع المتضمن في محتوى البرنامج المقترح والمتمثل في الإرشادات الفنية لحكم الوقف الممنوع.
- عرض حكم الوقف الممنوع من خلال الباحث للأداء النظري كمتخصص .
- عرض شرائح لحكم الوقف الممنوع على برنامج power point من إعداد الباحث.
- الاستماع إلى تسجيلات صوتية لتعليم أحكام التلاوة يبين فيه حكم الوقف الممنوع .
- تنفيذ أوراق العمل لحكم الوقف الممنوع يتم توزيعها بعد الانتهاء من العرض ومتابعة ذلك.

ثانياً : الأداء التطبيقي العملي :-

تطبيق حكم الوقف الممنوع عملياً من خلال تلاوة المعلمين للقرآن الكريم وتصويب التلاوة.

التقويم :

أولاً: الجانب النظري:.

أجب عن الأسئلة التالية :

- ما معنى الوقف الممنوع لغةً واصطلاحا ؟
- اكتب الشكل الصحيح لحرف الوقف الممنوع
- طبق حكم الوقف الممنوع من خلال تلاوة آية قرآنية .

ثانيا : الجانب التطبيقي :

ملاحظة المعلمين أثناء التلاوة والتحقق من مدى اتقانهم لحكم الوقف الممنوع.

المصادر والوسائل التعليمية :

1- المصحف الشريف.
2- كتب أحكام التجويد (المغني في علم التجويد د. الجمل – أحكام قراءة القرآن الكريم الشيخ محمود الحصري – التمهيد في علم التجويد للإمام محمد الجزري)
3- الاستماع إلى التسجيلات الصوتية لتعليم أحكام التجويد (الحصري المعلم – المنشاوي المعلم)
4- شرائح لحكم الوقف الممنوع على برنامج power point من إعداد الباحث.

الدرس الثالث : الوقف الاختياري

وهو الوقف الذي يختاره القارئ بمحض إرادته واختياره ، وهو القسم المقصود والتي تتعلق به الأحكام .

وينقسم الوقف الاختياري إلى أربعة أقسام ، وهي : التام ، والكافي ، والحسن ، والقبيح ، فإن أفاد الكلام الموقوف عليه معنى يحسن السكوت عليه ، فالوقف تام أو كافٍ أو حسن أو لم يفد الكلام الموقوف عليه معنى ، أو أفاد غير المعنى المراد فالوقف قبيح

الهدف العام : تنمية مهارات الوقف التام والكافي والحسن والقبيح وتطبيقها بشكل صحيح من خلال تلاوة الآيات القرآنية.

الأهداف السلوكية :

يتوقع من المعلم بعد نهاية الدرس أن يكون قادراً على :

1 - معرفة معنى الوقف التام والكافي والحسن والقبيح لغةً واصطلاحاً.

2 - التعرف على شكل الوقف التام والكافي والحسن والقبيح بصورة صحيحة.

3 - تطبيق حكم الوقف التام والكافي والحسن والقبيح من خلال تلاوة آيات قرآنية .

المحتوى :

1 - **الوقف التام :** وهو الوقف عن كلام تمّ معناه ، ولا يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى .

2 - **الوقف الكافي :** وهو الوقف عن كلام أفاد معنى في ذاته لكنه يتعلق فيما بعده في المعنى دون اللفظ

3 - **الوقف الحسن :** وهو الوقف عن كلام أفاد معنى في ذاته لكنه يتعلق بالكلام الذي بعده لفظاُ ومعنى .

4 - **الوقف القبيح :** وهو الوقف على كلام لم يفد معنى ؛ لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى أو هو الوقف عن كلام يوهم معنى غير المعنى المراد من الآية

الوقت المخصص :

الوقت المخصص لدرس الوقف الاختياري حلقة تدريبية مدتها 90 دقيقة (ساعة ونصف) .

وسائل التنفيذ :

أولاً : الأداء النظري :

- شرح ما ورد في حكم الوقف التام والكافي والحسن والقبيح المتضمن في محتوى البرنامج المقترح والمتمثل في الإرشادات الفنية لحكم الوقف التام والكافي والحسن والقبيح .
- عرض حكم الوقف التام والكافي والحسن والقبيح من خلال الباحث للأداء النظري كمتخصص .
- عرض شرائح لحكم الوقف التام والكافي والحسن والقبيح على برنامج power point من إعداد الباحث.

- الاستماع إلى تسجيلات صوتية لتعليم أحكام التلاوة يبين فيه حكم الوقف التام والكافي والحسن والقبيح.
- تنفيذ أوراق العمل لحكم الوقف التام والكافي والحسن والقبيح يتم توزيعها بعد الانتهاء من العرض ومتابعة ذلك.

ثانياً : الأداء التطبيقي العملي :-

تطبيق حكم الوقف التام والكافي والحسن والقبيح عملياً من خلال تلاوة المعلمين للقرآن الكريم وتصويب التلاوة.

التقويم :

أولاً: الجانب النظري:-

أجب عن الأسئلة التالية :-

- ما معنى الوقف التام لغةً واصطلاحا ؟
- ما معنى الوقف القبيح لغةً واصطلاحا ؟
- اكتب الشكل الصحيح لحرف الوقف التام .
- اكتب الشكل الصحيح لحرف الوقف الكافي .
- اكتب الشكل الصحيح لحرف الوقف الحسن .
- اكتب الشكل الصحيح لحرف الوقف القبيح .
- طبق حكم الوقف التام والكافي والحسن والقبيح من خلال تلاوة آية قرآنية .

ثانيا : الجانب التطبيقي :

ملاحظة المعلمين أثناء التلاوة والتحقق من مدى اتقانهم لحكم الوقف التام والكافي والحسن والقبيح.

المصادر والوسائل التعليمية :

1 - المصحف الشريف.

2 - كتب أحكام التجويد (المغني في علم التجويد د. الجمل - أحكام قراءة القرآن الكريم الشيخ محمود الحصري – التمهيد في علم التجويد للإمام محمد الجزري)

3 -الاستماع إلى التسجيلات الصوتية لتعليم أحكام التجويد (الحصري المعلم – المنشاوي المعلم)

4 -شرائح لحكم الوقف التام والكافي والحسن والقبيح على برنامج power point من إعداد الباحث.

الوحدة الرابعة : أحكام القلقلة

تعريفه لغةً :الاضطراب والتحريك ، يقال قلقل شيء أي تحرك واضطرب .

اصطلاحاً: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف حتى يسمع له نبرة قوية .

وحروف القلقلة: خمسة جمعها ابن الجزري بقوله قطب جد .

سبب القلقلة : أن تلك الأحرف جميعها تتصف بصفتي الجهر والشدة ، والقلقلة صفة ثابتة في حروفها في جميع أحوالها أكانت ساكنة أم متحركة ، لكنها لا تظهر في متحرك ، إنما يكون ظهورها بالساكن . (الجمل ، 2010 :87)

الدرس الأول : القلقلة الكبرى

الهدف العام : تمكين المعلمين من تطبيق حكم القلقلة الكبرى .

الأهداف السلوكية :

يتوقع من المعلم بعد نهاية الدرس أن يكون قادراً على :

1 - معرفة معنى القلقلة الكبرى لغةً واصطلاحاً.

2 - تحديد أحرف القلقلة الكبرى .

3 - ذكر سبب القلقلة الكبرى.

4 - تطبيق حكم القلقلة الكبرى من خلال تلاوة الآيات القرآنية.

المحتوى :

- حروف القلقلة الكبرى خمسة جمعها ابن الجزري بقوله (قطب جد) .

- إذا جاء أحد حروف القلقلة الكبرى ساكناً مخففاً موقوفاً عليه ، نحو (الفلق – محيط – البروج– أحد) وجب قلقلة الأحرف قلقلة كبرى.

- السبب في القلقلة الكبرى هو سكون الحرف الأخير من الحروف الخمسة (قطب جد).

- الذي ذهب عليه أكثر أهل الأداء للقلقلة أنها مائلة إلى الفتح مطلقاً.

الوقت المخصص:

الوقت المخصص لدرس القلقلة الكبرى حلقة تدريبية مدتها 90 دقيقة (ساعة ونصف) .

وسائل التنفيذ:

أولاً: الأداء النظري :

- شرح ما ورد في حكم القلقلة الكبرى المتضمن في البرنامج المقترح والمتمثل في الإرشادات الفنية لحكم القلقلة الكبرى .
- عرض حكم القلقلة الكبرى من خلال الباحث ومدرب متخصص .
- عرض شرائح لحكم القلقلة الكبرى على برنامج power point من إعداد الباحث.
- الاستماع إلى تسجيلات صوتية لتعليم أحكام التلاوة يظهر فيه حكم القلقلة الكبرى.
- تنفيذ ما ورد من أوراق العمل لحكم القلقلة الكبرى يتم توزيعها بعد الانتهاء من العرض ومتابعة ذلك.

ثانياً: الأداء التطبيقي العملي:

تطبيق حكم القلقلة الكبرى عملياً من خلال تلاوة المعلمين للقرآن الكريم وتصويب التلاوة.

التقويم :-

الجانب النظري:

أجب عن الأسئلة التالية:.

1- ما معنى القلقلة الكبرى لغة واصطلاحا ؟

2- اذكر حرف القلقلة الكبرى .

3- اذكر مثالاً من القرآن الكريم تبين فيه حكم القلقلة الكبرى .

الجانب التطبيقي:-

ملاحظة المعلمين أثناء التلاوة والتحقق من مدى اتقانهم لحكم القلقلة الكبرى.

المصادر والوسائل التعليمية :

1- المصحف الشريف.
2- كتب أحكام التجويد (المغني في علم التجويد د. الجمل – أحكام قراءة القرآن الكريم الشيخ محمود الحصري – التمهيد في علم التجويد للإمام محمد الجزري)
3- الاستماع إلى التسجيلات الصوتية لتعليم أحكام التجويد (الحصري المعلم – المنشاوي المعلم)
4- شرائح لحكم القلقلة الكبرى على برنامج power point من إعداد الباحث.

الدرس الثاني : القلقلة الصغرى

الهدف العام : تمكين المعلمين من تطبيق حكم القلقلة الصغرى .

الأهداف السلوكية :

يتوقع من المعلم بعد نهاية الدرس أن يكون قادراً على :

1 -معرفة معنى القلقلة الصغرى لغةً واصطلاحاً.

2 -تحديد أحرف القلقلة الصغرى .

3 -ذكر سبب القلقلة الصغرى.

4 -تطبيق حكم القلقلة الصغرى من خلال تلاوة الآيات القرآنية.

المحتوى :

- حروف القلقلة الصغرى خمسة جمعها ابن الجزري بقوله (قطب جد) .
- إذا جاء أحد حروف القلقلة الصغرى ساكناً وسط الكلام ، سواء كان وسط الكلمة أو في آخرها ، نحو (مقتدرا – يطمع – سبحان – مجرمون –قد أفلح)
- السبب في القلقلة الصغرى هو سكون الحرف وسط الكلمة من الحروف الخمسة (قطب جد)

الوقت المخصص:

الوقت المخصص لدرس القلقلة الصغرى حلقة تدريبية مدتها 90 دقيقة (ساعة ونصف) .

وسائل التنفيذ:

أولاً: الأداء النظري :

- شرح ما ورد في حكم القلقلة الصغرى المتضمن في البرنامج المقترح والمتمثل في الإرشادات الفنية لحكم القلقلة الصغرى .
- عرض حكم القلقلة الصغرى من خلال الباحث ومدرب متخصص .
- عرض شرائح لحكم القلقلة الصغرى على برنامج power point من اعداد الباحث.
- الاستماع إلى تسجيلات صوتية لتعليم أحكام التلاوة يظهر فيه حكم القلقلة الصغرى.
- تنفيذ ما ورد من أوراق العمل لحكم القلقلة الصغرى يتم توزيعها بعد الانتهاء من العرض ومتابعة ذلك.

ثانياً: الأداء التطبيقي العملي:

تطبيق حكم القلقلة الصغرى عملياً من خلال تلاوة المعلمين للقرآن الكريم وتصويب التلاوة.

التقويم :-

الجانب النظري:

أجب عن الأسئلة التالية:

1 - ما معنى القلقلة الصغرى لغة واصطلاحا ؟

2 - اذكر حرف القلقلة الصغرى

3 - اذكر مثالاً من القرآن الكريم تبين فيه حكم القلقلة الصغرى

الجانب التطبيقي:-

ملاحظة المعلمين أثناء التلاوة والتحقق من مدى اتقانهم لحكم القلقلة الصغرى.

المصادر والوسائل التعليمية :

1 - المصحف الشريف.

2 - كتب أحكام التجويد (المغني في علم التجويد د. الجمل – أحكام قراءة القرآن الكريم الشيخ محمود الحصري – التمهيد في علم التجويد للإمام محمد الجزري)

3 - الاستماع إلى التسجيلات الصوتية لتعليم أحكام التجويد (الحصري المعلم – المنشاوي المعلم)

4 - شرائح لحكم القلقلة الصغرى على برنامج power point من إعداد الباحث.

الوحدة الخامسة : أحكام الميم والنون المشددتين

يذكر نصر (1999 : 71) أن الحرف المشدد أصله مكون من حرفين : الأول منهما ساكن ، والثاني متحرك فيدغم الحرف الساكن في الحرف المتحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً كالثاني مشدداً.

ويضيف بأن :" النون والميم المشددتين إما أن يكونا متوسطتين ، أو متطرفين ، وأما أن يكونا في اسم أو فعل أو حرف .

فإذا وقعت النون والميم المشددتين وجب إظهار الغنة فيهما حال النطق بهما ".

ونقل الضباع (1997 :65) عن الجمزوري قوله في تحفة الأطفال :

وغُنَّ مليماً ثم نوناً شُدِّدا وَسَمِّ كلاً حرف غُنَّةٍ بَدَا

ويذكر الباحث هنا تعريف الغنة ومخرجها ومقدارها ومراتبها وأمثلة عليها .

1 - **تعريفها لغة** :" صوت يخرج من الخيشوم "(الفيروز آبادي ، 1220)

اصطلاحاً : عرفها المرصفي (1/177) بأنها :" صوت أغن مركب في جسم النون ، ولو تنويناً ، والميم مطلقاً ".

وعرفها الحصري (1996: 11) بأنها : " صوت مستقر في جوهر النون – ومثلها التنوين – والميم " .

وعرفها نصر (1999 : 71) بأنها : " صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم لا عمل للسان فيه ".

الهدف العام : تمكين المعلمين من تطبيق أحكام النون والميم المشددتين .

الأهداف السلوكية :

يتوقع من المعلم بعد نهاية الدرس أن يكون قادراً على :

1- معرفة معنى الميم والنون المشددتين لغةً واصطلاحا.

2- تحديد مخرج الميم والنون المشددتين.

3- ذكر سبب الغنة في الميم والنون المشددتين.

4- معرفة الغنة لغةً واصطلاحا.

5- تطبيق حكم أحكام الميم والنون المشددتين من خلال تلاوة الآيات القرآنية.

المحتوى :

- الميم المشددة في الأصل ميمان ، الأولى ساكنة والثانية متحركة ، فأدغمت الميم الساكنة في الميم المتحركة فصارتا حرفاً واحد مشدداً.
- إذا أتت ميم ساكنة وأخرى متحركة وجب إدغامهما وتغن بمقدار حركتين، ومخرج الميم المشددة من الخيشوم . أمثلة (محمّد ، همّت ، فأمّا ، ثمّ).
- في الميم المشددة حرف غنة مشدد ، وتغن في حالة الوصل والوقف .
- النون المشددة في الأصل نونان ، الأولى ساكنة والثانية متحركة ، فأدغمت النون الساكنة في النون المتحركة فصارتا حرفاً واحد مشدداً.
- إذا أتت نون ساكنة وأخرى متحركة وجب إدغامهما وتغن بمقدار حركتين ،ومخرج النون المشددة من الخيشوم . أمثلة (الجنّة ، لهنّ ، يمنّون ، أنّه).
- في النون المشددة حرف غنة مشدد ، وتغن في حالة الوصل والوقف
- الغنة صوت أغن مركب في جسمين النون والميم يخرج من الخيشوم ولا عمل للسان فيه.

الوقت المخصص:

الوقت المخصص لدرس الميم والنون المشددتين حلقة تدريبية مدتها 90 دقيقة (ساعة ونصف) .

وسائل التنفيذ:

أولاً: الأداء النظري :

- شرح ما ورد في أحكام الميم والنون المشددتين المتضمن في البرنامج المقترح والمتمثل في الإرشادات الفنية لأحكام الميم والنون المشددتين.
- عرض أحكام الميم والنون المشددتين من خلال الباحث ومدرب متخصص .
- عرض شرائح لأحكام الميم والنون المشددتين على برنامج power point من اعداد الباحث.
- الاستماع إلى تسجيلات صوتية لتعليم أحكام التلاوة يظهر فيه أحكام الميم والنون المشددتين.
- تنفيذ ما ورد من أوراق العمل لأحكام الميم والنون المشددتين يتم توزيعها بعد الإنتهاء من العرض ومتابعة ذلك.

ثانياً: الأداء التطبيقي العملي:

تطبيق أحكام الميم والنون المشددتين عملياً من خلال تلاوة المعلمين للقرآن الكريم وتصويب التلاوة.

التقويم :-

الجانب النظري:

أجب عن الأسئلة التالية:

1- ما معنى أحكام الميم والنون المشددتين لغة واصطلاحا ؟
2- اذكر حرف القلقلة الصغرى
3- اذكر مثالاً من القرآن الكريم تبين فيه أحكام الميم والنون المشددتين

الجانب التطبيقي:-

ملاحظة المعلمين أثناء التلاوة والتحقق من مدى اتقانهم لأحكام الميم والنون المشددتين.

المصادر والوسائل التعليمية :

1- المصحف الشريف.
2- كتب أحكام التجويد (المغني في علم التجويد د. الجمل – أحكام قراءة القرآن الكريم الشيخ محمود الحصري – التمهيد في علم التجويد للإمام محمد الجزري)
3- الاستماع إلى التسجيلات الصوتية لتعليم أحكام التجويد (الحصري المعلم – المنشاوي المعلم)
4- شرائح لأحكام الميم والنون المشددتين على برنامج power point من إعداد الباحث.

الوحدة السادسة: التفخيم والترقيق

تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة : أي في لفظ (الله) و (اللهم) .

الدرس الأول : تفخيم اللام في لفظ الجلالة

التفخيم لغةً : التسمين

اصطلاحاً : سمن يدخل على صوت الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداه .

الهدف العام : تمكين المعلمين من تطبيق حكم تفخيم اللام في لفظ الجلالة .

الأهداف السلوكية :

يتوقع من المعلم بعد نهاية الدرس أن يكون قادراً على :

1 - معرفة معنى تفخيم اللام لغةً واصطلاحا.

2 - ذكر سبب تفخيم اللام في لفظ الجلالة

3 - تفخم اللام في لفظ الجلالة إذا سبقها فتح أو ضم.

4 - تطبيق حكم تفخيم اللام في لفظ الجلالة من خلال تلاوة الآيات القرآنية.

المحتوى :

– تفخم اللام في لفظ الجلالة (الله) و(اللهم) إذا سبقت بفتح أو ضم ، وذلك نحو (شهدَ الله ، محمد رسولُ الله ، وإذ قالوا اللهم)

الوقت المخصص:

الوقت المخصص لدرس تفخيم اللام في لفظ الجلالة (الله) حلقة تدريبية مدتها 90 دقيقة (ساعة ونصف) .

وسائل التنفيذ:

أولاً: الأداء النظري :

- شرح ما ورد في حكم تفخيم اللام في لفظ الجلالة المتضمن في البرنامج المقترح والمتمثل في الإرشادات الفنية لحكم تفخيم اللام في لفظ الجلالة.
- عرض حكم تفخيم اللام في لفظ الجلالة من خلال الباحث كمتخصص .
- عرض شرائح لحكم تفخيم اللام في لفظ الجلالة على برنامج power point من اعداد الباحث.
- الاستماع إلى تسجيلات صوتية لتعليم أحكام التلاوة يظهر فيه حكم تفخيم اللام في لفظ الجلالة.
- تنفيذ ما ورد من أوراق العمل لحكم تفخيم اللام في لفظ الجلالة يتم توزيعها بعد الانتهاء من العرض ومتابعة ذلك.

ثانياً: الأداء التطبيقي العملي:-

تطبيق حكم تفخيم اللام في لفظ الجلالة عملياً من خلال تلاوة المعلمين للقرآن الكريم وتصويب التلاوة.

التقويم :-

الجانب النظري:

أجب عن الأسئلة التالية:-

1- ما معنى تفخيم اللام في لفظ الجلالة لغة واصطلاحا ؟

2- اذكر متى تفخم اللام في لفظ الجلالة.

3- اذكر مثالاً من القرآن الكريم تبين فيه حكم تفخيم اللام في لفظ الجلالة .

الجانب التطبيقي :

ملاحظة المعلمين أثناء التلاوة والتحقق من مدى اتقانهم لحكم تفخيم اللام في لفظ الجلالة.

المصادر والوسائل التعليمية :

1- المصحف الشريف.

2- كتب أحكام التجويد (المغني في علم التجويد د. الجمل – أحكام قراءة القرآن الكريم الشيخ محمود الحصري – التمهيد في علم التجويد للإمام محمد الجزري)

3- الاستماع إلى التسجيلات الصوتية لتعليم أحكام التجويد (الحصري المعلم – المنشاوي المعلم)

4- شرائح لحكم تفخيم اللام في لفظ الجلالة على برنامج power point من إعداد الباحث.

الدرس الثاني : ترقيق اللام في لفظ الجلالة

الترقيق لغةً : التنحيل والتنحيف .

اصطلاحاً : نحول يدخل على صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه .

الهدف العام : تمكين المعلمين من تطبيق حكم ترقيق اللام في لفظ الجلالة .

الأهداف السلوكية :

يتوقع من المعلم بعد نهاية الدرس أن يكون قادراً على :

1- يعرّف معنى ترقيق اللام لغةً واصطلاحا.

2- يذكر سبب ترقيق اللام في لفظ الجلالة.

3- ترقيق اللام في لفظ الجلالة إذا سبقها كسر.

4- يطبق حكم ترقيق اللام في لفظ الجلالة من خلال تلاوة الآيات القرآنية.

المحتوى :

- ترقيق اللام في لفظ الجلالة (الله) و(اللهم) إذا سبقت كسر أصلياً ، وذلك نحو (بِالله ، بسمِ الله) ، أو كسراً عارضا للتخلص من التقاء الساكنين وذلك نحو (أحدٍ الله الصمد)

الوقت المخصص:

الوقت المخصص لدرس ترقيق اللام في لفظ الجلالة (الله) حلقة تدريبية مدتها 90 دقيقة (ساعة ونصف) .

وسائل التنفيذ:

أولاً: الأداء النظري :

- شرح ما ورد في حكم ترقيق اللام في لفظ الجلالة المتضمن في البرنامج المقترح والمتمثل في الإرشادات الفنية لحكم ترقيق اللام في لفظ الجلالة.
- عرض حكم ترقيق اللام في لفظ الجلالة من خلال الباحث كمتخصص .
- عرض شرائح لحكم ترقيق اللام في لفظ الجلالة على برنامج power point من إعداد الباحث.
- الاستماع إلى تسجيلات صوتية لتعليم أحكام التلاوة يظهر فيه حكم ترقيق اللام في لفظ الجلالة.
- تنفيذ ما ورد من أوراق العمل لحكم ترقيق اللام في لفظ الجلالة يتم توزيعها بعد الانتهاء من العرض ومتابعة ذلك.

ثانياً: الأداء التطبيقي العملي:-

تطبيق حكم ترقيق اللام في لفظ الجلالة عملياً من خلال تلاوة المعلمين للقرآن الكريم وتصويب التلاوة.

التقويم :-

الجانب النظري:

أجب عن الأسئلة التالية:-

1- ما معنى ترقيق اللام في لفظ الجلالة لغة واصطلاحا ؟
2- اذكر متى ترقيق اللام في لفظ الجلالة.
3- اذكر مثالاً من القرآن الكريم تبين فيه حكم ترقيق اللام في لفظ الجلالة .

الجانب التطبيقي :

ملاحظة المعلمين أثناء التلاوة والتحقق من مدى اتقانهم لحكم ترقيق اللام في لفظ الجلالة.

المصادر والوسائل التعليمية :

1- المصحف الشريف.

2- كتب أحكام التجويد (المغني في علم التجويد د. الجمل – أحكام قراءة القرآن الكريم الشيخ محمود الحصري – التمهيد في علم التجويد للإمام محمد الجزري)

3- الاستماع إلى التسجيلات الصوتية لتعليم أحكام التجويد (الحصري المعلم – المنشاوي المعلم)

4- شرائح لحكم الإظهار على برنامج power point من إعداد الباحث.

ملحق رقم (11)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة

The Islamic University - Gaza

مكتب عميد كلية التربية هاتف داخلي: 2400

الرقم Ref: ج س غ/861/63

06 ربيع ثاني 1431هـ

التاريخ Date: 22 مارس 2010م

الأخ الدكتور/ مدير برنامج التعليم بوكالة الغوث الدولية بغزة حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب/ ماهر الزيان

يرجى التكرم بالعلم أن **الطالب/ ماهر حسين الزيان** برقم جامعي 2007/0382، مسجل ضمن طلبة الماجستير في كلية التربية بقسم مناهج وطرق تدريس- تربية إسلامية، وهو الآن بصدد الإعداد لخطة دراسته للماجستير، وستكون بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التربية الإسلامية لإكسابهم بعض مهارات تجويد القرآن الكريم بمحافظات غزة" **فهل لديكم مانع من تسهيل مهمة الطالب في تنفيذ برنامجه التدريبي، وذلك لاعتماد خطة دراسته من قبل القسم،** وذلك بهدف البحث العلمي.

وبارك الله فيكم،،،

التطبيق في محافظة خانيونس

السادة مديرو مدارس منطقة خانيونس الابتدائية للذكور المحترمين.
أرجو تسهيل مهمة الباحث
مع الحرص على مصلحة الطلاب

عميد كلية التربية

أ. د. عليان الحولي

- صورة للملف.

ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف Tel: +970 (8) 286 0700 فاكس fax: +970 (8) 286 0800 P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine

public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

ملحق رقم (12)

بعض صور تطبيق البرنامج

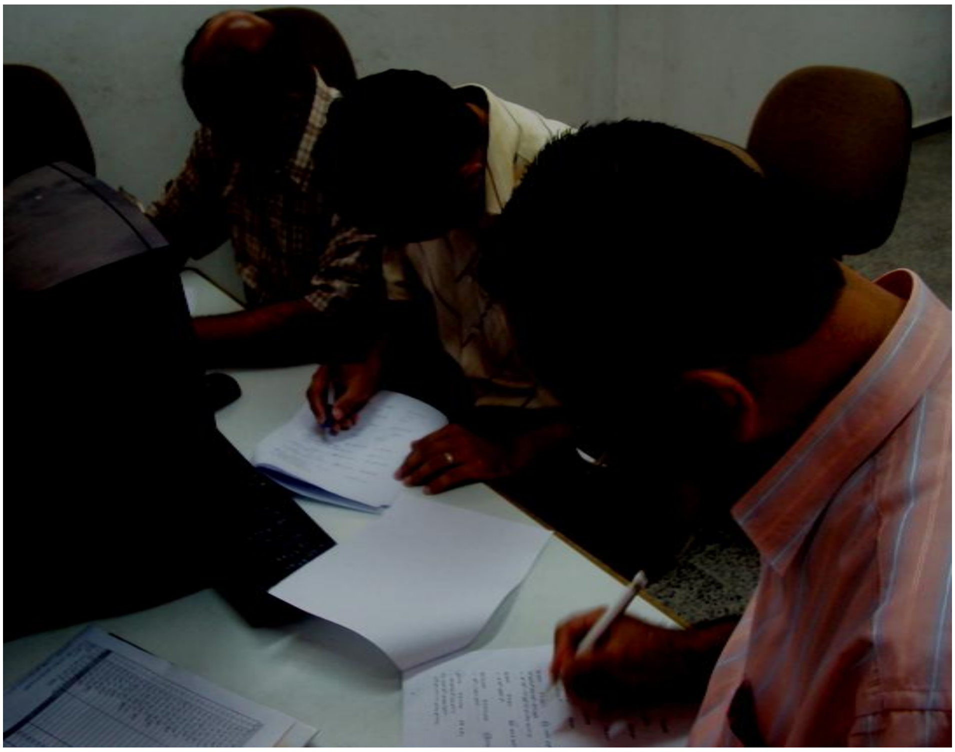

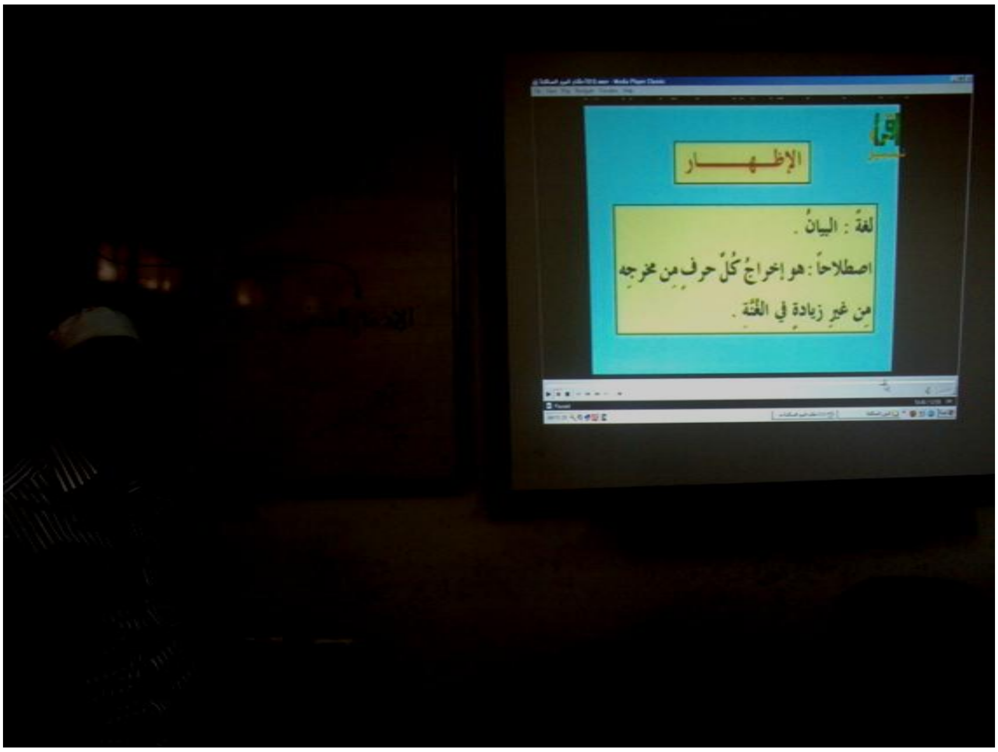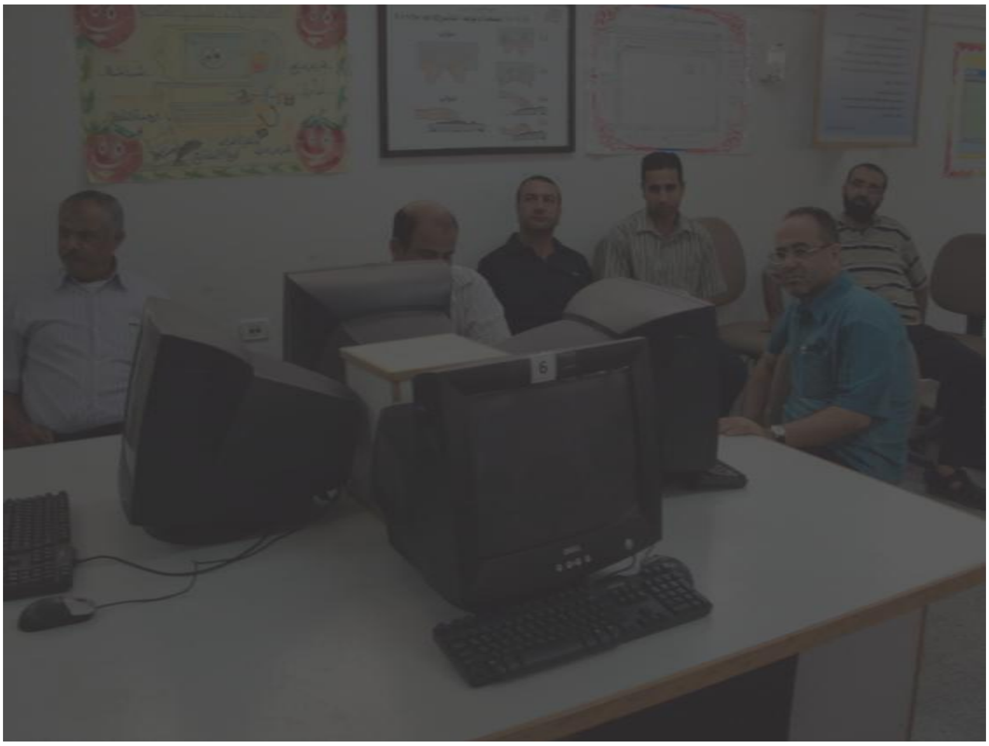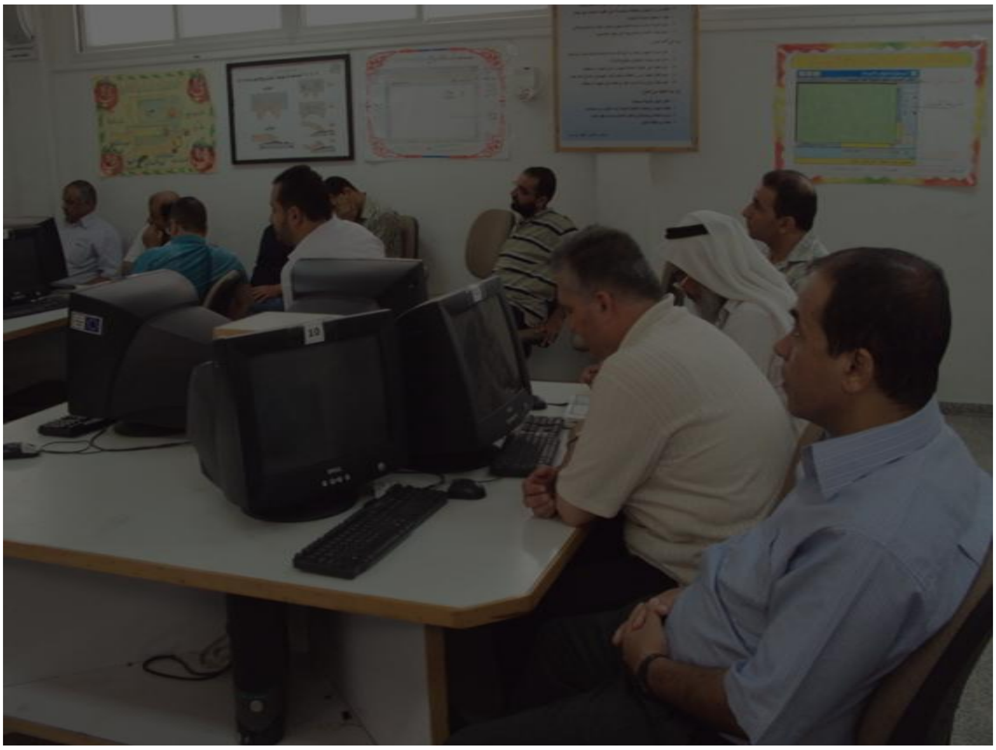
الإظهـــــار
لغةً : البيانُ .
اصطلاحاً : هو إخراجُ كُلِّ حرفٍ من مخرجه
من غيرِ زيادةٍ في الغُنَّة .